طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Tuesday, 23 April 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2338
الثلاثاء ٣ شعبان ١٤٠٥هـ - ٢٣/٤/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٣٨

PRICE LIST
ثمن العدد
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الأولى - رقم ١

الصحافة الأمريكية لا تهادن أحدا الا اسرائيل - بقلم : جهاد الخازن (ص ٩)
أمل بناصر الدين .. قضية خطيرة - بقلم : عرفات حجازي (ص ٩)
قطاع عدم الأمان في جنوب لبنان - بقلم : لورد كارادون (ص ٩)
مفاهيم اسلامية : الحرية والعبودية - بقلم : الشيخ مناع القطان (ص ١٠)

انزال بحري فلسطيني اعترفت اسرائيل بضخامته

معارك بحرية وبرية على شاطئ تل أبيب!

لندن - الكويت - «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - وكالات الانباء :

نفذت مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين عملية بحرية جريئة ضد العدو الاسرائيلي وتمكنت من انزال وحدتين انتحاريتين على البر في فلسطين المحتلة جنوبي تل ابيب فيما اشتبكت وحدة ثالثة - كانت في قارب ثالث - مع دورية بحرية للعدو .

فقد تمت عملية الانزال البحري ليلة السبت / الاحد ولم يعلن عنها الا صباح امس في كل من الكويت ، من جانب قيادة «فتح» ، والقدس المحتلة ، على لسان ناطق للجيش الاسرائيلي .

وجاء في بيان وزعه مكتب حركة «فتح» نيابة عن القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية ان ثلاث وحدات مقاتلة فلسطينية خاضت معارك بحرية وبرية مع قوات اسرائيلية بينما كانت في طريقها الى تنفيذ عمليات انتحارية في قلب تل ابيب .

وقال البيان ان المجموعات تنتمي الى وحدة «شهداء مخيم عين الحلوة» ووصلت الى ساحل تل ابيب على متن السفينة «صمود طرابلس» في الساعة التاسعة من مساء السبت الماضي .

واضاف ان السفينة «صمود طرابلس» تمكنت من الوصول الى تل ابيب وانزلت ثلاثة زوارق تحمل ثلاث مجموعات مقاتلة هي مجموعة الشهيد اللواء سعد صايل ومجموعة الشهيد فهد القواسمة ومجموعة الشهيد الرائد اسماعيل درويش ، وان مجموعتين تمكنتا من النزول الى الشاطئ الجنوبي لمدينة تل ابيب بينما اكتشفت دورية بحرية للعدو زورق المجموعة الثالثة حيث جرت عملية مطاردة واشتباك بحري قرب الشاطئ استخدم فيها اعضاء المجموعة الاسلحة الرشاشة وقذائف الـ ار. بي. جي . واسفر الاشتباك عن غرق الزورق بالمجموعة واستشهاد افرادها .

وقال البيان انه في هذه الاثناء كانت قد بدات معركتان اخريان احداهما بين عدد من زوارق بحرية العدو التي لاحقت السفينة الأم حتى المنطقة الجنوبية من الساحل الفلسطيني واشتبكت معها بالاسلحة المتوسطة ، وقد امتد الاشتباك والملاحقة اكثر من خمس ساعات .

واشار البيان الى ان المعركة الثانية جرت على الشاطئ بعد وصول المجموعتين المقاتلتين الى شاطئ تل ابيب في منطقة جنوبي بيت يام .

وقال ان القتال امتد في المنطقة الرملية المكشوفة بين المقاتلين الفلسطينيين وقوات كثيفة من جيش العدو تم استنفارها وتحريكها بمساندة طائرات الهليكوبتر التي اضاءت المنطقة .

واستمرت المعركة ممتدة الى ساعات النهار وواصل مقاتلونا قتالهم على شاطئ تل ابيب الجنوبي بصورة بطولية سجلوا فيها احدى ملاحم النضال الوطني المتواصل .

الرواية الاسرائيلية

وكان ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي في القدس المحتلة قد زعم صباح امس قبل اعلان البيان الفلسطيني ان دورية بحرية اسرائيلية اغرقت ليلة السبت / الاحد زورقا على متنه ٢٨ فدائيا .

واعترف الناطق بوقوع اشتباك بين الزورق الفدائي والدورية البحرية الاسرائيلية قائلا ان الدورية رصدت زورقا اثار الريبة في مكان يواجه الساحل الاسرائيلي يوم السبت ليلا وان الدورية امرت الزورق المتسلل بالتوقف ، لكن الزورق تابع التقدم في طريقه متجاهلا الأوامر فأطلقت الدورية الاسرائيلية - حسب قول الناطق - طلقات تحذيرية في الهواء .

ومضى الناطق الاسرائيلي يقول ان الزورق رد على الطلقات التحذيرية باطلاق نيران الأسلحة الصغيرة والقنابل اليدوية المدفوعة صاروخيا ، وزعم ان الزورق حاول الفرار فاغرقته البحرية الاسرائيلية.

كما زعم الناطق الاسرائيلي ان ٢٨ فدائيا كانوا على متن الزورق وان ثمانية اسروا ووجدت جثة فدائي واحد (طرحتها الأمواج الى البر) واعتبر الباقون في عداد «الموتى» .

ومع ذلك فلم يجد الناطق بلسان العدو بدا من الاعتراف بضخامة العملية التي وصفها بأنها اضخم محاولة تسلل خلال عدة سنوات .

ويلاحظ المراقبون ان العدو الاسرائيلي انتظر مدة يومين قبل الاعلان عن العملية الجريئة قائلا ان الفدائيين اعتزموا النزول الى البر الاسرائيلي في مجموعات من ستة او سبعة عناصر في ثلاثة قوارب مطاطية

(التتمة على صفحة ٢)

ترقيات وتعيينات يقرها مجلس الوزراء السعودي

الرياض - واس : ترأس العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز جلسة مجلس الوزراء مساء امس ، وعقب الجلسة صرح وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر بان المجلس قد نظر في المعاملات والموضوعات المدرجة على جدول اعماله لهذه الجلسة واصدر بشانها ما يلي :

اولا - اطلع المجلس على مشروع اتفاقية انشاء المؤسسة العامة للجسر السعودي البحريني المرفوع لمجلس الوزراء بموجب محضر اللجنة المشكلة لدراسته . وبعد ان اقر المجلس مشروع الاتفاقية المذكورة فوض وزير المالية والاقتصاد الوطني بتوقيعها مع الجانب البحريني في اللجنة المشتركة .

ثانيا - وافق المجلس على اقتراح وزارة المالية والاقتصاد الوطني خفض نسبة الارباح التي تضمنها الدولة للمساهمين في شركات الكهرباء والغاز والنقل الجماعي الى ١٠٪ من رأس المال .

(التتمة على الصفحة ٢)

برنامج اقتصادي ليبرالي للحكومة المغربية الجديدة

الرباط - «الشرق الاوسط» :

قدمت الحكومة المغربية الجديدة برئاسة السيد محمد كريم العمراني برنامجها الى مجلس النواب وقد القاه السيد محمد ابا حنيني نيابة عن الوزير الاول .

ويتسم البرنامج الجديد بطابع ليبرالي في المجال الاقتصادي ويدعو الى تشجيع القطاع الخاص ليحل محل الدولة واعادة النظر في دور القطاع العام كما يلتزم بالتنازل عن الاراضي الحكومية الفلاحية للقطاع الخاص . ويدعو البرنامج الى تشجيع المبادرات الخاصة في مجال التصدير والاستيراد وتطبيق اصلاح ضريبي جديد ومراجعة سياسة النقد بما يكفل حرية اوسع في التعامل مع العملات.

ويلتزم البرنامج باقرار تعليم اساسي واجباري لمدة ٩ سنوات سيلغى الامتحان للالتحاق بالثانوي خلال فترة لن تتجاوز ٥ سنوات .

ويلتزم برنامج الحكومة بمحاربة البطالة والعناية الخاصة بالمغاربة في الخارج والحد من الهجرة نحو المدن .



اطفال «النصر» في غزة

عدد من الأطفال الفلسطينيين يقفون امام انقاض منزل في مخيم البريج في قطاع غزة المحتلة ، وقد حمل احدهما علما فلسطينيا فيما رفع آخر يديه بعلامة النصر ، تحديا لقوات الاحتلال التي نسفت منزل الفدائي الذي هاجم قبل ثلاثة ايام جنديين اسرائيليين في قطاع غزة واصاب احدهما قبل استشهاده . كما استشهد فتى فلسطيني برصاص قوات العدوان عندما تظاهر سكان المخيم احتجاجا على نسف المنزل .

تشكيل الحكومة السودانية برئاسة نقيب الأطباء

الخرطوم - القاهرة - «الشرق الاوسط» :

اعلنت اذاعة ام درمان مساء امس عن تشكيل حكومة مدنية انتقالية من خمسة عشر عضوا برئاسة الجزولي دفع الله نقيب الاطباء السودانيين .

وقد عين صامويل أرو بول (من سكان الجنوب) نائبا لرئيس الحكومة ووزيرا للمياه ، كما تضم الحكومة الجديدة وزيرين من سكان الجنوب احدهما لشغل منصب وزير العمل والاشغال العامة والآخر لشغل منصب وزير النقل والمواصلات . بينما اسندت وزارة الدفاع للفريق عثمان عبد الله واسندت وزارة الداخلية لضابط كبير في الشرطة هو الفريق عباس مدني .

في حين اسندت وزارة الخارجية الى السفير السوداني في نيروبي سابقا ابراهيم طه ايوب .

اما بقية الحقائب الوزارية فتوزعت كالتالي : عوض عبد الماجد وزيرا للمالية ، سيد احمد سيد وزيرا للتجارة ، عبد العزيز عثمان وزيرا للطاقة ، وصديق عابدين وزيرا للزراعة ، وبشير حاج التوم وزيرا للتعليم ، الدكتور حسين ابو صالح وزيرا للصحة ، والدكتور محمد بشير حامد وزيرا للاعلام .

والوزيران الجنوبيان الآخران هما اوليفر البينو واسندت اليه حقيبة وزارة الخدمة العامة وبيتر غاتكوث الذي تولى حقيبة وزارة المواصلات .

وقال الفريق اول سوار الذهب ان منصب المدعي العام - وزير العدل - ترك خاليا وسيتم تعيين وزير له لاحقا .

وتتمثل اولى مهام هذه الحكومة التي شكلت بعد ١٢ يوما من المحادثات والمساومات المضنية بين العسكريين والمسؤولين في النقابات والاحزاب في الاعداد لاجراء انتخابات عامة في مهلة لا تتجاوز اثني عشر شهرا .

وكان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري ، قد اصدر قرارا بانشاء الوزارات المركزية وتحديد اختصاصاتها وهي ١٥ وزارة .

وكان سوار الذهب قد قرر تشكيل مجلس انتقالي لشؤون جنوب السودان برئاسة

(التتمة على صفحة ٢)

دمشق لمورفي : لا بديل عن المؤتمر الدولي :

تعهد أمريكي بدعم العرب الذين سيفاوضون إسرائيل "مباشرة"!

دمشق - واشنطن - وكالات الانباء :

بحث نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع، مع المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي امس ، الاوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة ، والاوضاع المستجدة على الساحة اللبنانية .

وقالت مصادر دبلوماسية في العاصمة السورية ان المسؤولين السوريين ابلغوا مورفي اصرار بلادهم على موقفها السابق بضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام باشراف الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بالصراع العربي - الاسرائيلي .

واضافت ان المبعوث الامريكي لم يعرض على المسؤولين السوريين اي مقترحات امريكية جديدة .

وقال مصدر رسمي سوري اثر الاجتماع المطول ان الحديث دار حول الوضع في الشرق الاوسط . وان السيد خدام اكد خلال الاجتماع وجهة نظر سوريا بشأن مرتكزات السلام الشامل والعادل الذي يجب ان يقوم على اساس انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية وضمن اطار مؤتمر دولي ترعاه منظمة الامم المتحدة .

كما اكد خدام رفض بلاده لجميع المخططات المتعلقة بحلول جزئية ومنفردة ولنهج كمب ديفيد . وقال ان هذه المخططات من شأنها ان تزيد من تعقيد وخطورة الوضع في المنطقة .

كما جرى استعراض للوضع في لبنان حيث اكد خدام دعم بلاده لوحدة واستقلال لبنان وتأييدها للوفاق الوطني بين اللبنانيين وتصميمها على الوقوف الى جانبه في نضاله لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع الاراضي اللبنانية .

وسيغادر مورفي دمشق اليوم متوجها الى المملكة العربية السعودية في نطاق جولته في المنطقة والتي زار خلالها حتى الان كلا من الاردن واسرائيل ومصر والعراق .

● في واشنطن ، قال وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ان «الفرصة مؤاتية الآن لاحراز تقدم دبلوماسي في الشرق الاوسط في ظل الوضع الراهن» ، ودعا شولتز «الدول العربية المعتدلة» الى تأييد اجراء مفاوضات مباشرة مع

(التتمة على صفحة ٢)

تحسن طفيف للدولار وانخفاض الاسترليني

لندن - «الشرق الاوسط» :

تحسنت امس اسعار الدولار بصورة طفيفة وحقق مكاسب مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى . ويعتقد المتعاملون بان هذا التحسن هو ظاهرة مؤقتة لان مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي لا بد ان يقوم بتخفيض اسعار الفائدة لتعزيز فرص النمو التي تتجه للانهيار في القطاعات الاقتصادية الامريكية .

اما الجنيه الاسترليني الذي تعرض امس لضغوط مزدوجة بسبب ارتفاع الدولار وانخفاض اسعار الفائدة البريطانية ، فقد هبط هبوطا ملموسا وبلغت قيمته ١,٢٧٩٥ دولار

وفي نفس الوقت فان اسعار الذهب اتجهت للارتفاع وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٣٢٨,٥ دولار .

وفي بيروت قال متعاملون بالنقد ان الليرة اللبنانية سجلت ارتفاعا عما كانت عليه تجاه الدولار وسجلت عند انتهاء الاعمال امس ١٦,٢٥ ليرة للشراء و١٦,٢٩ ليرة للبيع.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

في نداء لانقاذ صيدا المناضلة

القيادات الإسلامية اللبنانية تشيد بجهود الملك فهد

بيروت - «الشرق الاوسط» :

ناشد امس مرجعان دينيان مسلمان عاهل المملكة العربية السعودية الملك فهد بن عبد العزيز التدخل لوضع حد للمؤامرة التي تتعرض لها مدينة صيدا ومحيطها على يد العدو الاسرائيلي وعملائه من الميليشيات الطائفية . واشاد الزعيمان بمواقف العاهل السعودي وجهوده ودعم المملكة العربية السعودية للمسلمين في كل مكان وللبنان بوجه خاص.

وقال الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية في برقيته الى الملك فهد ، ان مدينة صيدا تتعرض اليوم لأبشع انواع التنكيل والتعسف والابادة الجماعية من قبل العدو الاسرائيلي وعملائه من الميليشيات الطائفية التي جهزها بأفتك الاسلحة وجند لها المرتزقة الذين هجموا على بيوت المسلمين وانتهكوا حرماتها.

واضاف يقول في برقيته : نخشى من ان يكبر حجم المأساة اكثر من ذلك بكثير ويمتد من صيدا الى باقي المناطق اللبنانية. اننا باسم المسلمين نناشد جلالتكم التدخل السريع على كل المستويات الدولية والعربية واللبنانية للعمل على ايقاف هذه المجزرة الكبرى التي ترتكبها اسرائيل وعملاؤها بحق شعبنا وعرضنا. وقال مفتي صيدا الشيخ محمد سليم جلال الدين في برقيته الى الملك فهد ان صيدا التي تحلت بالاخلاق الاسلامية السامية فحافظت على حياة وممتلكات ومصالح كل ابنائها من كل الطوائف. ان صيدا هذه تكافأ اليوم بهجمة وحشية تستهدف تهجير اهلها والاعتداء على مقدساتهم التي هي اعز عندهم من النفس والمال والولد.

ان صيدا المدينة العربية التي تفاخر بسجلها النضالي والتي تعتبركم مدافعا عن المقدسات والحرمات لها كل الأمل في ان تثمر جهود جلالتكم الخيرة في رفع الظلم عنها ووقف العدوان الذي تتعرض له.

وجاءت هذه النداءات، قبل قليل من اعلان قائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع عن التزام قواته بوقف اطلاق النار على ان تبدأ اعتبارا من صباح اليوم بسحب جميع العناصر التي احضرت الى المنطقة في وقت سابق ودعا الجيش اللبناني وكافة مؤسسات الدولة لتحمل مسؤولياتها في المدينة وضواحيها.

من جهة ثانية، تعقد اليوم في دمشق اجتماعات بالغة الأهمية بين كبار المسؤولين السوريين والزعامات الدينية والسياسية للطوائف الاسلامية اللبنانية من اجل عرض التطورات التي استجدت بعد المعارك التي وقعت خلال الاسبوع الماضي

وسيحضر هذه الاجتماعات التي تتم بناء على دعوة من نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ورئيس مجلس النواب حسني الحسيني ورئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

تلبية لنداء الشرق الأوسط

لفتة انسانية كريمة من الملك فهد لعلاج مواطن سوداني في لندن

لندن - «الشرق الاوسط» :

نشرت «الشرق الاوسط» يوم الجمعة الماضي رسالة الاخ السوداني عبد الرحيم احمد عبد الرحيم التي طلب فيها مساعدة عاجلة لاجراء جراحة ضرورية لانقاذ ساقه من البتر .

وكالعادة ، كانت المملكة العربية السعودية هي السباقة الى ميادين الخير والكرم ومساعدة الاخوة العرب والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها واغاثة الملهوف والمحتاج منهم .

فقد سارع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز رغم مشاغله الكثيرة الى اعطاء توجيهاته بمعالجة الاخ عبد الرحيم على نفقته الخاصة حتى يشفى من اصابته تماما .

وجاءت هذه اللفتة الملكية الكريمة بعد ساعات قليلة من صدور «الشرق الاوسط» . وكلف العاهل السعودي سفيره لدى بريطانيا السيد ناصر المنقور بالاتصال بالطبيب المعالج ودفع كافة النفقات المترتبة على العملية الجراحية .

وبالفعل ، اجرى الشيخ ناصر صباح امس الاتصالات اللازمة مع الطبيب وادارة المستشفى ، وتحدد الموعد العاجل لاجراء الجراحة بعد ان تم دفع التكاليف .

وعندما ابلغ رئيس تحرير «الشرق الاوسط» الأخ السوداني باللفتة الملكية الكريمة لم يتمالك نفسه من البكاء تأثرا وابتهل الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظ العاهل السعودي لامته وابنائه المسلمين ويديم المملكة العربية السعودية حصنا للخير .

و«الشرق الاوسط» اذ تشكر للعاهل السعودي لفتته الكريمة السامية التي تعكس اهتمامه الأبوي بابناء الامة العربية والاسلامية ، تشكر كذلك كافة الاخوة الذين اتصلوا معربين عن استعدادهم للمساهمة ، وتؤكد لهم ان ابواب الخير مفتوحة دائما للجميع وان امتنا الاسلامية ولله الحمد امة الخير والانسانية .

الملك فهد بن عبد العزيز

اليوم في الشرق الأوسط
القمة العربية في الخرطوم
بقلم : شفيق الحوت
قصة اللقاء التاريخي بين الفيصل وعبد الناصر . الشقيري يفجر ازمة «إقامة» قبل القمة بلحظات .
الحلقة ٢ ص ٦

سري وليس للنشر!

فشلت الجهود لجمع مسؤولين عربيين في عاصمة اجنبية رغم اشتراكهما في مناسبة واحدة . وقد احبط هذا الفشل الآمال بمصالحة قريبة .



تقدير الملك فهد لجهود العاملين في الخطوط السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عن تقديره للجهود التي يبذلها العاملون في الخطوط الجوية العربية السعودية والتي كان لها الأثر الكبير فيما وصلت اليه الخطوط السعودية من مستوى جيد وتقدم في الحقل التقني المعقد ضمن عدد قليل جدا من شركات الطيران في العالم.

كما اعرب عن تمنياته بمزيد من التوفيق والسداد للامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ولكافة العاملين في الخطوط السعودية.

جاء ذلك في برقية تلقاها الامير سلطان بن عبد العزيز ردا على البرقية التي رفعها للملك فهد بمناسبة حصول الخطوط الجوية العربية السعودية على شهادة تقدير دولية من منظمة الطيران الفيدرالية الامريكية تتضمن اعتماد المنظمة للخطوط السعودية كمركز للقيام بكافة عمليات الصيانة والاصلاح للطائرات بما في ذلك الهياكل والمحركات والاجهزة المساندة والمراوح ومعدات التفتيش والسلامة بالطائرات.

العنقري ينقل تحيات العاهل السعودي لمؤتمر الحفاظ على التراث المعماري الاسلامي

اسطنبول ـ واس: نقل وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي السيد ابراهيم العنقري تحيات العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وشعب المملكة الى مؤتمر الحفاظ على التراث الحضاري المعماري الاسلامي في المدن الذي افتتح في اسطنبول امس. واكد في كلمة امام الجلسة الافتتاحية على الاهمية الكبيرة للمؤتمر الذي يشارك فيه ممثلو الدول العربية والاسلامية المهتمون بشكل بارز بتطوير المدن والحفاظ على التراث المعماري الاسلامي التقليدي.

وقال السيد العنقري ان المسلمين يدركون اليوم اهمية المحافظة على ثقافتهم الاسلامية الفريدة من نوعها اضافة الى التراث المعماري كما اصبحوا على علم بالحملات البغيضة التي تشن وبضرورة الحفاظ على مثل هذا التراث.

وذكر انه لا بد من التعرف على المزايا الأصلية للمدينة الاسلامية العربية من اجل ضمان استمرار الثقافة الاسلامية الفريدة في الحياة اليومية للأفراد والجماعات.

واضاف ان اختيار مدينة اسطنبول، لاستضافة هذا المؤتمر يحمل اهمية كبيرة نظرا لشهرة المدينة بكنوزها المعمارية الاسلامية وتراثها الثقافي المجيد، مشيرا الى ضرورة دراسة هذه المزايا القيمة والمحافظة عليها.

واشار الوزير السعودي الى انه بالرغم من ان المملكة حققت نجاحا كبيرا في النمو المعماري في مجالات البناء، فانها كانت تؤكد دائما على اهمية الحفاظ على التراث التقليدي، مشيرا الى توفيق المستلزمات العصرية مع التراث الاسلامي العربي.

واكد السيد العنقري على اهمية المؤتمر بسبب انعقاده في اعقاب الندوة الأولى التي عقدت في المدينة المنورة في الفترة ما بين ٢٤ الى ٢٩ ربيع الأول من عام ١٤٠١ هـ، وكانت تحت عنوان المدينة العربية وخصائصها في التراث الثقافي الاسلامي التي تنظمها المعهد العربي لانماء المدن.

تجديد اتفاقية التعاون السعودية الفرنسية في مجال التلفزيون

الرياض ـ واس: وقع وزير الاعلام السيد علي بن حسن الشاعر في الساعة الثانية عشرة من ظهر امس بمكتبه بالوزارة صيغة الموافقة لتجديد اتفاقية التعاون المبرمة بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية الفرنسية في مجال التعاون التلفزيوني لمدة خمس سنوات.

وقد مثل الحكومة الفرنسية في التوقيع على الاتفاقية سفيرها في السعودية السيد بيار روكالف، وحضر توقيع الاتفاقية وكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية الدكتور فؤاد الفارسي وعدد من المسؤولين في الوزارة وحضرها من الجانب الفرنسي رئيس مجلس ادارة الوكالة الفرنسية ومديرها العام السيد شولر وعدد من المسؤولين في الوكالة الفرنسية.

وتبادل وزير الاعلام مع السفير الفرنسي ورئيس مجلس ادارة الوكالة الفرنسية الأحاديث الودية وناقش معهما سبل تطوير التعاون الاعلامي بين البلدين وخاصة في مجال التلفزيون بالسعودية التي سبق ان ابرمت بتاريخ ٢١ شوال ١٣٩٤ هـ الموافق ٥ نوفمبر ١٩٧٤ لمدة خمس سنوات ثم جددت عام ١٣٩٩ هـ الموافق ١٩٧٩ لخمس سنوات اخرى والتي تم بموجبها تنفيذ العديد من مشاريع التغطية التلفزيونية بالمملكة والقناة الثانية في التلفزيون.

شجون عربية

في شؤون الحرية (٢)

الحرية لا تكمن في حرية الاستثمار، كما يحدث في مصر، دون وجود رقابة على هذه «الحرية الاستثمارية».

الاقتصاد الحر يحتاج الى مناخ حر. والعلاقة تبادلية لا يمكن فصل احدهما عن الآخر.

البعض يعتقد انه يستطيع ان يفعل أي شيء في الاقتصاد الوطني تحت شعار: «فلوسي وأنا حر فيها»!

الحرية، كما كان يفهمها طلعت حرب باشا رحمه الله، مهما اختلفنا معه، هي حرية الاستثمار والبناء ولكن في ظل الخطة الوطنية.

ان الحرية لا تعني نقل الاموال من الداخل الى الخارج، دون مراعاة للصالح العام.

قضية الصالح العام هذه ذات اهمية قصوى، وأي مستثمر وطني ذكي، يؤمن بالحرية عليه ان يفعل كل جهده لنجاح تجربة الاقتصاد الحر، لأن البديل لها هو الفشل، والانقضاض عليها من اتجاهات مضادة.

ان الذين يؤمنون بحرية العمل، والقول، والانتاج عليهم ان يعرفوا ان القيود مهما كانت معطلة من جانب ادارات الدول والحكومات، فان اخطر القيود، هي قيد عدم المبالاة بالصالح العام.

ان من يحارب نظرية المسؤولية الاجتماعية، والتضامن في انقاذ الاقتصاد الوطني، هم في الواقع يحاربون انفسهم ومصالحهم واقتصادهم.

يستطيع اي انسان ان يكسب مليون دولار في ساعة واحدة من تحويل استرليني الى دولار، ولكن السؤال هو هل يضمن استقرار اقتصاد بلاده، ومناخ حرية الاستثمار اذا فشلت التجربة في غضون شهور او اعوام قليلة؟

فلنفهم معنى الحرية جيدا. فالحرية ليست شعارا، لكنها دافع عملي ملموس.

عماد الدين أديب

اجتماع حاسم في دمشق اليوم لانهاء ذيول أحداث بيروت الغربية

والقوات الكتائبية تبدأ اليوم الانسحاب من منطقة صيدا

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

تعقد اليوم، في دمشق، اجتماعات على جانب كبير من الاهمية بين كبار المسؤولين السوريين والزعامات الروحية والسياسية للطوائف الاسلامية اللبنانية من اجل وضع تصور واضح ينهي ما تبقى من اشكالات سببتها المعارك التي وقعت خلال الاسبوع الماضي في بيروت الغربية بين حركة المرابطون من جهة وحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي من جهة ثانية وادت الى مقتل وجرح ما لا يقل عن ١٥٠ شخصا، وذلك في حين سجل الوضع في منطقة صيدا تطورات بارزة تمثلت باعلان قيادة «القوات اللبنانية» عن وقف لاطلاق النار من جانبها وبدء سحب عناصرها.

ومن المتوقع ان يحضر رئيس الحكومة رشيد كرامي ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني، ورئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والرؤساء الدكتور سليم الحص، وتقي الدين الصلح ورشيد الصلح ونائب صيدا الدكتور نزيه البزري اضافة الى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وشيخ عقل الطائفة الدرزية محمد ابو شقرا.

وحسب البرنامج المقرر، فان اجتماعا اوليا سيعقد في مكتب السيد خدام وسيكون بمثابة لقاء «مصالحة» بين مختلف القيادات التي ستحضر على ان يعقبه اجتماع عمل لوضع تصورات واضحة للحلول الجذرية المطلوبة لمعالجة الوضع الأمني في بيروت الغربية واعادة تنسيق المواقف بشكل شامل لمجابهة التطورات المصيرية المقبلة على الصعيد الوطني العام والتي يبقى اهمها اتمام اسرائيل المرحلة الثانية من انسحاب قواتها.

وتقول مصادر سياسية مطلعة ان لقاءات دمشق التي سيشارك في جانب منها ايضا الرئيس حافظ الأسد، ستبحث الأوضاع الراهنة في مدينتي صيدا وجزين والتدابير المطلوب اتخاذها لافشال المخططات الاسرائيلية، اضافة الى الوضع السياسي العام في البلاد الذي يدخل في اطاره الموضوع الحكومي حيث يتوقع ان يعلن الرئيس كرامي عودته عن استقالته.

وفي الاطار ذاته، توقعت المصادر السياسية ذاتها ان يقوم السيد خدام يوم غد بزيارة الى بلده بكفيا الجبلية للقاء رئيس الجمهورية امين الجميل والبحث معه في التطورات المستجدة على مختلف الصعد.

تطورات ايجابية

وبانتظار ذلك، شهد الوضع في مدينة صيدا وضواحيها امس تطورات ايجابية المنحى تمثلت باعلان سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية» في مؤتمر صحافي عقده قبل ظهر امس، عن وقف اطلاق النار وسحب المسلحين الذين هم من خارج المنطقة ابتداء من اليوم (الثلاثاء).

واعتبر جعجع ان القوات اللبنانية اتخذت موقفها «حتى ولو من طرف واحد» وانها امرت بوقف اطلاق نار شامل ابتداء من الساعة الرابعة من بعد ظهر امس حسب التوقيت المحلي على ان يبدأ المقاتلون الكتائبيون من خارج المنطقة في المغادرة والعودة الى مناطقهم الاساسية اعتبارا من (اليوم) فيما يبقى المقاتلون الكتائبيون الذين هم اصلا من المنطقة في اماكنهم.

وحذر من ان القوات اللبنانية التي يراس هيئة اركانها لها الحق في الوجود اينما كان وساعة كان. وحمل رئيس الجمهورية والحكومة كلها «مسؤولية اي عمل مخل بالأمن مهما كان حجمه»، وكذلك شمل بتحذيره «الآخرين» اي بقية المجموعات على الساحة. واعتبر ان هذه الخطوة هي الأولى على طريق الألف ميل لمسيرة السلام.

وترافق ما اعلنه السيد جعجع مع استمرار الاعتداءات من قبل جماعته على مدينة صيدا ومخيمي المية ومية وعين الحلوة الفلسطينيين حيث اعلن عن اصابة ١٥ شخصا من جراء القصف الذي وقع امس.

عمليات المقاومة

وعلى الجانب الآخر، نفذت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» امس سلسلة من العمليات ضد الصهاينة واتباعهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في مختلف المناطق الجنوبية، وجاء في التقارير التي وردت ان مجموعة من الجبهة اطلقت فجر امس اربعة صواريخ مدفعية على مركز المخابرات الاسرائيلية «شين ـ بيت» عند المدخل الجنوبي لمدينة صور اثناء قيام جنود الاحتلال بتفكيك ما تبقى من منشآت عسكرية في اطار المرحلة الثانية من الانسحاب.

وقالت المصادر الأمنية ان الاسرائيليين فتحوا النار من اسلحتهم الرشاشة الخفيفة والمتوسطة باتجاه البساتين المجاورة على مدى ساعة كاملة.

وذكرت هذه المصادر انه بعد ذلك بثلاث ساعات تعرض موقع اسرائيلي في منطقة وادي جيلو على بعد ثمانية كيلومترات من صور الى هجوم بالاسلحة الصاروخية والرشاشة دون ان تعرف نتائجه الا ان شهود عيان ذكروا ان طائرة هليكوبتر حربية حطت في مكان الهجوم.

وتعرضت قبل ظهر امس ايضا دورية مشتركة للصهاينة واتباعهم من «الجيش الجنوبي» لكمين امطرها بوابل من الرشقات النارية واوقع فيها اصابات مباشرة.

ويذكر هنا، ان اسرائيل واصلت التعتيم على اخبار العملية الانتحارية التي نفذها الشهيد مالك وهبي ضد قافلة لقوات الاحتلال قرب جسر القاسمية مساء امس الأول.

وكان التلفزيون اللبناني قد عرض فيلما قصيرا لبطل العملية الذي قال «انه يقبل على شهادته بكل اطمئنان وكل امنيته ان تكون عمليته ناجحة كي يوقع اكبر خسارة ممكنة في صفوف الاسرائيليين الغزاة».

وبدأ وهبي حديثه وقد ظهرت خلفه عبارة «ان الحياة وقفة فقط» وشعار الحزب القومي السوري الاجتماعي الذي قدم بالأمس عروس الجنوب سناء محيدلي بالقول «ان كل قرية من قرى هذا الوطن هي قريتي وكل ارض هي ارضي وانا اشعر بان عمليتي ستكون ناجحة وانا لست الأخير بين رفاقي لقد وعدت سناء بأنها لن تكون الأخيرة ووفت بوعدها وانا بدوري اعد بان مسيرة الشهداء ستستمر».

واكد وهبي «ان شعبنا قوي بابطاله الذين سيواصلون النضال حتى يرفع الغبن والقهر والمعاناة عن شعبنا في الجنوب وحتى نطرد المحتل الاسرائيلي من اخر شبر من ارضنا».

كما حيا جميع المناضلين الشرفاء «من ابناء امتنا العربية وطلب من والديه ان يسامحاه لأنه ذهب دون وداع ودون ان يعلن ان وجهته الاستشهاد ورجاهما الا يحزنا عليه ويبكياه لأنه ضحى بشبابه وبنفسه وبدمه فداء لشعبه ووطنه».

في هذه الاثناء، علم امس ان الجيش الاسرائيلي اتم انسحابه من كل مواقعه تقريبا في منطقة صور ولم يبق له سوى موقعين عند مدخل المدينة الجنوبي وفي قرية وادي جيلو.

شكر من الملك فهد لمجلس هيئة بريد الخليج

الرياض ـ واس : اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره وتقديره لرئيس المجلس التنفيذي الرابع لهيئة بريد الخليج السيد سمير باناجه وللوفود المشاركة في اجتماع المجلس التنفيذي الرابع لهيئة بريد الخليج الذي عقد في الرياض مؤخرا. وتمنى العاهل السعودي في برقية تلقاها السيد باناجه ردا على البرقية التي رفعها لجلالته للجميع التوفيق والسداد.

كما اعرب الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في برقية مماثلة عن شكره وامتنانه للسيد باناجه وللوفود المشاركة في اجتماع المجلس التنفيذي الرابع لهيئة بريد الخليج الذي عقد في الرياض متمنيا للجميع التوفيق والنجاح.

السبسي يشيد بمواقف السعودية الثابتة تجاه القضايا العربية

الرياض ـ واس : غادر وزير الشؤون الخارجية التونسي الباجي قائد السبسي الرياض امس الى جدة في طريق عودته الى بلاده بعد زيارة للسعودية نقل خلالها رسالة للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز من الرئيس التونسي بورقيبة.

وكان في وداعه الامير سعود الفيصل، وزير الخارجية ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر وعدد من المسؤولين.

واوضح وزير الشؤون الخارجية التونسي ان الرسالة التي نقلها الى الملك فهد بن عبد العزيز من الرئيس التونسي هي رسالة تقدير لدور جلالته الريادي على الصعيدين العربي والاسلامي.

وذكر في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان زيارته للسعودية تأتي ضمن زيارات التشاور وتبادل وجهات النظر بين البلدين حول القضايا ذات الاهتمام المشترك بما يخدم ويدعم الصف العربي.

واكد ان محادثاته مع المسؤولين في المملكة قد سادها جو من الانسجام وتطابق وجهات النظر حول القضايا المطروحة.

واعرب الوزير التونسي عن تقديره لمواقف المملكة الاصيلة التي تخدم القضايا العربية بما يسهم في قوة الموقف العربي ودعم العمل العربي المشترك.

وكان الامير تركي بن عبد العزيز قد استقبل الوزير التونسي في منزله مساء الاول من امس، حيث تم تبادل الاحاديث الودية والعلاقات القائمة بين البلدين وسبل تدعيمها.

الامير ماجد يفتتح المعرض الصيني بجدة

جدة ـ واس : افتتح الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة مساء امس معرض جمهورية الصين التجاري. وقام بجولة داخل المعرض الذي اشتمل على عدد من الاجهزة الالكترونية والكهربائية والاثاث ومواد البناء واللوازم الرياضية والالعاب ولوازم تزيين ديكور المنازل.

وقد حضر الحفل السفير الصيني لدى المملكة الدكتور تشاي ومدير شرطة منطقة جدة اللواء صالح فاضل وعدد من المسؤولين.

وقد اعرب في تصريح عقب الافتتاح عن سعادته واعجابه بما احتواه المعرض

ندوة دولية بواشنطن لمناقشة الاستيطان الصهيوني

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» :

افتتح السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في واشنطن امس الندوة الدولية حول المستعمرات الصهيونية في الأرض العربية المحتلة.

وتناقش الندوة مجموعة من اوراق العمل والأبحاث التي تركز على ظاهرة الاستعمار الاستيطاني في منظورها التاريخي واهداف ووسائل وانماط الاستيطان الصهيوني وعمليات التهويد والمسح الحضاري والعمراني ومواقف القوى السياسية ـ الاجتماعية في الكيان الصهيوني من مسألة الاستيطان اضافة الى ابحاث حول مقاومة الشعب الفلسطيني لعمليات التهويد وموقف المحافل الدولية من عمليات الاستيطان واثر وجود المستوطنات على جهود السلام.

الأمير محمد بن فهد يفتتح معرضين

الدمام ـ واس: يفتتح الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية مساء اليوم المعرض العام السابع لمناطق المملكة في الفنون التشكيلية ومعرض مطبوعات الرئاسة العامة لرعاية الشباب الثالث اللذين ينظمهما المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية وتشارك فيهما مختلف اندية مناطق المملكة، وذلك بصالة المعرض بالمبنى الجديد للمكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالدمام.

توصية بانشاء «المؤسسة العربية للخدمات الصحفية»

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

انهت ندوة دراسة سبل اقامة مؤسسة عربية للخدمات الصحفية المصورة اجتماعات دامت يومين في الكويت افتتحها الشيخ ناصر الاحمد الصباح وزير الاعلام الكويتي، ونظمتها مجلة «العربي» بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)..

وتدارس المجتمعون الذين يمثلون كبريات دور الصحف والنشر ووكالات الانباء في العالم العربي والجامعة العربية ورقة العمل المتعلقة بالحاجة الملحة لدى الصحافة العربية للتحقيقات والتغطيات المصورة التي تمول امكانات الصحف العربية دون التوسع في تنفيذها. مما يستدعي تأسيس جهة متخصصة لهذا الغرض تغطي بنشاطها المصور كل احداث العالم العربي واهتمامات قرائه الحضارية والثقافية والتاريخية.

وفي ختام الاجتماعات اوصى الحاضرون بالعمل على انشاء مؤسسة باسم «المؤسسة العربية للخدمات الصحفية المصورة»، تشارك وتساهم فيها المؤسسات الصحفية العربية، على ان تكون ذات صفة مستقلة مع عدم استبعاد الدعم المالي من الحكومات العربية اذا لم يكن مشروطا وبحيث لا يؤثر على استقلالية المؤسسة، واكدت التوصيات ان يكون توجه المؤسسة في المقام الاول الى داخل الاقطار العربية على ان يمتد نشاطها للخارج حين تتهيأ لها الامكانات الضرورية لذلك..

وعرض كل من الصندوق الكويتي للتنمية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي المساهمة في تمويل دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية للمشروع، كما اعربت كل من مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية ودور الصحف الكويتية عن استعدادها المبدئي للدخول كمؤسسين في هذه المؤسسة الاعلامية العربية..

واختار المجتمعون لجنة متابعة عربية كلفت بالتخطيط والاشراف على اعداد الدراسات الاقتصادية والفنية ومراحل الاعداد المبدئي لانشاء «المؤسسة العربية للخدمات الصحفية المصورة»، وشكلت اللجنة من كل من السادة:

- ـ د. محمد الرميحي (رئيس تحرير مجلة العربي)..
- ـ محمد معروف الشيباني (مدير عام مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية)..
- ـ يوسف العليان (نقيب الصحفيين الكويتيين)..
- ـ د. فريد ايار (امين عام اتحاد وكالات الانباء العربية).
- ـ كامل زهيري (نقيب الصحفيين المصريين سابقا).
- ـ د. ابراهيم العابد (مدير عام وكالة انباء الامارات).
- ـ الطيب صالح (المستشار الاقليمي لمنظمة اليونسكو).

وتقرر ان تدعو اللجنة الى اجتماع اخر في غضون ستة اشهر من انتهاء اعمالها، لاستعراض النتائج واتخاذ الخطوات العملية لاقامة المؤسسة..

واعلن الدكتور فريد ايار امين عام اتحاد وكالات الانباء العربية ان قيام المؤسسة يحتاج الى رأسمال لا يقل عن ١٥ مليون دولار.

وفد سعودي برئاسة الفريق آل الشيخ في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

وصل الى لندن امس وفد سعودي برئاسة الفريق اول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ مدير الأمن العام في المملكة العربية السعودية.

وكان في استقبال الوفد السيد ناصر المنقور سفير المملكة في بريطانيا وعدد من المسؤولين في السفارة السعودية.

وسيجري الوفد مباحثات في بريطانيا مع مسؤولين بريطانيين اثناء الزيارة التي تستغرق اربعة ايام.

١٠ اشخاص يشهرون اسلامهم بجدة

جدة ـ واس: اشهر عشرة اشخاص اسلامهم بجدة قبل ظهر امس امام رئيس المحكمة الشرعية الكبرى.

وقد اوضح لهم رئيس المحكمة محاسن الاسلام وحثهم على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

ومن بين هؤلاء الاشخاص ثلاثة رجال من امريكا والهند والصين و سبع نساء اثنتان منهن من امريكا واربع من الفلبين وواحدة من الصين.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تتمات تتمات

ترقيات و تعيينات

واضاف الوزير ان الدولة كانت قد ضمنت في السنوات الماضية نسبة ١٥٪ من رأس المال ارباحا لهذه الشركات في مراحلها التأسيسية بغية تمكينها من تحديد تعرفة مناسبة للمواطنين، كما قدمت الدولة لهذه الشركات معونات وقروضا لمساعدتها في تطوير منشآتها بنسب مختلفة حيث قد بلغت القروض التي قدمتها الدولة لشركات الكهرباء وحدها اكثر من ٥٠ الف مليون ريال.

ثالثا ـ وافق المجلس على الترقيات التالية :

● طلب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ترقية محمد ابراهيم الحديثي على وظيفة مستشار بالمرتبة الخامسة عشرة.

وتعيين الدكتور علي بن طلال الجهني على وظيفة امين عام اللجنة العليا للتصنيع الحربي بالمرتبة الخامسة عشرة.

● طلب وزير الداخلية بالموافقة على تعيين محمد بن فهد بن سويلم على وظيفة وكيل امارة منطقة القصيم بالمرتبة الخامسة عشرة.

● طلب وزير التعليم العالي الموافقة على تعيين عبد الله بن سعد بن محمد السعود على وظيفة وكيل لشؤون المعاهد العلمية بالمرتبة الخامسة عشرة.

● طلب ديوان رئاسة مجلس الوزراء ترقية عبد الله بن محمد الصنيدان الى المرتبة الخامسة عشرة على وظيفة مستشار.

وقال وزير الاعلام بان المجلس قد اصدر بعد ذلك عددا من قرارات الترقية الى مختلف المراتب الاخرى.

معارك بحرية

لمهاجمة اهداف خلال الاحتفال بما يسمى «يوم الاستقلال» (يقصد يوم الاعلان عن قيام دولة العصابات) الذي يصادف الخميس المقبل بالتقويم العبري.

وفي تحديد الأهداف التي اعتزم الفدائيون مهاجمتها لاحظ المراقبون ان العدو الاسرائيلي لم يوضح الكيفية التي حدد بها هذه الأهداف فهل ذكرها بناء على ما خرج به من التحقيقات التي اجراها مع من زعم انه اسرهم، ام ان الفدائيين نزلوا الى البر واتجهوا الى اهدافهم فعلا.

تصريح ابو جهاد

هذا واكد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام للثورة الفلسطينية ان العملية كانت ستنفذ في قلب تل ابيب في الحي الذي يقع فيه مقر وزارة الدفاع الاسرائيلية والمقر العام لقيادة الجيش الاسرائيلي.

واوضح ان هذه العملية كانت ستنفذها المجموعة المسلحة التي تصدت لها البحرية الاسرائيلية ليلة السبت ـ الاحد الماضية وانها جزء من «سياسة الكفاح المسلح داخل فلسطين المحتلة».

وقال ابو جهاد ان «قتال الابطال الفلسطينيين دليل على ان شعبنا لن يتوقف عن النضال ما دامت حقوقه تغتصب».

واضاف انه طالما ترفض اسرائيل الاذعان للرغبة الدولية والاعتراف بالحقوق القومية والشرعية للشعب الفلسطيني سيواصل ثوار فتح «القيام بعمليات مفاجئة ضد العدو الصهيوني».

سوار الذهب

الفريق جيمس لورانس مارو، عضو المجلس العسكري الانتقالي، واوضحت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الليلة قبل الماضية ان من مهام هذا الجهاز اتخاذ التدابير اللازمة الكفيلة بتسيير الامور التنفيذية والادارية في الجنوب.

كما نسب الى رئيس القيادة الجديدة في الخرطوم قوله انه على استعداد للسفر الى خارج السودان لمقابلة زعيم المتمردين، جون قرنق، اذا لم يشأ الحضور الى الخرطوم.

● في القاهرة، صرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري عقب اجتماع الرئيس مبارك واعضاء المجموعة السياسية المصرية امس، بان اتصالا هاتفيا تم بين الرئيس المصري والفريق اول سوار الذهب وتناول وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وذكر الوزير ايضا ان اتصالا مماثلا تم مساء اول من امس. ولم يحدد المسؤول المصري من بدأ الاتصال في الحالتين.

● في طرابلس الغرب ذكرت وكالة الانباء الليبية ان العقيد معمر القذافي استقبل الليلة قبل الماضية وفدا مبعوثا من قبل القيادة الجديدة في الخرطوم، واوضحت ان الوفد يضم العميد فتح الله ناصر والعميد فارس عبد الله حسني، وهما من اعضاء المجلس الحاكم والمقدم اسماعيل الحاج يوسف، والسيد عبد الحميد بشير الاحمد سفير السودان السابق في ليبيا.

وقالت الوكالة ان الوفد نقل رسالة الى الرئيس الليبي من الفريق اول سوار الذهب.

تعهد امريكي

اسرائيل، مؤكدا تعهد الولايات المتحدة، «بحماية هذه الدول التي ستجري المفاوضات».

وقال في كلمة القاها امام احدى جماعات الضغط المؤيدة للكيان الصهيوني في واشنطن «انه لا يوجد اي بديل عن مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، كما لا يمكن سلوك اي طريق آخر»، واضاف «واليوم ولأول مرة منذ سنوات توجد علامات على واقعية جديدة والتزام جديد من قبل زعماء رئيسيين في المنطقة».

ولاحظ شولتز في كلمته «انه بعد ان حاول الاردن العمل مع الفلسطينيين للوصول الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل تعرض دبلوماسيوه الى محاولات اعتداء، كما تعرضت مكاتب خطوطه الجوية الى حوادث تفجير».

لكن شولتز لم يفصح عن الطريقة التي ستدافع بها الولايات المتحدة عن الذين سيجرون مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، وقال «ان الوقت قد حان ليدع العرب عجلة المفاوضات تدور، وحان الوقت للعرب ليدعوا الملك حسين يمضي قدما».

واكد «انه مهما كان الشكل الذي ستتخذه التسوية في الشرق الاوسط فان بقاء اسرائيل وامنها لن يتعرضا مطلقا للخطر»، وقال في الوقت نفسه «ان الحل الدائم وامن اسرائيل يتطلبان تسوية عادلة للفلسطينيين تؤمن كرامتهم وحقوقهم الشرعية» وان الولايات المتحدة تعارض اقتطاع ما زعم انه «اراض اسرائيلية» لاقامة وطن فلسطيني، كما تعارض في نفس الوقت سيطرة اسرائيلية دائمة على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

٣ تحديات تواجه الحكم الجديد بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من وهيب محمد غراب:

تعتبر قضية الجنوب السوداني والتمرد الذي يقوده جون قرنق احد اهم ثلاثة تحديات يواجهها الحكم الجديد في السودان خلال الفترة الانتقالية. فالحقيقة التي يشعر بها المسؤولون السودانيون فيما يخص انقاذ الاقتصاد الوطني هي قناعتهم بانه لا يمكن تحقيق اي تقدم في اي خطط تستهدف تحسين الوضع ووقف التدهور الا اذا اعتمدت القيادة السياسية الجديدة حل مسألة الجنوب، فهناك ارتباط وثيق بين القضيتين.

يقول مسؤول سوداني في هذا الاطار اذا استطاعت القيادة الجديدة وقف التدهور في الاقليم الجنوبي فانه من الممكن ان يسهم ذلك في تحسين الاقتصاد.

وحينما التقيت بالفريق عبد الرحمن سوار الذهب شعرت بان الرجل لديه تلك القناعة ايضا والأهم من هذا ان قناعته ترتكز على ان الوضع في الجنوب يمثل مشكلة لا بد ان تحل حلا جذريا وان ذلك الحل ينطلق من تعديل والغاء ما تم في عهد الرئيس نميري وعلى الأخص قراره بتقسيم الجنوب، لذلك لم يكن مستغربا ان يعمل الفريق سوار الذهب على اصدار بيان الغى بموجبه تقسيم الاقليم كخطوة اولى كان لا بد منها لاثبات حسن نوايا القيادة الجديدة تجاه جزء مهم للغاية من البلاد.

وتنظر الدوائر الدبلوماسية في الخرطوم الى هذه الخطوة على انها تمثل مدخلا مهما سيؤدي ان آجلا او عاجلا الى التقاء القيادة الجديدة مع العقيد جون قرنق لحل المشاكل الاساسية الأخرى والتي يأتي في مقدمتها دفع الحكومة المركزية الى اعطاء الجنوب مركزا مهما في سياستها التنموية لان الرئيس نميري لم يضع في سياسته التنموية مسألة تطوير الجنوب.

وتمثل قضية منح الحكم الذاتي والارتباط بالحكومة المركزية مطلبا اساسيا اخر يراه الجنوبيين احد ركائز السلام بين الشمال والجنوب كما ان تمثيل الجنوبيين في الحكم اي نصيبهم من الحقائب الوزارية في الحكومة الجديدة يعد عاملا مهما في اطار انهاء المشاكل بين الشمال والجنوب.

لقد تركت القيادة الجديدة للجنوبيين ٣ وزارات واضعة في اعتبارها ان تكون من نصيب الوزراء الجنوبيين الذين يتم اختيارهم من قبل الجنوبيين انفسهم لكن المشكلة التي واجهت الحكومة الجديدة هي رفضهم المشاركة فيها مما عطل الجهود المبذولة للاسراع في تشكيل الحكومة.

●●●

وعندما سألت الفريق سوار الذهب عن هذه النقطة بالذات قال «انه لا يعتقد ان مسألة الجنوب تمثل عائقا رئيسيا امام تشكيل الحكومة» ولكن الحقيقة انها كذلك لان الجنوبيين يرفضون الاشتراك فيها على اساس منحهم وزارات غير مهمة او رئيسية فهم مثلا يطالبون بحقيبة وزارة المالية ووزارتين اخرتين.

ان الفريق سوار الذهب يعتقد ان مشكلة الجنوب والتدهور الاقتصادي تمثلان تحديا اساسيا امام المرحلة الانتقالية وانه لا نجاح لهذه المرحلة الا بحل جذري لها. وانطلاقا من تلك القناعة عمل على الاتصال مع العقيد قرنق قائد التمرد في الجنوب في محاولة للحصول على وجهة نظره حول الاسس التي يراها مهمة لانهاء التمرد الذي يقوده ضد الحكومة المركزية، ولذلك وجد قائد التمرد مناخ التغيير في السودان فرصة مناسبة تماما لفرض مطالبه من مركز قوي والتأثير بشكل مباشر على القيادة الجديدة لدفعها نحو منح الجنوبيين حقوقهم اولا بالاضافة الى حل المشكلة التي تركها نميري خلفه وهي مسألة فرض تطبيق الشريعة الاسلامية في الجنوب في الوقت الذي يعتنق فيه سكان الاقليم الديانة المسيحية. بالاضافة الى وجود اقليات لا تعتنق اي ديانة وهذه المشكلة تعد في اعتقاد المراقبين قد انتهت بانتهاء حكم الرئيس جعفر نميري.

●●●

ويتحدث دبلوماسي سوداني بارز عن توجيهات القيادة الجديدة نحو حل مشكلة الجنوب فيقول ان هناك تحول جذري في الموقف تجاه قضايا الجنوب واعتقد ان حل مشكلة الجنوب يسهم في تحديد مستقبل الوضع في السودان فلا خلاص للسودان من المشاكل التي تعانيها في اقتصاد البلاد وفي علاقاتنا مع جيراننا الى حل مشكلة الجنوب ولا حل لمشكلة الجنوب الا بايجاد علاقات جيدة مع جيراننا وعلى الأخص اثيوبيا التي تقف الى جانب الجنوبيين وتعتبر مركزا رئيسيا لهم..

يقول مصدر سوداني كنا نعتقد ان اسقاط الرئيس جعفر نميري سيكون بمثابة الخطوة التي تفتح الطريق بين الحكومة المركزية من جهة والعقيد جون قرنق من جهة على اساس ان الخلاف سببه الأساسي هو ممارسات الرئيس نميري ضد الجنوب وبالتالي كان اقصاؤه عن الحكم مطلبا مهما لبدء اي مفاوضات على اعتبار انه لا يملك اهلية التفاوض بمعنى انه لم يكن مقبولا لديهم لكن الواقع ان موقف الجنوبيين يرتكز على اعتبارات اخرى وللأسف فان الوضع كما يبدو لن يتغير لأن العقيد جون قرنق لا يزال يرفض التفاوض وعمل على زيادة الضغط من خلال تجديده للقتال ضد قوات الجيش المرابطة في الاقليم الجنوبي ولذلك فليس مستغربا ان تفشل كل مساعي الفريق سوار الذهب الهادفة الى بدء الحوار مع قائد المتمردين. فالعقيد قرنق صعد هجومه على القيادة السودانية الجديدة ووجه تحذيرا بان منحها اسبوعا لتنقل السلطة والا فانه سيواصل عملياته وليس هناك من شك في ان تجدد العمليات وحرب الادغال له علاقة بانتهاء المهلة الممنوحة من قبل قائد التمرد.

●●●

مصدر سوداني تحدث عن الكيفية التي من خلالها تستطيع الوصول الى نقطة تلاقي وحل مع المتمردين في الجنوب فقال في هذا الاطار «فان ردة فعل العقيد جون قرنق على الدعوة الموجهة له من القيادة العسكرية الجديدة للبدء في حل مشكلة الجنوب كانت متوقعة واعتقد ان كل من يعرف حقيقة الوضع في السودان يدرك لماذا اتخذ قرنق هذا الموقف فالجنوبيون فيما يبدو حذرين جدا بعد التجربة التي مروا بها مع الرئيس جعفر نميري. فعندما جاء الحكم آنذاك مد يد المصالحة للجنوبيين واظن انه حريص على انهاء المشكلة ووقف نزيف الدم فعقد معهم اتفاقية اديس ابابا وبعد مرور فترة استطاع فيها تأمين مركزه وحكمه انقلب عليهم وحاربهم واصدر قراره بتقسيم الجنوب ثم عمل على تطبيق الشريعة الاسلامية».

ويضيف المصدر «اود لو تنظر لموقف قرنق من هذا الاطار واعتقد ان المسألة قائمة على عدم الثقة في حقيقة موقف القيادة الجديدة بمعنى ان الجنوبيين ليس لديهم ما يؤكد عدم وقوع ما وقع في عهد نميري».

ويربط المسؤول السوداني في هذا الاطار بين الوضع في الجنوب وعلاقات السودان مع اثيوبيا فيقول في البداية لا بد ان يكون الحل سياسيا لانه لا يمكن حل المسألة عسكريا بأي شكل من الأشكال.

●●●

والنقطة الاهم هي ان الحل السياسي مترابط بمعنى ان حل المشكلة ينطلق ايضا من تحييد جيران السودان الداعمين لحركة التمرد فاذا تم وقف الدعم العسكري والمعنوي فان الموقف سيتغير حتما ولكن المشكلة هي ان الموقف الاثيوبي مرتبط بطبيعة الموقف السوداني من المنظمات الاريترية التي تعمل لاسقاط النظام الاثيوبي ويرى المصدر ان هذه مشكلة بالغة التعقيد ولكن المؤشرات تدل على ان القيادة الحالية في السودان ستعمل على الحد من نشاطات المنظمات الاريترية الموجودة على ارضه.

ويضيف المسؤول انه بغض النظر عن المقترحات التي طرحها التحالف الوطني بشأن الجنوب والخطوات التي اتخذها الفريق سوار الذهب بالغاء التقسيم والدعوة الى عقد ندوة قومية للمشكلة فان الاساس في الحل يبقى مرتبطا بالخارج بنفس الدرجة واذا تم التوصل الى حل فان السودان سيجد نفسه في وضع افضل في النواحي التالية:

ـ سيكون هناك تماسك في القوات المسلحة حيث ان حرب ادغال الجنوب هددت وحدتها واثرت على معنويات افرادها لأن تلك القوات وجدت نفسها تدخل حربا غير متكافئة تقوم على تكتيك حرب العصابات مما جعلها تخسر رجالها.

ـ العامل الاخر اقتصادي فمعروف ان حرب الاقليم الجنوبي استنزفت الاقتصاد السوداني وكانت احد الاسباب التي اسهمت في تدهوره حيث ان العمليات العسكرية ومرابطة الجيش في الجنوب كان يكلف الخزينة السودانية مليون جنيه يوميا بالاضافة الى ان العمليات ادت الى ايقاف عمليات شركات النفط التي كانت تعمل في الاقليم لاكتشاف النفط وبالتالي وقف التطوير وتوقف انفاق تلك الشركات من العملات الصعبة في السوق السودانية وكانت تقدر بحوالي ٢٠ الى ٢٥ مليون دولار وهو دخل له تأثيره على السوق السودانية بالاضافة الى تعطيل للعمل في قناة جونجلي.

اجراءات اسرائيلية ضد المواطنين العرب المسافرين الى الاردن

عمان ـ كونا: بدأت سلطات العدو الاسرائيلي امس، بتطبيق اجراءات جديدة على الجسور ضد المواطنين العرب الذين يغادرون عبر هذه الجسور الى الاردن.

ومن هذه الاجراءات مصادرة المبالغ التي تزيد عن مائتي دولار من كل مواطن واعتقاله بحجة تهريب عملة صعبة.

وقررت سلطات العدو تعيين ضابط صهيوني من المخابرات الاسرائيلية معروف بعدائه الشديد للعرب وهو العقيد «أوري سمحوني» مديرا للوحدة الاسرائيلية العاملة على الجسور.

الشيخ بن باز يلتقي وفودا اسلامية من يوجوسلافيا وجيبوتي وسيراليون

الرياض ـ واس: اجتمع الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز امس، مع مجموعة من الوفود الاسلامية التي تزور السعودية حاليا وتضم هذه الوفود وفد مسلمي يوجوسلافيا برئاسة امام ومفتي زغرب شوقي درويش زغرب ووفد مسلمي جيبوتي برئاسة رئيس القضاة في جيبوتي موجه سمنتر ووفد مسلمي سيراليون برئاسة رئيس المجلس الأعلى في سيراليون الفا محمد تمبو.

وقد تم خلال الاجتماعات استعراض اوضاع المسلمين هناك والصعوبات التي تواجههم، كما تم خلال الاجتماعات دراسة الأمور المتعلقة بالاسلام والدعوة له انطلاقا من هدي القرآن الكريم والسنة المطهرة، والتآخي والتعاون بين المسلمين.

واكد الشيخ بن باز على ان ما تقوم به الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية من نشاطات اسلامية، هو جزء من الدور الكبير الذي تقوم به حكومة الملك فهد بن عبد العزيز لخدمة الاسلام والمسلمين في انحاء العالم كافة، لما فيه رفعة الاسلام وخدمة المسلمين.

وزراء العدل العرب يبحثون مسألة توحيد التشريعات العربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:

بدأت امس بالرباط اعمال الدورة الثالثة لمؤتمر وزراء العدل العرب الذي سيقر خلال هذه الدورة عدة مشاريع قضائية وقانونية في اطار توحيد التشريع في الدول العربية.

وكان وزير العدل المغربي السيد مصطفى بلعربي العلوي، قد افتتح اعمال المؤتمر نيابة عن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، ودعا في كلمته الافتتاحية الى اعتماد الشريعة الاسلامية كمصدر اساسي للتشريع في الدول العربية.

كما تحدث في الجلسة الافتتاحية وزير العدل في العراق الدكتور منذر الشاوي رئيس الدورة السابقة، والسيد محمد بن سلامة مساعد الأمين العام للجامعة العربية ومحمد الشدادي الأمين العام للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي.

ومن اهم النقاط المدرجة على جدول اعمال المؤتمر مسألة اقرار قانون ونظام العمل للهيئة العربية للتحكيم التجاري ومشروع القانون العربي الموحد للأحوال الشخصية.

والجدير بالذكر ان مؤتمر وزراء العدل العرب الأول كان قد عقد في المغرب عام ١٩٧٧.

شارون يوقع بواشنطن اتفاقية انشاء المنطقة الحرة مع امريكا

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: توجه اريل شارون وزير الصناعة والتجارة في الكيان الاسرائيلي امس الى واشنطن، حيث من المقرر ان يوقع هناك اتفاقا للتبادل الحر بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وكانت حكومة العدو الاسرائيلي قد وافقت امس الاول على مشروع انشاء منطقة حرة بين البلدين.

وينص الاتفاق الذي هو الاول من نوعه توقعه الولايات المتحدة مع دولة اجنبية، على خفض تدريجي في الحواجز الجمركية خلال السنوات العشر المقبلة.

رئيس وزراء مصر يعود الى القاهرة: قمة مصرية ـ اسرائيلية الشهر المقبل ومورفي لم يبحث مشكلة «طابا»

القاهرة ـ عمان ـ وكالات الانباء:

عاد الى القاهرة امس، السيد كمال حسن علي رئيس وزراء مصر بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام، تراس خلالها الجانب المصري في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة الاردنية المصرية، كما سلم رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى الملك حسين عاهل الاردن.

واكد رئيسا الوزراء في البلدين على عزم بلديهما على تدعيم العلاقات بما يحقق خدمة التضامن العربي.

وستعقد اللجنة اجتماعها القادم في القاهرة خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وادلى رئيس وزراء مصر بتصريحات صحفية في عمان قال فيها ان الولايات المتحدة تقوم بتحرك ايجابي باتجاه تحقيق تسوية في الشرق الاوسط، مشيرا الى ان «محاذير كثيرة وأطرافا متشعبة يحتاج كل منها الى التريث قبل اصدار القرار النهائي».

واشار السيد علي الى انه تم تشكيل لجنة اسرائيلية ـ مصرية لبحث مشكلة «طابا»، وانه سيتم عقد لقاء قمة مصري ـ اسرائيلي خلال الشهر المقبل.

وسيبحث خلال هذا اللقاء ما توصلت اليه اللجنة من اقتراحات لتسوية هذه المشكلة ولم يحدد مكان انعقاد القمة المصرية ـ الاسرائيلية المرتقبة.

ونفى ان يكون مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد مورفي قد بحث مشكلة «طابا» خلال زيارته للقاهرة اخيرا.

ووصف العلاقات المصرية ـ الامريكية بأنها طيبة للغاية، وقال ان مصر طلبت من الولايات المتحدة المزيد من المساعدات المالية.

وقال ان مصر تسعى الى اقامة علاقات حسن الجوار مع ليبيا لكنه لم يحدد كيفية تحسين هذه العلاقات.

غالي: مصر تؤيد المؤتمر الدولي للسلام

نيودلهي ـ ق.ن.ا: اكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية تأييد بلاده لعقد مؤتمر سلام دولي لحل مشكلة الشرق الاوسط بمشاركة كل الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الهندية امس، ان هذا المؤتمر سيساعد على ايجاد حل سلمي لأزمة الشرق الاوسط التي حولت المنطقة بأسرها الى منطقة توتر.

واشار الى ان قضية الشرق الاوسط تستحق المزيد من الاهتمام من جانب حركة عدم الانحياز وباقي المنظمات الدولية الأخرى.

ووصل الدكتور غالي امس الى سنغافورة بعد ان شارك في الاجتماع الاستثنائي لمكتب تنسيق حركة عدم الانحياز حول ناميبيا.

كمحي يبحث بمدريد العلاقات الدبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل

مدريد ـ ق.ن.ا: وصل الى مدريد امس مدير عام وزارة خارجية العدو الاسرائيلي دافيد كمحي في زيارة لاسبانيا تستغرق عدة ايام.

وقالت اذاعة مدريد ان المسؤول الاسرائيلي يحمل رسالة الى فيليب جونزاليس رئيس وزراء اسبانيا من اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي.

واشارت الى ان كمحي سيجري خلال هذه الزيارة مباحثات مع المسؤولين الاسبان تتناول موضوع تبادل العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

بدء اعمال المؤتمر الشعبي الاسلامي ببغداد

بغداد ـ ق.ن.ا: بدأت امس اعمال المؤتمر الشعبي الاسلامي الثاني بمشاركة حوالي اربعمائة شخصية اسلامية وعدد من وزراء الاوقاف في بعض الدول العربية والاسلامية في العاصمة العراقية.

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه سيتم خلال هذا المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام مناقشة الحرب العراقية الايرانية وآثارها على العالم الاسلامي.

جولة صحفية في مخيم بالاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

قام عدد من الصحفيين ومراسلي وكالات الانباء المحلية والعربية والعالمية بجولة في مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين الى الشمال من العاصمة الاردنية بدعوة من وكالة الغوث الدولية. وقد اطلع الصحفيون على الخدمات التي تقدمها الوكالة والحكومة الاردنية لاهالي المخيم البالغ عددهم حوالي ٦٥ الف نسمة.

واتضح خلال الجولة ان الخدمات التي تقدمها الوكالة ناقصة بحيث تقدم الوكالة مخصصات الاعاشة الى ١٨ الف لاجيء ونازح في الاردن في حين كانت تقدم قبل عام ١٩٨٢ مخصصات الاعاشة الى ٨٣٠ الف لاجيء ونازح، كما تبين ان مركز التغذية يقدم (١٨٠٠) وجبة غذاء الى (١٨٠٠) طفل من ابناء المخيم، كما يقدم المركز الصحي خدماته الى ٩٥٠٠ طفل، وينحصر اهتمامه في حمايتهم من امراض السل والدفتريا والشلل والسعال الديكي والحصبة قبل بلوغهم سن الخامسة حسب برنامج منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة الاردنية.

فكرة! مصطفى أمين

اكثر من مليون طفل يتهددهم الموت جوعا في السودان، احتياطات السودان من الحبوب سوف تنفد في شهر يوليو القادم! هذه ليست توقعات واستنتاجات، وشائعات تبثها وكالات الأنباء، انما هو تصريح رسمي ادلى به الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب حاكم السودان الجديد، وهي انباء مزعجة لا بد ان تهز ضمير العالم المنشغل بحرب الكواكب وانفاق بلايين الجنيهات على شراء اسلحة جديدة.

ونحن نستطيع ان نوقف هذه الكارثة وأمثالها اذا اوقفنا حرب ايران والعراق واذا اوقفنا الحروب الصغيرة التي تمزق الشرق الاوسط، ولكننا نلهو بمصير العالم عندما نتباطأ في وضع نهاية سريعة لهذه الحروب التي تهدد حياة كل مواطن في الشرق الاوسط، ماذا يغير العالم اذا تأجل غزو الفضاء عشر سنوات او عشرين سنة، ونوفر الوف الملايين لغذاء الجائعين من ضحايا القحط والجوع؟

ان حياة مليون من البشر اهم كثيرا من اكتشاف نجم جديد!

ولا شيء اكثر عذابا وايلاما مثل عذاب الجوع. مثل ان ترى الأم اولادها يتضورون جوعا ولا تجد لقمة خبز تسد بها رمقهم، مثل أن تسمع صراخ الجوعى وانين المحرومين ولا تستطيع ان تفعل لهم شيئا.

لولا ان المصريين يعانون الأزمة القاتلة لاقتسم كل واحد منهم رغيف العيش مع جائع في السودان، فالسودانيون هم اخوتنا ونحن قطعة منهم، وهذه الصلة ليست بالكلام، وانما هي بالمشاعر والقلوب، ونحن نعلم جيدا ان الخطر على السودان هو خطر على مصر، ولهذا نناشد ضمير العالم ان يتحرك لينقذ السودان من محنته، ولينقذ معه ملايين الأطفال والرجال والنساء المهددين بالموت جوعا.

ومن اجل هذا يجب ان نفعل ما نستطيعه واكثر ما نستطيعه، لتقديم المساندة للسودان، ولدعوة دول العالم جميعها ان تتحرك لانقاذ الاطفال المهددين بالموت جوعا، وهذا نداء موجه اولا وقبل كل شيء الى الدول الغنية في الغرب وفي الشرق لتسارع الى عملية الانقاذ، قبل ان تصل المعونة بعد فوات الوقت.

مسألة المجاعة في افريقيا هذه كانت تقتضي اجتماعا فوق العادة للجمعية العامة للأمم المتحدة وكانت تقتضي عقد اجتماع قمة لاقطاب العالم للبحث عن حل عاجل، وكانت تستوجب ان تتوقف كل الحروب التي تستنزف اموال هذه المنطقة، لتفرغ لانقاذ شعوب افريقيا الجائعة.

مثل هذه الكارثة لا تفيد فيها قصائد الشعراء ترثي الموتى وتهاجم الدول القادرة التي لم تمد يدها للدول الفقيرة، ولا تفيد فيها التصريحات التي تقول ان المسألة موضع الدراسة والاهتمام.

البطون الجائعة لا تنتظر.

الارياني يستقبل السفير السعودي في صنعاء

صنعاء ـ واس: اجتمع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية الدكتور عبد الكريم الارياني امس مع السفير السعودي في صنعاء السيد علي القفيدي.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات بين البلدين الشقيقين وسبل تدعيمها.

نعوة

عائلة يمين في لندن
٣٩ داروين كورت
جلوستر افنيو N.1 7BQ
تنعي عميدها الدكتور

جوزيف يمين

المتوفي في لندن صباح السبت في ٢٠ نيسان ١٩٨٥. يقام الجناز عن نفسه في فارم ستريت تشيرش خلف اوتيل هيلتون ـ لندن يوم الثلاثاء في ٢٣ ابريل (نيسان) الساعة الثانية بعد الظهر. والتعزية في الباحة بعد الجناز.

الرجاء عدم إرسال الزهور.

وزراء الكهرباء والماء بدول التعاون يبحثون :

دراسة سعودية عن الربط الكهربائي بين شبكات دول مجلس التعاون

الكويت ـ الوكالات : بدأ امس بالكويت الاجتماع الثاني لوزراء الكهرباء والماء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمقرر ان يستمر يومين ، ويحضره السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والدكتور عبد الله القويز الامين المساعد للشؤون الاقتصادية بالمجلس .

وقال المهندس محمد السيد عبد المحسن الرفاعي وزير الكهرباء والماء الكويتي في كلمة له في بداية الاجتماع انه من الضروري اعادة بحث تعريفة الاستهلاك العادي والصناعي والزراعي بالاضافة الى تعريفة المياه باعتبارها من الامور التي يجب التركيز عليها وذلك تنفيذا لقرار المجلس الاعلى في دورته الخامسة التي عقدت بالكويت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي .

وقال ان دراسة عن الربط الكهربائي بين دول المجلس ستناقش خلال الاجتماع بهدف ترسيخ التعاون بين هذه الدول والمساعدة على الاستفادة من الموارد والامكانيات المتوفرة لديها مشيرا الى ان الربط الكهربائي قد اثبت كفاءته بالنسبة للدول الصناعية .

وقال ان دراسة الربط الكهربائي قد اوكلت الى جامعة البترول والمعادن السعودية بالظهران وذلك بالاشتراك مع معهد الكويت للابحاث العلمية اضافة الى مستشارين عالميين .

واوضح في ختام كلمته ان هذه الدراسة قطعت في مراحلها الاولى شوطا كبيرا شمل تجميع البيانات والتوقعات المستقبلية عن شبكات الكهرباء في دول المجلس .

وقد استقبل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الوزراء المشاركين بالمؤتمر صباح امس قبيل بدء الجلسات ، كما استقبلهم الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء .

وكان وكلاء وزارات الكهرباء والماء في دول مجلس التعاون قد عقدوا اجتماعا امس الاول للتحضير لاجتماعات وزراء كهرباء دولهم .

وقال رئيس الاجتماع وكيل وزارة الكهرباء والماء الكويتي زيد فهد الزيد ان المجتمعين ناقشوا التعرفة الكهربائية التي تشمل الاستهلاك العادي الصناعي ورسوم ايصال التيار الكهربائي .

واضاف ان الوكلاء ناقشوا ايضا تعرفة بيع المياه للمستهلكين والتي تتضمن الاستهلاك المنزلي والاستهلاك التجاري والصناعي ورسوم ايصال المياه .

وأوضح السيد الزيد ان المجتمعين رفعوا توصيات الى وزراء الكهرباء والماء تشير الى ان التكلفة الحالية لانتاج عنصر الكهرباء والماء بدول المجلس تفوق كثيرا جميع التعرفات السائدة في هذه الدول .

وكان وزراء الكهرباء والماء قد بحثوا في مؤتمرهم الاول الذي عقد في الدوحة في شهر اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٤ موضوع التعرفة بين دولهم ومسألة الربط الكهربائي بين دول المجلس الست .

وقال السيد الزيد ان المجتمعين اوصوا ايضا بان الهدف الاساسي للتعرفة هو الترشيد وليس تحميل المستهلك تكاليف الانتاج الفعلية بل للحد من الاسراف في الاستهلاك مع مراعاة الظروف الحياتية والمعيشية للغالبية العظمى من المستهلكين .

وبالنسبة لرسوم ايصال الكهرباء والماء قال ان المجتمعين اوصوا بأن تكون موحدة وتتناسب مع التكاليف الفعلية لتلك الخدمات مع الاخذ بعين الاعتبار صغار المستهلكين .

وحول موضوع توعية المستهلكين قال السيد الزيد انه اتخذت التوصيات لتأكيد استخدام العازل الحراري في المباني كأداة للحفاظ على الطاقة ومباشرة برامج التوعية للحد من الاستهلاك .

واضاف ان المجتمعين رفعوا توصية الى وزرائهم لدراسة افضل السبل لتوفير الوقود النظيف لمحطات التوليد البخارية والغازية ومحطات التحلية وبكلفة منخفضة .

ومن المقرر ان يجتمع وزراء الكهرباء والماء بدول المجلس اليوم مع رئيس مجلس الامة الكويتي السيد احمد السعدون ثم يحضرون جانبا من جلسة مجلس الامة قبل ان يختتموا اجتماعاتهم .

اسباب الحكم في قضية تجار العملة بمصر:

بنوك الاستثمار وتجار العملة ساهموا في تخريب الاقتصاد المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلنت محكمة القيم المصرية امس اسباب الحكم الكاملة في قضية تجار العملة والبنوك بمصر والتي صدر حكمها في ٣٠ مارس (اذار) الماضي، وقضت فيه بفرض الحراسة على اموال وممتلكات ١٦ من المتهمين، وبراءة ٤ متهمين اخرين ممن شملهم قرار الاحالة، ورفضت التحفظ على ٣ متهمين والغت قرار منعهم من مغادرة البلاد. كما اصدرت المحكمة مع الحكم توصياتها للمسؤولين في هذا الشأن.

وقالت المحكمة ان التسهيلات الائتمانية التي حصل عليها المتهم الاول سامي علي حسن وشركاؤه لم تسبقها دراسة ائتمانية وكان يتعين على القائمين على الأمر ان يشترطوا ضمانات ويجدوا دراسات لهذه التسهيلات.

وتعرضت المحكمة لنشاط بنوك الاستثمار في مصر فقالت ان الاستثماريين اختصروا طريقهم واقرضوا تجار العملة بهدف تحقيق عائد سريع دون ان يتبع ذلك استفادة حقيقية للاقتصاد القومي، الذي انشئت هذه المصارف لتكون في خدمته. وكان على هؤلاء المصرفيين معرفة ان تجار العملة انما يقومون بعمل غير مشروع وان هذه التسهيلات الممنوحة لهم تحمل مخاطر لا شك فيها. وتساءلت المحكمة هل كان سيأتي يوم يمنحون فيه التسهيلات الائتمانية لكل من يحقق ربحا بغض النظر عن استخدامات تلك التسهيلات؟ او هل يمكن ان تمنح التسهيلات لتجار المخدرات والذين يحققون ارباحا تفوق الخيال؟

وقد ابدت المحكمة دهشتها من ان تلجأ الدولة ممثلة في بعض مصارفها وهيئاتها للتعامل مع تاجر العملة سامي علي حسن وان يكون شعارها في هذا التعامل ان الغاية تبرر الوسيلة، وقالت ان تعامل الدولة على هذا النحو فيه دلالة على عجز الجهاز المصرفي.

وذكرت اسباب الحكم انه جاء بأقوال المتهمين ان عبد الرحمن بركة مدير بنك الاهرام السابق قام بمنح بعض اعضاء مجلس ادارة البنك تسهيلات مصرفية كما قام بمنح اقاربه وشركائهم تسهيلات قام بمنح وزير الاقتصاد السابق تسهيلات من البنك لا تقل عن ١٥ مليون جنيه تقريبا.

كما تبين انه بالنسبة للتسهيلات التي منحت لمصطفى محمد علي وشركائه فقد منحت بدون اية ضمانات. بالاضافة الى انه قام باعطاء الدكتور مصطفى السعيد قروضا بلغت في بعض الأحيان حوالي ٢٠٠ الف جنيه بالضمان الشخصي.. واوضحت الاسباب انه عقب استقالة عبد الرحمن بركة من بنك الاهرام صدرت توجيهات من وزير الاقتصاد لبنوك القطاع العام وبنوك الاستثمار التي لها ودائع في بنك الاهرام بسحبها.

التحقيق مستمر مع الوزير السابق

وجاء باسباب الحكم ما جاء بأقوال سامي علي حسن من ان بعض اقارب وزير الاقتصاد تعاملوا معه في مجال الاتجار بالعملات الأجنبية بسعر السوق السوداء من خلال حساباتهم بالبنوك. وجاء باسباب الحكم التجاوزات التي قام بها وزير الاقتصاد السابق والتي، انفردت «الشرق الاوسط» بنشرها يوم الثلاثاء الماضي.

وجدير بالذكر ان المستشار محمد عبد الحميد البحر المحامي العام بمكتب النائب العام المصري يواصل تحقيقاته اليوم مع وزير الاقتصاد السابق مصطفى السعيد حيث يتم استجوابه حول ما جاء بأسباب الحكم التي اعلنتها محكمة القيم امس.



وزراء الزراعة بدول السوق الاوروبية المشتركة عند بداية اجتماعاتهم في بروكسل امس لاقرار السياسة الزراعية للسوق في الدورة الحالية ومعالجة المشكلات المتعلقة بنفقات دعم السلع الزراعية وتعويضات المزارعين . ويرى في الصورة من اليسار لليمين وزراء زراعة كل من بلجيكا وبريطانيا وايطاليا وهولندا .

اللجنة السعودية الامريكية المشتركة تبدأ اجتماعاتها في واشنطن

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من آن هجلي :

بدأت امس اجتماعات الدورة التاسعة للجنة السعودية الامريكية المشتركة للتعاون الاقتصادي ، وترأس الجانب السعودي الاستاذ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي ، الذي وصل الى الولايات المتحدة على راس وفد من المسؤولين ورجال الاعمال السعوديين وترأس الجانب الامريكي جيمس بيكر وزير الخزانة .

ومن المقرر ان يقوم اعضاء الوفدين السعودي والامريكي باستعراض الميزانية السنوية للجنة المشتركة ومشاريع التعاون الفني التي تم انجاز خمسة منها .

وبالاضافة الى جلستي الافتتاح والختام اللتين تعقدان في مبنى وزارة الخزانة الامريكية ، سيلتقي اعضاء اللجنة المشتركة مع وكالات امريكية مختلفة تساهم حاليا في مشاريع مشتركة تشمل تخطيط وتطوير المواصلات ، والادارة التموينية وترتيب التعاون بين جامعة الملك فيصل وجامعات امريكية رئيسية . وكانت اللجنة المشتركة قد اسست عام ١٩٧٤ .

ومن ناحية اخرى وصل الى واشنطن سليمان عليان رئيس مجموعة عليان للمشاركة في رئاسة اجتماعات الحوار بين رجال الاعمال السعوديين والامريكيين . وسيقوم ت.إ. ولسون رئيس شركة بوينج برئاسة الجانب الامريكي في الحوار الذي سيمكن رجال الاعمال السعوديين والامريكيين من مناقشة قضايا ذات اهتمام مشترك .

٦٨ مليون ريال تكاليف الانذار المبكر لسد نجران

الرياض ـ واس : تعتزم وزارة الزراعة والمياه السعودية تشغيل مشروع الانذار المبكر لسد نجران ، الذي انتهى من تنفيذه بتكلفة بلغت ٦ ملايين و٨٥٧ الفا و٩٩ ريالا . وقد تم انشاء هذا المشروع لحماية الارواح والممتلكات من التعرض للخطر اثناء مرور مياه السد في وادي نجران.

ويتم ذلك عن طريق تنبيه المتواجدين منهم في الوادي قبل تصريف مياه السد من البوابات بوقت كاف لتمكينهم من مغادرة مجرى السيل بعيدا عن الخطر .

ويتكون نظام الانذار المبكر من ٨ صافرات عالية التردد مركبة على ابراج حديدية، ارتفاع كل منها ١٠ امتار موزعة على طول الوادي الذي يبلغ ٥٠ كيلومترا في المسافة الواقعة بين السد وقرية بير خضراب بحيث يغطي صوتها كل الوادي .

وقد جهزت كل صافرة من الصافرات الـ ٤ الاولى بعدد ٤ ابواق لضمان توزيع الصوت في كل الاتجاهات في حين ان الـ ٤ صافرات الباقية ، مركب على كل منها ٨ ابواق نظرا لوجودها في اماكن متسعة من الوادي .

اضيفت صافرة تاسعة اليكترونية بـ ٤ ابواق لتغطية الجزء الواقع بعد السد مباشرة .

وروعي في تعميم نغمات هذه الصافرات، أن تكون مختلفة عن النغمات المستخدمة لصافرات الدفاع المدني في مدينة نجران . ويتم تشغيل الصافرات والتحكم في النغمات من خلال مركز تحكم موجود في السد .

مجلس وزراء قطر يقر بعض ابواب الميزانية الجديدة

الدوحة ـ ق.ن.أ : وافق مجلس الوزراء القطري في اجتماعه غير العادي الذي عقده امس برئاسة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر على تقديرات بعض ابواب مشروع الميزانية العامة للدولة للعام المالي ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ .

فقد وافق المجلس في اجتماعه الذي خصصه للنظر في مشروع الميزانية العامة على باب الخدمات وباب الانشاءات الثانوية وباب المشروعات الرئيسية وباب الموظفين .

وقرر المجلس احالة تقديرات باب المشروعات الرئيسية العامة لمجلس الشورى القطري على ان يبدأ العمل بالميزانية بعد الوقوف على توصية مجلس الشورى بشأن تقديرات باب المشروعات الرئيسية وصدور مرسوم الموافقة على الميزانية .

تأجيل اجتماع وزراء الزراعة بدول التعاون

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

علمت «الشرق الاوسط» انه تقرر تأجيل اجتماع وزراء الزراعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي كان من المقرر انعقاده بالرياض في الفترة من الخامس الى السادس من مايو (ايار) القادم الى ما بعد شهر رمضان المبارك.

وسيسبق الاجتماع الذي سيعقد يومي الثاني والثالث من يوليو (تموز) القادم اجتماع لوكلاء وزارات الزراعة بدول مجلس التعاون في الاول من يوليو.

ويبحث وزراء الزراعة في اجتماعهم القادم موضوع الامن الغذائي الاستراتيجي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى جانب بحث عدد من المشروعات المشتركة في مجالات انتاج البذور والتقاوي وتربية الدواجن.

امتيازات جديدة للتنقيب عن النفط في دبي

دبي ـ ر : قالت مصادر بوزارة البترول في دبي انها تعتزم منح امتيازات للتنقيب عن النفط في حوالي ١٥٪ من مساحة اراضيها في البر وذلك لتحل محل امتيازات تنقيب انتهت مدة العمل بها او تنازل عنها مالكوها .

ومن بين الامتيازات التي يرجح منحها على مدى العلم القادم اربعة عقود تمتلكها حاليا عدة شركات هي شركة «ادولف لوندين» الكندية ويغطي امتيازها مساحة ٧٠٠ كيلومتر مربع في البر والبحر حول مدينة دبي وامتياز بري يغطي ٧٢٩ كيلومترا مربعا لشركة «مابكو» الامريكية وامتياز بحري لشركة «بترول دبي» المملوكة للحكومة وامتياز بري لشركة «ك.س.أ» العالمية البريطانية .

وقالت المصادر ان واحدا من الامتيازات على الاقل ربما يوقع خلال بضعة اسابيع .

وتشهد دبي نشاطا مكثفا في مجال التنقيب عن النفط منذ اكتشاف حقل مرغم البري عام ١٩٨٢ الذي تقول مصادر الصناعة انه ينتج الآن اكثر من ٢٥ الف برميل يوميا من النفط المتكثف .

الأسواق المالية

تحسن مؤقت لقيمة الدولار وتغير طفيف لأسعار الذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تحسنت اسعار الدولار قليلا في بداية معاملات الاسبوع المالي امس بعد ان افاقت العملة الامريكية من اثار صدمة نشر احصاءات النمو النهائية للربع الاول من العام والتي اظهرت ان الولايات المتحدة ستعجز عن تحقيق نسبة نمو سنوي تبلغ ٤٪ في اطار معدل النمو في الربع الاول من العام بلغ ١,٣٪ فقط وكانت خسائر الدولار حتى اقفال يوم الجمعة الماضي قد بلغت حوالي ٢٠٪ من اعلى قيمة وصل اليها في فبراير

وكان المتعاملون يتوقعون ان يتجه بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي بتخفيض اسعار الفائدة للبنوك . ولكن البنك لم يتخذ هذه الخطوة فأسهم ذلك في تدعيم موقف الدولار نسبيا خلال معاملات امس .

ففي سوق لندن تراجع الجنيه الاسترليني قليلا الى ١,٢٨٨٥ دولار اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ١,٢٩٢٠ دولار . واسهم في تراجع الاسترليني تخفيض اسعار الفائدة البريطانية بنسبة ٥,٠٪.

اما في سوق طوكيو حيث انتهت المعاملات في وقت مبكر فقد بلغ سعر الدولار ٢٤٧ ينا اعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٢٤٦,٨٥ ين .

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي :

ـ ٢,٩٨١٣ مارك المانى مرتفعا من ٢,٩٧٣٠.

ـ ٢,٤٨١٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٦٠٠.

ـ ٩,٠٩٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٠٧٢٣.

ـ ١٩٠٦,٥٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٠٠.

ـ ١,٣٤٧٥ دولار كندي منخفضا من ١,٣٤٩٧.

اما في أسواق السبائك والمعادن النفيسة تعرضت اسعار الذهب لتغير طفيف حيث تراجع سعر الأونصة في سوق لندن الى ٣٢٧,٢٥ دولار بدون تغير تقريبا عن اسعار اقفال يوم الجمعة الماضي . وفي سوق زيوريخ بلغ سعر الاونصة من الذهب ٣٢٨ دولارا اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٢٧,٥ دولار . وكان سعر الذهب قد تراجع ايضا ليبلغ عند الاقفال ٣٢٨,١٢ دولار للاونصة اقل من سعر اقفال يوم السبت الماضي الذي كان ٣٢٨,٢٧ دولار .

اما بالنسبة للفضة ، فقد ارتفع سعر الاونصة في سوق لندن ليصل الى ٦,٤٢ دولار اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٦,٤١٠ دولار .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦١٤٠	٣,٦١١٠
جنيه استرليني	٤,٦٣	٤,٦٠٣١
مارك المانی	١,١٨٧٠	١,١٨٧٩
فرنك سويسري	١,٤٣٦٠	١,٤٢١٨
فرنك فرنسي	٠,٣٩١٠	٠,٣٨٨٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٨٩٠	٠,٠٠١٨٦٦
ين ياباني	٠,٠١٤٥	٠,٠١٤٤٦
جلدر هولندي	١,٠٤٩٠	١,٠٤٨٧
دولار سنغافوري	١,٦٣٣٠	١,٦٣٤٧
دولار كندي	٢,٦٦٣٨	٢,٦٦٣٨
شلن كيني	٠,٢٤٩٦	٠,٢٤٩٦
بيزو فليبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٦٣
شلن تنزانی	٠,١٧٢٦	٠,١٧٢٦
كرون سويدي	٠,٤٠٧٤	٠,٤٠٧٤
كرون نرويجي	٠,٤١٢١	٠,٤١٢٩
كرون دنمركي	٠,٣٣٠٥	٠,٣٣٠٤
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٦٠	٠,٠٢١٥٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٩٢٠	٠,٠٥٩٤٦
درخما يوناني	٠,٠٢٧٦٠	٠,٠٢٧٨٧
روبيه هندي	٠,٢٩١٠	٠,٢٩٣٢
روبيه سريلانكا	٠,١٤٤٠	٠,١٤١٠
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٢١٠٠	٠,١٢٠٠
روبيه باكستانيه	٠,٢٤	٠,٢٣٨٥
دينار كويتي	١٢,٠٢	١٢,٠٢٦٨
دينار تونسي	٤,١٠	٤,١٢٠٦
دينار عراقي	٣,٦٥	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	١٠,٥٢١٢
دينار بحريني	٩,٦٥	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤٥٧٧
ليرة لبنانيه	٠,٢١٠٠	٠,٢١٠٥
ليرة سوريه	[illegible]	٠,٤٦٨٣
درهم امارات	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٣
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٦٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٧٣٠
ريال يمني	٠,٤٩٣٠	٠,٥٠٠٠
جنيه مصري	٢,٦٤	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,٦٠	٩,٠٣٩٤

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٨٠٠	٣٧٦٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٢٠	٤٣٦٠
اونصه ذهب	١١٨٣	١١٦٥
(كيلو) الفضه	٨٩٠	٧٨٠
الاونصه	٣٢	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .



بعد ٧ عمليات جراحية خلال شهر واحد
مات الرئيس البرازيلي المنتخب وخلفه نائبه المقرب من العسكر

سان باولو ـ وكالات الانباء: توفي الرئيس البرازيلي المنتخب تانكريدو نيفيس عن ٧٥ عاما بعد ان فقد الاطباء الامل في ان يعيش ليؤدي اليمين الدستورية كرئيس لاكبر دول امريكا الجنوبية.

وقال المتحدث باسم الرئاسة انتونيو بريتو ان نيفيس الذي اجريت له سبع جراحات خلال شهر توفي فجر امس.

واصبح الرئيس بالانابة خوسيه سارني (٥٤ عاما) رئيسا للبلاد تلقائيا بموجب الدستور. وقد تولى السلطة بعد حكم عسكري استمر ٢١ عاما وفي اعقاب جراحة اجريت للرئيس المنتخب الراحل حالت دون ان يؤدي اليمين الدستورية يوم ١٥ مارس (اذار) الماضي.

وكان الاطباء قد قالوا ان حالة نيفيس تدهورت وان هناك علامات على فشل عديد من اجهزته. وابلغ مسؤول رئاسة الصحفيين قوله ان الاطباء اقتنعوا بانه لا يمكن فعل شيء لانقاذ حياته.

وفي اول كلمة يلقيها الرئيس خوسيه سارني الى الامة دعا الشعب البرازيلي وتعداده ١٣١ مليون نسمة الى المساعدة في ايجاد الديمقراطية والحرية السياسية. وقال ان «ذكرى تانكريدو نيفيس ستبقى في نفوسنا».

انتخب نيفيس رئيسا لاكبر دول امريكا اللاتينية في ١٥ يناير (كانون الثاني) وعدل عن تولي مهام منصبه في ١٥ مارس (اذار) وفارق الحياة فجر امس في معهد القلب في ساوباولو اثر احتضار دام ٣٩ يوما اجريت له خلالها ٧ عمليات جراحية.

ولم يكن هذا الرجل القصير والمفاوض الداهية ورجل الحلول الوسط يمثل على ما يبدو المثل الاعلى السياسي للبرازيليين بقدر ما كان يمثله «تانكريدو» رجل الاتفاقات الذي اصبح اول رئيس مدني للبرازيل منذ ١٩٦٤ في هذه الفترة الانتقالية الحرجة.

وقد كان نيفيس عدوا لروح الانتقام معتدلا ولكن مناهضا للشيوعية في بلد حظر الحزب الشيوعي الموالي للاتحاد السوفياتي منذ ٣٨ عاما وكان نصيرا للمشروع الحر الى جانب ارباب العمل ومولعا ايضا بالعدالة الاجتماعية الى جانب اليسار.. وهكذا جمع نيفيس من الخصال ما اهله لان ينتخب كرئيس للجمهورية في ١٥ يناير «كانون الثاني» من جانب هيئة الناخبين في برازيليا وليتفوق بذلك على منافسه اليميني باولو سليم معلوف.

زعيم الائتلاف

وقد نجح تانكريدو نيفيس في ان يصبح زعيما لائتلاف واسع النطاق للاغلبية المعتدلة التي التفت حول حزبه، الاول في البلاد .. حزب الحركة الديمقراطية البرازيلية.. الى جانب المنشقين على حزب العسكريين. الحزب الديمقراطي والاشتراكي.

وعلى مدى ٥٠ عاما من الحياة العامة ناضل تانكريدو من أجل الديمقراطية قبل ان تخونه صحته الحديدية لأول مرة. ونيفيس كان محاميا وقد اعتقل في العام ١٩٢٢ لدفاعه عن النقابات المضربة تحت نظام حكم جيتوليو فارجاس.. وبلغت براعة نيفيس وقدرته الفائقة على المناورة الحد الذي جعل فارجاس نفسه يعينه وزيرا للعدل ويهديه قبل انتحاره في عام ١٩٥٤ قلمه الذهبي.

وشغل نيفيس منصب رئيس الوزراء لمدة ٩ اشهر (١٩٦١ ـ ١٩٦٢) في ظل حكم الرئيس جواو جولبار الذي اطاح به الجيش في العام ١٩٦٤. وعرف نيفيس بقدرته على الخروج من كل موقف حرج مما اتاح له الاحتفاظ بمقعده كنائب في ظل النظام العسكري قبل ان يصبح حاكما لولاية ميناس جيريس في العام ١٩٨٢.

الرئيس الجديد

شغل خوسيه سارني نائب رئيس البرازيل المدعو تلقائيا لأن يصبح وهو في الخامسة والخمسين من عمره رئيسا للبرازيل بمقتضى الدستور، حتى شهر يونيو (حزيران) الماضي منصب رئيس الحزب الديمقراطي والاشتراكي الوثيق الصلة بالعسكريين الذين يتولون السلطة منذ ٢١ عاما.

وقد ولد سارني في ٢٤ ابريل (نيسان) ١٩٣٠ في بينهيرو في ولاية مارانهو، شمال شرق البرازيل. وانتخب نائبا في السادسة والعشرين من عمره. واصبح حاكم الولاية في الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٧٠ ثم اصبح عضوا في مجلس الشيوخ في نهاية فترة تفويضه قبل ان يتولى رئاسة الحزب الديمقراطي والاشتراكي.

وكان سارني قد قدم استقالته من منصبه كرئيس للحركة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٨٤ للانضمام الى حركة الانشقاق على الحزب الديمقراطي والاشتراكي اذ كان يعارض ترشيح باولو سليم معلوف لرئاسة الجمهورية على الرغم من مساندته الدائمة لحكم الجنرالات.

وقد اختاره تانكريدو نيفيس مرشح المعارضة لرئاسة الجمهورية لشغل منصب نائب الرئيس وانتخبته هيئة الناخبين في برازيليا لهذا المنصب الى جانب رئيس الدولة الجديد في ١٥ يناير «كانون الثاني» الماضي.

وكان خوسيه سارني، الرسام والكاتب. عضوا في اكاديمية الاداب البرازيلية. وهو متزوج وله ثلاثة اولاد. وكان نجله خوسيه سارني الابن النائب في نفس الحزب قد عارض والده في ما يتعلق بالتعديل الذي رفضه الكونجرس في ٢٥ ابريل (نيسان) ١٩٨٤ الخاص باعادة اجراء انتخابات رئاسية فورية بالاقتراع العام المباشر.

وكان تصميمه وراء نجاح معارضة التعديل الشهير الذي طالبت به المعارضة في العام الماضي بهدف العودة الى اجراء انتخابات الرئاسة بالاقتراع العام اذ رفض الكونجرس ذلك في ٢٥ ابريل (نيسان) ١٩٨٤.

ووقف سارني في وجه ابنه نفسه معارضا العودة للانتخابات المباشرة بعد ٢١ عاما من النظام العسكري.

وسارني هو العدو اللدود لباولو معلوف وقد تحول بين يوم وليلة الى معسكر المنشقين على الحزب الديمقراطي والاشتراكي ليؤيد المرشح المعتدل للمعارضة وهو تانكريدو نيفيس. وبذا اختير نائبا للرئيس في اطار تحالف غريب يسانده الحزب الشيوعي الموالي للاتحاد السوفياتي واصحاب العمل والنقابات والكنيسة.

في واشنطن اعرب سكرتير عام منظمة الدول الامريكية ورئيس المجلس الدائم لهذه المنظمة عن حزنهما لوفاة الرئيس البرازيلي المنتخب تانكريدو نيفيس.

واعرب البرازيلي جواو باينا سواريش سكرتير عام المنظمة عن «عميق اسفه» ازاء هذا النبأ الذي «احزن الامريكيين». واضاف ان «الزيارة التي قام بها نيفيس للمنظمة اظهرت بشكل واضح تمسكه الشديد بالمبادىء الامريكية».

وذكر رفاييل جارسيا فيلاسكو رئيس المجلس الدائم لهذه المنظمة ان وفاة تانكريدو نيفيس «احزنت شعبه وكل الشعوب الامريكية لان هذا الزعيم البارز كان يعرف نظرا لايمانه العميق بالديمقراطية، كيف يغذي امال كل من يتطلعون لتحقيق الرفاهية والهناء للون البرازيلي الكبير».

السلسلة السوداء

هذا ولاتزال «السلسلة السوداء» لرؤساء البرازيل في امتداد بعد وفاة تانكريدو نيفيس. وقد سبق ان كان لمأساة تانكريدو نيفيس مثيل. فقد توفي رودريجيز ألفيس الذي اعيد انتخابه لفترة رئاسة ثانية عام ١٩١٨ فجأة قبل ان يتمكن من تقلد منصبه رسميا.

وقد حل خوسيه سارني نائب الرئيس تلقائيا محل تانكريدو اول رئيس مدني للدولة بعد ٢١ عاما من النظام العسكري واصبح رئيسا بالنيابة يوم ١٥ مارس (اذار) وهو اليوم المخصص لتولي المنصب.

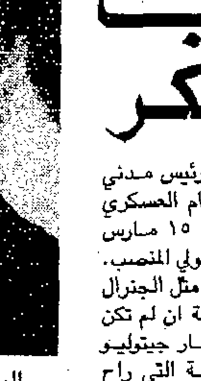
وقد شهد عدد من أسلافه مثل الجنرال فيجيريدو انتكاسات الصحة ان لم تكن نهايات مأساوية مثل انتحار جيتوليو فارجاس والحوادث الدامية التي راح ضحيتها خوسيلينو كوبيتشيك وامبرتو كاستيلو برانكو.

وقد تحولت فترة رئاسة جواو فيجيريدو (١٩٧٩ الى ١٩٨٥) الى محنة لنصير الانفتاح الى حد انه اصبح «يحصي الايام» قبل ان يحال الى المعاش كما كان يقول. وقد ادت اصابته بجلطة يوم ١٨ سبتمبر (ايلول) ١٩٨١ الى ابعاده لمدة خمسين يوما عن السلطة. وقد تولى الرئاسة بالنيابة اوريليانو شافس الذي كان نائبا للرئيس وقد تعرض هو نفسه الى كسر في عظمة الفخذ بعد ان سقط عن جواده.

واثار نبأ وفاة رئيس الدولة الحزن الشديد في البرازيل الذي كان يصلي شعبه من اجل نيفيس منذ نقله بصورة مفاجئة الى مستشفى برازيليا في اول الامر ثم الى معهد قلب ساو باولو في ٢٦ مارس (اذار) الماضي. وقد اصيب العديد من الاشخاص باغماء امام معهد القلب لدى اعلان نبأ الوفاة وتلقوا اسعافات.

وسينقل جثمان نيفيس بالطائرة الى برازيليا حيث تشييع جنازته رغم انه لم ينصب رسميا بسبب نقله الى المستشفى.

وعلى اثر تشييع الجنازة سيدفن الجثمان في مقبرة ساوجواو ديل ري مسقط رأس تانكريدو نيفيس على بعد ٤٠٠ كيلومتر شمالي ريو دي جانيرو.



الرئيس البرازيلي الراحل نيفيس

الرئيس البرازيلي الجديد سارني

ريجان يرضخ للحملة اليهودية ويقرر زيارة احد معسكرات الاعتقال النازية في المانيا

واشنطن ـ وكالات الانباء:

رضخ الرئيس الامريكي ريجان للضغوط الصهيونية واعلن موافقته على زيارة المعسكر الذي اقامه النازيون ابان حكم ادولف هتلر لليهود في المانيا، وذلك اثناء الزيارة التي سيقوم بها ريجان لالمانيا الغربية في ٥ مايو (ايار) المقبل.

وكان الرئيس الامريكي قد رفض حملة الاحتجاجات التي اثارها اليهود الامريكيون في وجهه بعد الاعلان عن اعتزامه زيارة احدى المقابر الالمانية التي تضم رفات عدد من الجنود الالمان الذين قضوا خلال الحرب العالمية الثانية.

فما ان اعلن عن برنامج زيارة الرئيس ريجان لالمانيا الغربية حتى بدأت حملة ضارية قامت بها الجماعات اليهودية والمنظمات والمؤسسات المتعاطفة مع اليهود في الولايات المتحدة احتجاجا على هذه الخطوة وانهالت المراسلات والبرقيات والاتصالات الهاتفية على البيت الابيض مطالبة بصرف النظر عن زيارة المقبرة الالمانية. وطالب اصحاب الاتصالات بان يقوم الرئيس الامريكي بزيارة احد معسكرات الاعتقال التي كان النازيون يحتجزون فيها اليهود.

وقد رد مصدر مقرب من ريجان على الحملة اليهودية بقوله ان الرئيس الامريكي مصمم على زيارة المقبرة الالمانية لأن الالمان اليوم هم شعب صديق ودولة حليفة وان زيارة المقبرة الالمانية واجب.

وقد رفض الرئيس ريجان في البدء زيارة معسكر اليهود مقابل زيارة المقبرة الالمانية، لكن ازدياد الضغط اليهودي عليه حمله على التراجع عن موقفه والموافقة على زيارة المعسكر.

وقد اوفد ريجان لهذا الغرض نائب رئيس هيئة اركان موظفي البيت الابيض الى بون للبحث في اختيار احد معسكرات الاعتقال اليهودية في المانيا الغربية ليزورها ريجان.

اجتماع وزراء خارجية ودفاع دول الاتحاد الاوروبي

روما ـ كونا : غادر وزير الخارجية الايطالية جوليو اندريوتي ووزير الدفاع جوفاني سبادوليني روما امس في طريقهما الى بون لحضور اجتماعات وزراء خارجية ودفاع دول الاتحاد الاوروبي.

وقال سبادوليني ان اجتماع بون الذي يبدأ اليوم يعتبر مهما جدا على اساس الاتفاق المبرم بين دول الاتحاد في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي اثناء اجتماع فوق العادة لوزراء خارجية ودفاع الاتحاد الاوروبي الذي عقد في روما والذي اوصى بضرورة توطيد التعاون الفني بين الدول الاوروبية في مجال الصناعات الحربية.

واضاف سبادوليني ان اجتماع بون يفرض على دول الاتحاد الاوروبي التوصل الى اتفاق وبرنامج عمل مشترك للرد على دعوة الولايات المتحدة لبلدان اوروبا الغربية بالمساهمة في مشروع ابحاث الاسلحة الفضائية وهو المشروع الذي يشكل حاليا العقبة الرئيسية في الحوار بين الشرق والغرب والذي تنظر اليه عدة دول اوروبية غربية بحذر بالغ كونه يشكل احد ابرز عناصر الاستراتيجية الامريكية في مواجهة الاتحاد السوفياتي عسكريا.

وسيكون في مقدمة المواضيع التي سيبحثها المجتمعون مفاوضات نزع السلاح الجارية في جنيف وخطة الرئيس الامريكي ريجان المسماة «حرب النجوم» وقرار الرئيس السوفياتي جورباتشوف تجميد نشر الصواريخ النووية في اوروبا لمدة ستة اشهر، وهو القرار الذي رفضته الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الاوروبية ، وفي مقدمتها المانيا الغربية وبريطانيا.

واشنطن ترفض مقترحات رئيس نيكاراجوا السلمية

واشنطن ـ الوكالات : اصدرت وزارة الخارجية الامريكية بيانا اكدت فيه ان مقترحات رئيس نيكاراجوا دانييل اورتيجا «لا معنى لها» .

وكان رئيس المجلس العسكري الحاكم قد ابلغ امس اثنين من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي بمقترحاته لوقف اطلاق النار فورا مقابل وقف المساعدات الامريكية للقوات المناهضة للساندينية واجراء مفاوضات امريكية نيكاراجوية.

وذكرت وزارة الخارجية الامريكية ان هذا الاقتراح غير مقبول لانه لا يتضمن اجراء حوار مع المتمردين المناهضين للساندينية. وجاء في البيان «انه بدون هذا الحوار فان وقف اطلاق النار لا معنى له ولا يشكل الا نداء من اجل استسلام المعارضة».

واشار بيان الخارجية الامريكية الى ان مثل هذه المفاوضات بين الولايات المتحدة ونيكاراجوا لا يمكن ان تحل محل حوار مماثل بين الاطراف المعنية من اجل التوصل الى صيغة يرضى عنها الجميع.

ويأتي الرفض الامريكي لمقترحات الرئيس اورتيجا في وقت تشتد فيه المعارضة داخل الولايات المتحدة لسياسة الرئيس ريجان في نيكاراجوا بصورة خاصة وفي امريكا الوسطى في صورة عامة. وقد تجلت هذه المعارضة في تظاهرات ضخمة شهدتها المدن الامريكية حمل فيها المتظاهرون على السياسة الامريكية المنحازة للانظمة الدكتاتورية في امريكا الوسطى.

كما ارتفعت اصوات داخل الكونجرس الامريكي تنادي بوجوب التخلي عن مساعدة الثوار في نيكاراجوا والدخول في مفاوضات مع النظام الحاكم للتوصل الى صيغة تفاهم .

٥٣ قتيلا في باكستان

كراتشي ـ ر : قامت قوات الجيش بحفر قبور ليس لها شواهد بالقرب من منطقة في كراتشي تخضع لحظر التجول بحثا عن مزيد من ضحايا الاضطرابات التي راح ضحيتها ٥٣ شخصا على الاقل وفقا لما قاله البوليس.

واضاف قوله انه تم العثور على جثة واحدة ويعتقد ان ثماني جثث على الاقل دفنت على عجل في حقل بالقرب من منطقة اورانجي لتجنب تسجيل الوفيات رسميا.

وقال اطباء في احد المستشفيات انه تم العثور على ثلاث جثث متحللة في منازل احرقت في أسوأ اعمال عنف بين سكان منطقة اورانجي الذين يتحدثون الاردو وعمال الباشتو مما يرفع عدد الضحايا الى ٥٣.

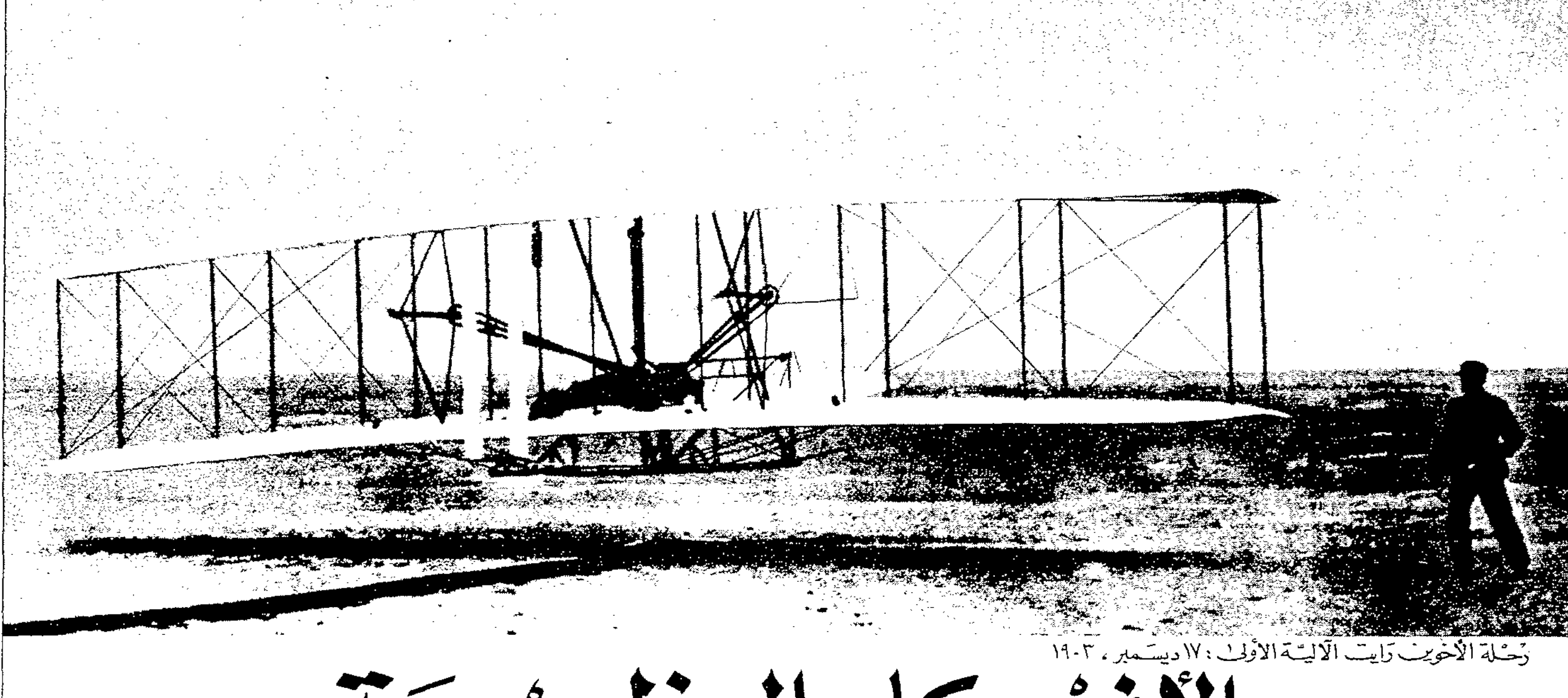
وقال متحدث باسم الحكومة ان الرئيس ضياء الحق الغى زيارة مقررة الى كراتشي امس ليضع حجر اساس المقر الجديد لغرفة التجارة الاسلامية. ولم يذكر سبب الغاء الزيارة.

مقتل ١٠ ثوار في سريلانكا

كولومبو ـ ر : قالت مصادر امنية ان قوات الامن قتلت عشرة ثوار انفصاليين في الاقليم الشمالي في سريلانكا .

واضافت ان الثوار قتلوا في تبادل لاطلاق النار أمس بعد ان اعترضت دورية تابعة للجيش سيارة في نليادى على مسافة ٣٠ كيلومترا من العاصمة الشمالية جافنا وانه تم الاستيلاء على اسلحة وذخائر كانت في السيارة.

ويقاتل الثوار من اجل اقامة دولة منفصلة في الاقليمين الشمالي والشرقي لاقلية التاميل في الجزيرة.





من يوميات

القمة العربيّة في الخرطوم

بقلم: شفيق الحوت

الحلقة ٢

قصة اللقاء التاريخي بين الفيصل وعبد الناصر

الشقيري يفجّر أزمة "إقامة" قبل القمة بلحظات

كان الملك حسين من اول القادمين الى قمة الخرطوم، وحظي بلقاء شعبي كبير ساعة هبوط طائرته الخاصة والتي كان يقودها بنفسه وهو يلبس الزي العسكري. وصفقت له الجماهير على طول الطريق وهو واقف الى جانب الرئيس الأزهري في سيارة الرئاسة الحمراء المكشوفة من نوع «رولزرويس».

فلقد كان الملك الاردني أحد ثلاثة ممن تعرضوا للعدوان الاسرائيلي، وقد حضر. اما الثاني وهو الرئيس نور الدين الاتاسي فلن يحضر. وبقي عبد الناصر المنتظر على احر من حر السودان.

توالت مواكب الوافدين برتابة وروتينية. فوصل الشيخ صباح السالم الصباح، والرئيس شارل حلو، والأمير الحسن الرضا، والسيد الباهي الأدغم، والسيد عبد العزيز بوتفليقة، والدكتور محمد بن هيمة والاستاذ احمد الشقيري، والرئيس عبد الرحمن عارف والمشير عبدالله السلال.

وبانتظار القطبين العربيين ـ الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل بن عبد العزيز بقي جو المنتظرين مثقلا بالتوتر والقلق حتى بات هناك من يشكك بامكانية حضورهما. ومن لم يشكك بذلك كان يشكك بامكانية اجراء المصالحة بينهما، فيما لو حضرا، واذابة ما بينهما من جليد الحرب اليمنية.

●●●

وبقي محمد احمد محجوب واسماعيل الازهري في مطار الخرطوم ينتظران، والأول منهما واثق من وصول القطبين والثاني يتمتم بالدعوات بان لا يخيب الله آماله في مؤتمره.

وقبيل الخامسة من بعد الظهر من مساء الاثنين ٢٨ آب «أغسطس» ١٩٦٧، تلقى برج مطار الخرطوم اشارتين متعاقبتين من الجو. واحدة تعلن وصول طائرة عبد الناصر، والثانية تعلن وصول طائرة الملك فيصل بن عبد العزيز.

ـ ماذا ؟ صرخ محجوب في وجه عامل اللاسلكي الذي حمل له الاشارتين وكأنه غير مصدق لما يسمع. وتطلع الى الأزهري وقال له:

ـ ما العمل الآن؟ الطائرتان في سماء المطار. يعنى ما كانتش ممكن ان يصل احدهما قبل الثاني بربع ساعة، بعشر دقائق؟

فرد الازهري بعفوية قد لا تخلو من خبث:

ـ لعلو خير.. والله انا رأيي اجمعهما هنا في المطار وتتم المصالحة ثم يركب ثلاثتنا السيارة المكشوفة ليرانا الناس فيطمئنوا!!

فقال محجوب:

ـ واذا لم تسر الأمور وفق رغبتك، ماذا نفعل عندئذ؟ واذا كان البروتوكول يفترض ان ترافق كل منهما، فهل يعقل ان تصاحب ذاك وتترك الأخر ينتظر حتى يصل الموكب الى الفندق وتعود لنا بالسلامة!!

وبينما المسؤولون السودانيون في دوامة حيرتهم هذه، حطت طائرة عبد الناصر على أرض المطار واصلة بالموقف الى ذروة الحرج.

وكان الاستقبال الذي يستحيل وصفه، فما ان اطل عبد الناصر على رأس سلم الطائرة حتى دوت عواصف المصفقين فطغت على اصوات المدافع. واستعرض الرئيس حرس الشرف وصافح الأزهري وكبار مستقبليه وتوجه الى قاعة الاستراحة. وبعد دقائق معدودات ، نهض عبد الناصر وقال لمحجوب:

ـ ابو سامي، انت ترافقني، ونترك الرئيس الازهري لمرافقة الملك فيصل!!

ولكن كيف عرف عبد الناصر «بأزمة» المطار والاستقبال هذه؟

قيل فيما بعد ان عبد الناصر عرف ذلك من قائد طائرته الذي كان قد التقط المكالمة التي تمت بين طائرة الملك فيصل وبرج المطار في السودان، وادرك بالتالي ما قد يصيب السودانيين من حرج تسببت به الصدفة المحضة.

ولم يبد الأزهري اي اعتراض على الاقتراح. على العكس، ربما رأى فيه الحل المناسب. فهو اي الأزهري من المحسوبين تاريخيا على مصر، على عكس محجوب الى حد ما. وفي نفس الوقت فلقد كان يهمه ان يكون في لقاء الملك فيصل ورفقته على الطريق.

وسار الموكبان، لا يفصل بينهما اكثر من عشر دقائق ، وسط بحر من الناس الهائلة الحماس، وهي تنادي بالثأر والانتقام.

وعلى شرفة فندق السودان، قال لي محمد حسنين هيكل:

ـ لقد اعاد شعب السودان عبد الناصر الى شبابه.

أما أريك رولو، مراسل لوموند، فلقد قال:

ـ من يصدق ان يستقبل هذا الرجل على هذا الشكل وهو قادم من الهزيمة! من يصدق أن عبد الناصر هنا، هو نفس عبد الناصر الذي كان قبل ساعات يعاني من مرارة اشق تجربة في حياته وهي اعتقال رفيق عمره عبد الحكيم عامر.

والكل يذكر ما اشارت اليه صحف العالم يومها عن «القائد المنهزم الذي استقبله السودانيون استقبال الفاتحين المنتصرين».

●●●

لم يكن لدى محجوب وقتا ليضيعه. فقد كان مدركا لما يترتب عليه القيام به فورا وقبل كل شيء، حتى ينجو المؤتمر من الفشل، بل حتى ينعقد المؤتمر فعلا.

فبادر للاتصال بالقطبين في محاولة للجمع بينهما في اطار ضيق ومغلق ، لتسوية قضية اليمن.

وعبد الناصر بدوره، ومن موقع المدرك لمتطلبات الواقع المأساوي الجديد، لم يضع هو الاخر وقته في المجاملات ، ولخص لمحجوب وجهة نظره في قضية اليمن.

وفيصل بن عبد العزيز كان هو الآخر على مستوى الحدث يستلهم موقفه من المستجدات التي ادت الى ضياع القدس.

وبعد اقل من ثلاث ساعات على وصولهما، كان الزعيمان العربيان يجتمعان في منزل محجوب.

وبعد اقل من الساعتين تم التوقيع على اتفاقية وضعت حدا للنزيف الدموي السائل فوق روابي اليمن، وطوت صفحة من الاقتتال بين الاخوة والأهل.

واهتزت اسلاك البرق تعلن خبر الاتفاق على العالم وسط ذهول الجميع من هذه السرعة التي تم بها هذا الانجاز الكبير. ولعل المشير عبدالله السلال كان اول المذهلين بهذا الخبر ، غير انه من الواضح كان قد هيأ نفسه للرضى بنتيجة المصالحة.

اما الخبر الثاني الذي صدر عن دارة محجوب تلك الليلة، فقد حدد الساعة السابعة والنصف من مساء الثلاثاء في ٢٩ آب «اغسطس» ١٩٦٧ موعدا لجلسة افتتاح مؤتمر القمة، وذلك في مقر الجمعية التأسيسية السودانية.

الشقيري يفجر أزمة جديدة !!

عندما ذهبت الى الشقيري لأخبره بانجازات الساعات القليلة الماضية، وجدته على غير عادته، هائجا ثائرا. وفهمت من زميلنا سعيد السبع، ان الشقيري غير راض عن استضافته في فندق «غراند» من دون سائر رؤساء الوفود.

واعترف اني لم أجد في الأمر ما يستحق كل هذه الثورة والغضب، ولم اكن شديد الحماس للاتصال بالمسؤولين السودانيين حول موضوع من هذا النوع، وفي وقت تبحث فيه مصائر الدول والشعوب. ولمس الشقيري ذلك، فقال لي:

ـ اسمع يا شفيق. القضية ليست قضية تكريم احمد الشقيري. القضية هي قضية تكريم فلسطين وشعب فلسطين.

واخذ يهدر ـ رحمه الله ـ اكثر من نصف ساعة، وجدت نفسي بعدها اركض في شوارع الخرطوم بحثا عن محجوب أو من ينوب عنه في حل هذه القضية، لاسيما بعد ان اقسم الرجل بانه لن يشارك في المؤتمر ان لم تنقل حقائبه تلك الليلة الى فندق «السودان» على بعد امتار قليلة من مقر اقامته الحالي.

وحلها الشريف الهندي. ذهبنا الى فندق السودان، فأخلى بعض غرف رجال الحرس، وامر بنقل حقائب الشقيري، ثم ذهب اليه معتذرا بكل اللطف واللياقة. وهكذا سويت الأزمة وتهللت اسارير «ابومازن» واخذ موقعه «كتفا الى كتف» بين الملوك والرؤساء.

●●●

لم تهدأ الحركة بين ردهات «فندق السودان» ليلة ٢٨ـ٢٩ آب «اغسطس». وكانت الوفود تتبادل الزيارات من جناح الى جناح، ولكل ملك او رئيس ما يؤرقه ويؤجل خلوده الى النوم.

الكل كان يرغب صباح «الغد»، وما سيحمله من مفاجآت، لاسيما وان «الاضبارات» المرفوعة للملوك والرؤساء تعج بالتوصيات والقرارات.

واهل الصحافة يحاولون استباق الزمن ومعرفة اجوبة الاسئلة التي لم تطرح بعد:

ـ هل سيستمر العرب في وقف الضخ للنفط؟ واذا استمروا في ذلك، فهل سيكون التوقف عن الضخ كليا ام جزئيا؟

ـ هل سيسحب العرب ارصدتهم من النقد الاجنبي من مصارف الغرب، وبخاصة من الولايات المتحدة؟ واذا قرروا ذلك فالى اين سيحولون هذه الارصدة؟ ولاشك انه كان هناك وراء الكواليس سماسرة مال يحملون شتى انواع العروض في حقائب «السامسونايت» العجيبة!!

ـ هل سيقطع العرب علاقاتهم السياسية والدبلوماسية مع الغرب، وبخاصة مع الولايات المتحدة؟

ـ هل سيتخذ العرب موقفا موحدا، ام سيختلفون، وهل هناك من يضمن الخروج بحل «حد ادنى» ام ماذا؟ هل هي الحرب، ام بداية الحديث عن حلول سياسية... وفي الملفات مشروعات حلول عديدة؟

وساطة متعسرة

وبينما كنت سارحا في هذا كله اتصل بي الصديق السفير مصطفى مدني، وسألني ، بلسان الرئيس محجوب ، ان كان باستطاعة وفد منظمة التحرير ان يفعل شيئا لاقناع الوفد السوري بمعاودة الاتصال مع دمشق لاقناع الرئيس الاتاسي بأهمية الحضور والمشاركة بالمؤتمر. واتصلت بالشقيري اسأله الراي، فأذن لي بالتحرك بعد ان طلب الي مراجعة الوفد المصري أولا. ومن حظي اني تمكنت من الاتصال بالمرحوم حسن صبري الخولي الذي افادني بأن مصر تتمنى حضور سوريا غير أن الرئيس عبد الناصر لا يريد ان يثقل على احد بتدخل منه.

ورحنا نبحث عن الدكتور ابراهيم ماخوس حتى وجدناه في شرفة فندق «غراند» ومعه بوتفليقة وعدد من اصدقائهما السودانيين. وطرحنا الموضوع عليه ورغبة السودان الملحة في المشاركة السورية. وكان بوتفليقة وطيد العلاقة مع سوريا والدكتور ماخوس، وحاول جهده ان يفهم الموقف السوري على حقيقته، ولا اظنه استطاع ذلك، ولكنه لم يحاول تجاوز حدوده.

ومما قاله لي الدكتور ماخوس ليلتئذ:

ـ وما هو سر اهتمامكم في منظمة التحرير في هذا المؤتمر. انه لن يفيدكم في شيء. وقد يضر بكم وبقضيتكم .

فقلت :

ـ اذا كانت «وحدة» العرب، ولو على مثل هذا المستوى تضر بقضيتنا، فما هو تصورك لما قد يحدث لهذه القضية اذا اختلف العرب وانفرط عقدهم؟

فقال بحماس، وكان ماخوس دائم الحماس:

ـ اسمع. انتم الفلسطينيون عليكم ان تحكموا هذه الأمة اولا، وبعدها تحررون فلسطين. وان لم تفعلوا ذلك فسينقضون عليكم وسيصفون قضيتكم.

كانت كلماته حاسمة قاطعة، فاستأذنت بالانصراف، وعدت لصديقي مصطفى مدني اروي له ما سمعت وما وصلت اليه مساعي وفد المنظمة مع الدكتور ماخوس. وبلغ مدني ما سمع الى محجوب فكان لهذا الاخير تعليقه الذي اوثر ان لا انقله رغم كل ما مضى من سنين.

●●●

لم تجامل شمس الخرطوم احدا من الملوك والرؤساء عندما بزغت فجر التاسع والعشرين من آب «اغسطس» ١٩٦٧. كانت حارقة فأضافت في نفوسهم ضيقا على ضيق، لاسيما وان ما من احد منهم كان على بينة بما ستؤول اليه الأمور. وكان محجوب ووزراؤه كالفراشات لا يتوقفون عن الحركة وعن بذل كل ما يوسعهم لتطمين الجميع بان كل شيء سيكون على ما يرام.

في الساعة السابعة والنصف من مساء الثلاثاء ١٩٦٧/٨/٢٩ التقى الملوك والرؤساء في قاعة الجمعية التأسيسية في العاصمة السودانية، وتراس هذا الاجتماع سيادة الاستاذ اسماعيل الازهري رئيس مجلس السيادة السوداني، والقى كلمة رحب فيها بضيوف السودان، ودعا فيها الى ضرورة توحيد الجهود والصف العربي الصعود في وجه العدوان تمهيدا لازالته واحقاق الحق في الوطن العربي.

جرى بعد ذلك، انتخاب رئيس للدورة، ووقع الخيار الجماعي على السيد الازهري، الذي دعا ، فور استلامه رئاسة الجلسة، السيد محمد احمد محجوب ليلقي تقريره ، بصفته رئيس مؤتمر وزراء الخارجية الذي انعقد في اوائل آب، وقبيل مؤتمر القمة بثلاثة ايام تمهيدا لتسيير امور المؤتمر.

وتقدم السيد محجوب والقى كلمة لخص فيها التوصيات التي رفعها وزراء الخارجية العرب الى الملوك والرؤساء ، كما رفع كذلك توصيات وزراء الاقتصاد والمال والنفط العرب التي اتخذت في مؤتمرهم الذي سبق وعقد في بغداد يوم ١٩٦٧/٨/١٥.

ورفع السيد محجوب في ختام كلمته المشروع المقترح لجدول اعمال مؤتمر القمة العربي المحدد بالنقاط التالية:

● اولا : بحث النتائج التي ترتبت عن العدوان الاسرائيلي على الدول العربية ودراسة وسائل ازالة اثار العدوان:

أ ـ على المستوى العسكري.

ب ـ على المستوى الاقتصادي (توصيات مؤتمر بغداد).

ج ـ على المستوى السياسي.

● ثانيا : تضافر الجهود لازالة آثار العدوان ودراسة نقاط الضعف لتلافيها في المستقبل.

● ثالثا : تصفية القواعد العسكرية الاجنبية في الدول العربية.

● رابعا : وضع خطة عربية شاملة بعيدة المدى ومتكاملة سياسيا وعسكريا واقتصاديا، لدعم التضامن العربي وتحقيق الاهداف العربية.

ثم رفع الرئيس الازهري الجلسة لليوم التالي لعقد جلسة عمل في القصر الجمهوري لاقرار مشروع جدول الاعمال بعد بحثه ثم المضي في مناقشته بندا بندا.

ولقد كان غياب القطب القطر المغرب العربي اول ما لفت انظار المراقبين ومراسلي الصحف. الحسن الثاني اناب عنه رئيس وزرائه محمد بن هيمة، وهواري بومدين تمثل بشخص وزير خارجيته بوتفليقة، والحبيب بورقيبة مثله الباهي الادغم. اما الملك السنوسي فبعث ولي عهده الامير الحسن الرضا. غير ان غياب الرئيس السوري كان المحور الذي دارت من حوله التكهنات والتساؤلات، خصوصا وان المصاب السوري من العدوان الاسرائيلي كان جسيما بسقوط الجولان ووصولا حتى القنيطرة.

وعاد القادة الى اجنحتهم في فندق السودان، وبدأت عملية «طبخ» القرارات وراء الكواليس تمهيدا لعرضها في الجلسات الرسمية.

غير ان السؤال الذي تلم الجميع عليه تلك الليلة كان حول ما سيقوله عبد الناصر في تفسير ما حدث.

ومع التساؤلات حاولت النوم وانا اردد جملة مأثورة لنابليون. «النصر يبرر كل شيء، ولكن لا شيء يبرر الهزيمة». فماذا سيقول عبد الناصر (غدا)؟

الحلقة الثالثة
الثلاثاء المقبل

الملك فيصل والرئيس عبد الناصر اثناء حضورهما مؤتمر القمة العربي الثاني ويظهر في الصورة مجموعة من الزعماء العرب الاخرين من بينهم هواري بومدين واسماعيل الازهري (في الخلف) والحسن الثاني والحسين بن طلال وعبد السلام عارف (في المقدمة).

الجارديان

ليس أمام اسرائيل بعد مأساتها في لبنان الا الاعتراف بتمثيل منظمة التحرير للفلسطينيين

نشرت صحيفة «الجارديان» مقالا بقلم مايكل ادامز المعلق السياسي البريطاني المعروف والباحث في مركز دراسات الخليج العربية بجامعة اكستر قال فيه ان الاسرائيليين وعلى جميع المستويات قد صدموا نتيجة لما شاهدوه عن انسحاب جيشهم من جنوب لبنان. والاحساس الذي يملأهم هو نوع من القلق الرهيب المروع بسبب المخاطر التي تواجه جنودهم. ولكن هناك وراء هذا الاحساس تيارا من الاشمئزاز من الممارسات المفرطة التي رافقت سياسة «القبضة الفولاذية» ضد السكان المدنيين.

ووراء ذلك كله هناك ادراك بالفشل وارتياب مزعج وغاضب غالبا لان الاسلوب الذي اختاره الاسرائيليون يدل على سوء الادراك ويؤدي ايضا الى الهزيمة الذاتية.

وقال ان هذا المزاج من النقد الذاتي شيء جديد بالنسبة لاسرائيل. اذ ان هناك خارج اسرائيل، ولا سيما في الولايات المتحدة التي ربطت نفسها بشكل لا ينفصم مع سياسات اسرائيل واعمالها في لبنان، بعض مؤيدي اسرائيل الذين لا يزالون يحاولون تصوير عملية غزو لبنان على انها نوع من النصر لاسرائيل؟

لكن معظم الاسرائيليين الذين يفكرون يميلون الى الموافقة مع انتوني لويس معلق صحيفة «نيويورك تايمز» الذي وصف الحرب في لبنان بأنها



عرفات

«احدى أسوأ الكوارث في تاريخ اسرائيل.. وبأنها كارثة الحقتها

اسرائيل بنفسها» او مع ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل السابق الذي وصفها بأنها «المغامرة المجنونة».

والاهم من ذلك كله انها عززت من الرأي الحالي ـ الذي كان مهملا في السابق ـ والذي اخذ يعبر عن نفسه في كل قطاعات الحياة السياسية الاسرائيلية وهو ان التفاهم مع منظمة التحرير الفلسطينية هو الوسيلة الوحيدة امام اسرائيل لتحقيق السلام.

لقد مضت الان اكثر من عشرة اعوام منذ ان اعطى هنري كيسنجر الضمان بعدم تدخل الولايات المتحدة في اي حوار او مناقشة مع المنظمة دون موافقة اسرائيل. كان هذا الوعد اكثر الامور احباطا لكل محاولة لاحقة للتوصل الى تسوية للصراع العربي ـ الاسرائيلي.

كما ان هذه الخطوة بالمصادقة على رفض اسرائيل التفاوض مع خصمها الرئيسي، شجعت الاسرائيليين على محاولة اجبار العرب على قبول احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كأمر واقع. وكان المنطق الطبيعي للاحداث هو ان غزو لبنان عام ١٩٨٢ والظروف المذلة التي يجد الاسرائيليون انفسهم فيها وهم يتقهقرون خالي الوفاض من جنوب لبنان عززت فشل تلك السياسة والحاجة الى سياسة اكثر واقعية.

لكن ما تجنب ايبان استنتاجه وهو الاستنتاج المنطقي الواضح ان على اسرائيل ان تتخلى عن اي محاولة لفرض ارادتها وانماطها على المنطقة وان على الاسرائيليين ان عاجلا او اجلا اذا ارادوا السلام حقا ان يتعاملوا مع المنظمة.

وتساءل: ترى كم من الوقت سيمر وكم من الحروب يجب على اسرائيل ان تخوض بعد هذه النتيجة المريرة لمأساتها في لبنان؟

وكم من الارواح يجب أن تهدر والى اي مدى سيتحطم الاقتصاد الاسرائيلي قبل ان تدرك اسرائيل ان منظمة التحرير الفلسطينية مهما كان كره اسرائيل لها هي ممثل الفلسطينيين وان لديها القوة لالغاء اي اتفاق يمكن لاي طرف اخر ان يتوصل اليه مع اسرائيل؟

ان الكثيرين من الاسرائيليين يسألون هذه الاسئلة الان وهي اسئلة على الحكومة الاسرائيلية ان تواجهها بكل جدية.

ها ارتس

هذا ليس خروجا من لبنان ولكنه فصل جديد من تورط اسرائيل

صحيفة «ها ارتس» الاسرائيلية المستقلة نشرت مقالا افتتاحيا انتقدت فيه بعض جوانب القرار الذي اتخذته حكومة اسرائيل والمتعلق بالانسحاب من لبنان. وقالت انه اثار ارتياحا مشوبا بمخاوف شديدة بسبب المدلول الذي ينطوي عليه استمرار تواجد عسكري ما في الحزام الامني.

وقالت ان اقوال وزير الدفاع الاسرائيلي حول نقطة مراقبة هنا ونقطة هناك والتي قصد بها التخفيف من وزن التواجد بالشكل الذي تقرر عليه لا تبعث عن الطمأنينة. كذلك فان فهم الاهمية التي يعزوها القرار لاستخدام نقاط المراقبة والاستكشاف لا يقلل من الخطر المتمثل في ان اسرائيل ستستمر هدفا لعمليات المقاومة.

وقالت الصحيفة ان ذلك يشكل سابقة ليست صغيرة وذلك بالخروج من لبنان، وبموجب القرار فان اسرائيل ستبقي وراءها مصدرا لتورطات جديدة، وبعد كل ما تعلمناه من لبنان فانه لمن المؤسف جدا ان ندرك ان الحكومة تبنت نهجا ثبت عدم صلاحيته مرات ومرات.

واضافت ان رد شارون على استجواب احد اعضاء الكنيست قد دحض الاكاذيب التي حاول تلفيقها في محاولة منه لتبرير عملية غزو لبنان. ومن حديثه ثبت انه لم يكن هناك اي مبرر لغزو لبنان خاصة وان البيان الذي قدمه تضمن اكثر من تلميح الى ان الغارات التي قامت بها الطائرات الاسرائيلية فوق لبنان قبل الغزو حملت الى حد كبير طابعا استفزازيا.

وقالت ان هذا الاعتراف ينطوي على اهمية بعيدة المدى في كل ما يتعلق بالتحقيق في جذور عملية غزو لبنان ومسؤولية الحكومة السابقة عن المسلسل الدموي الذي جلبته الحرب.

وخلصت الصحيفة الى القول بانه يجدر بنا ان نتذكر هذه العبرة الان بعد ان قررت الحكومة الاحتفاظ بتواجد عسكري ما في الجنوب اللبناني كشرط لمنع عمليات المقاومة في الوقت الذي اثبت فيه هذا الغزو انه لم يمنع وقوع ضحايا وانما ادى الى مزيد من الضحايا بمئات الاضعاف.

وقالت ان نقاط المراقبة والاستكشاف التي ستقوم هنا وهناك حسب التعبير المجرد لشارون ستشكل بواعث مستمرة لعمليات المقاومة المسلحة، وهي لن تكون اداة ناجحة لوقفها. ومن المحتمل ان تكون الحكومة قد سجلت بقرارها فصلا جديدا في التورط الاسرائيلي في لبنان بدلا من القضاء نهائيا على هذا التورط.

نيويورك تايمز

معان وراء قرار الصين خفض جيشها بمليون رجل

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان اعلان الصين انها ستخفض بحلول نهاية العام المقبل حجم قواتها المسلحة بحوالي مليون رجل يعتبر دليلا على ان حلفاء دنج كساو بنج استعادوا زمام السيطرة بعد فترة من الارتباك وعدم اليقين السياسي في الصين.

ونسبت الصحيفة الى دبلوماسيين غربيين قولهم ان هذا التخفيض الذي يبلغ حوالي ربع عدد قوات الجيش يعتبر احدى اجرأ الخطوات التي يقوم بها دنج لتحديث البلاد اذ ان الزعيم الصيني (٨٠ عاما) طالما اصر على انه يجب تقليص حجم المؤسسة العسكرية لتخفيف الضغوط عن كاهل الاقتصاد

ومع ذلك فان الدبلوماسيين الغربيين يرون في هذه الخطوة دليلا قويا على ان دنج ومؤيده بانج اصبحا على ثقة من قوة مكانتهما السياسية في الصين بعد ان كانا قد انتهجا خطا دفاعيا خلال الاسابيع القليلة الماضية بسبب سياسات الاصلاح التي اتخذها دنج

لو كوتيديان دي باري

عرفات: الاعتراف بالمنظمة شرط للقاء امريكي اردني فلسطيني

صرح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بان المنظمة لن تقبل استبعادها من المفاوضات المحتملة للسلام في الشرق الاوسط واكد في حديث نشرته امس صحيفة «لو كوتيديان دي باري» الفرنسية ان ما يجري في لبنان يرمي الى تقسيم هذه الدولة ال كيانات طائفية والى تصفية الفلسطينيين.

وقال السيد عرفات انه يجب ان يكون من الواضح اننا لن نقبل ابدا رؤية منظمة التحرير الفلسطينية وهي تستبعد من المفاوضات لانها روح المقاومة لكل الشعب الفلسطيني.

واضاف ان اللقاء الامريكي الاردني الفلسطيني، الذي اقترحته مصر، لا يمكن عقده الا اذا قبلت الولايات المتحدة اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

واضاف الزعيم الفلسطيني بقوله: هدفنا الاول هو تطبيق حق تقرير المصير لشعبنا واقامة دولة فلسطينية مستقلة وعقد مؤتمر دولي من اجل تسوية سلمية شاملة.

وذكر السيد عرفات انه يجري حاليا تطبيق خطة امريكية اسرائيلية في لبنان ترمي الى تصفية الفلسطينيين وهو ما يجري في صيدا جنوبي لبنان وفرض تقسيم لبنان الى كيانات طائفية.

واضاف ان قواتنا تقف بقوة في منطقة صيدا الى جانب الوطنيين اللبنانيين وقد عززنا اخيرا القوة العسكرية المشتركة ضد الميليشيات التي تجعل من نفسها اداة لاسرائيل.

وقال السيد عرفات انه يأمل ايضا ويتمنى ان تتحين فرنسا الفرصة التاريخية للاتفاق الاردني الفلسطيني من اجل صيغة عمل مشترك من اجل السلام للقيام بمبادرة لتسوية النزاع في الشرق الاوسط.

لوموند

الارجنتين تفتح ملف قضية العصر والحديث فيها عن انقلاب عسكري جديد

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية في صفحتها الاولى تقريرا لمراسلها الخاص في الارجنتين عن محاكمة الرؤساء السابقين وكبار ضباط الجيش بتهمة القتل والتعذيب وانتهاك حقوق الانسان تحت عنوان «ملف الحرب القذرة» جاء فيه انه بالنسبة للارجنتين فانها «قضية العصر». ويبدو ان هذا الشعار هو بمستوى الحدث: قادة الجيش السابقون الذين حكموا البلاد من شهر مارس (اذار) عام ١٩٧٦ حتى يوليو (حزيران) ١٩٨٢ يمثلون امام العدالة.

وقال التقرير ان الجلسة العلنية الاولى بدأت امس في غرفة ضيقة من غرف قصر العدل في بوينس ايرس. في قفص الاتهام ٩ جنرالات معظمهم في الاعتقال منذ زمن طويل. يشكلون الفريق العسكري الذي توالى على السلطة خلال ٦ اعوام.

هؤلاء الضباط الكبار هم الجنرال فيديلا الذي ترأس في مارس (اذار) ١٩٧٦ حكومة ضعيفة عجزت عن مواجهة الفوضى التي بدأت تتفاقم.

والجنرال فيبولا عضو القيادة العسكرية التي قامت بالانقلاب من يوليو (تموز) ١٩٧٨ حتى مارس (اذار) ١٩٨١ ورئيس الدولة حتى سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨١، والجنرال جاليتيري خليفة فيبولا في السلطة والذي اعتقد انه يستطيع الحاق الهزيمة «بالمرأة الفولاذية» والذي ورط الارجنتين في حرب فوكلاند والاميرال ماسيرا المتهم بتصفية عدة شخصيات في البلاد.

وقال التقرير ان المحاكمات ستفتتح «بملف الحرب القذرة» والتي بدأها الجيش في مارس (اذار) عام ١٩٧٦ ضد المعارضة ودون اي اعتبار للقيم الانسانية لتشكل احدى الصفحات المظلمة في تاريخ الارجنتين خلال ٣ اعوام والتي ذهب ضحيتها ثلاثة الاف شخص، وان كانت لجنة التحقيق التي شكلتها حكومة الفونسين برئاسة ارنستو ساباتو اشارت رسميا الى ٩ الاف مفقود.

٢٢ محاميا واطنان من الوثائق ونحو اكثر من الفي شاهد و٧٠٠ حالة خطرة مخالفة لحقوق الانسان درست بالتفصيل خلال التحقيق. لكن المحاكمة جاءت متأخرة. حكومة الفونسين ليست مسؤولة عن الماضي خاصة وانه كانت لها الجرأة لتحويل هؤلاء الضباط للمحاكمة.

اكثر من ذلك، لقد اصرت الحكومة الارجنتينية على هذه المحاكمات رغم اعلان انهاء صلاحيات المجلس العسكري الاعلى للجيش الارجنتيني بعد ٩ اشهر من التحقيقات. واستلمت المحكمة المدنية القضية في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٤.

الاجراءات تأخرت. احد مستشاري الرئيس الفونسين صرح قائلا «نريد للعدالة ان تأخذ مجراها». وهذا ما يردده المواطنون في شوارع العاصمة.

واختتم التقرير بقوله: ان الضباط الذين لا يزالوا في الخدمة اعلنوا تحفظهم لكن الجنرالات المحالين الى التقاعد لم يترددوا في الاعلان عن احتجاجاتهم. الرئيس السابق اونجانيا تدد «بعدم صلاحية الحكومة». ويعد اقل من ٢٤ شهرا من اعادة الديمقراطية الى الارجنتين بدأ الحديث في بوينس ايريس عن انقلاب عسكري جديد.

اتجاهات الصحف العالمية

اجمعت كل الصحف البريطانية القومية الجادة والشعبية على اختيار عناوينها الكبرى عن انباء محلية ما عدا صحيفتي «فايننشال تايمز» و «ديلي تلجراف». وقد تراوحت تلك العناوين ما بين الهجوم الذي شنته الحكومة على التكتل الحزبي الذي شكل لمحاربة سياستها تجاه البطالة وبين حث نيل كينوك زعيم حزب العمال نقابة عمال النقل العام على اعادة انتخابات المجلس التنفيذي للنقابة اثر ما اشيع عن حدوث تزوير في الانتخابات السابقة.

اما «ديلي تلجراف» فكان خبرها الرئيسي عن قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي بالانسحاب من جنوب لبنان بحلول الاول من شهر يونيو (حزيران) القادم والمحافظة على منطقة عازلة، تحت سيطرة الميليشيات اللبنانية الموالية لاسرائيل. كما نقلت الصحيفة انباء الجهود التي تبذلها سوريا من اجل انهاء الصراع الحالي في لبنان.

ونقلت «فايننشال تايمز» في عنوانها الرئيسي نبأ قالت فيه ان الدول الصناعية السبع الكبرى ستعلن عن اجراء محادثات تجارية جديدة خلال مؤتمر القمة الاقتصادي الذي سيعقد في بون في الثاني من شهر مايو (ايار) المقبل. وذكرت الصحيفة ان هذا القرار جاء بعد التوصل الى حل وسط في اجتماعات صندوق النقد الدولي في واشنطن يرضي الدول التي تعارض سياسة الحماية التجارية وتلك التي تمارسها.

وفيما عدا ذلك فقد طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى من الصحف الرئيسية. الا ان «الجارديان» نقلت على لسان مراسلها في واشنطن قوله ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان اضطر الى النظر في خطة السلام التي اقترحتها حكومة ساندينستا في نيكاراجوا بعد ان طلب الكونجرس الحصول على المزيد من المعلومات عن هذه الخطة.

اما الصحف الامريكية فابرزت جميعها: «وول ستريت جورنال» و «واشنطن بوست» و «نيويورك تايمز» و «لوس انجيليس تايمز» قرار اسرائيل سحب قواتها من لبنان والجهود الدبلوماسية التي يبذلها المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي في الشرق الاوسط.

واهتمت «وول ستريت جورنال» ايضا بعدد من الاخبار الخارجية وعلى رأسها تدهور صحة الرئيس البرازيلي تانكريدو نيفيس (ذلك ان الصحيفة صدرت قبل الاعلان عن وفاته في المستشفى) وكذلك تفجير قنبلتين في مبنى سكرتارية الجمعية الوطنية لحلف شمال الاطلنطي في بروكسل واحد مباني شركات الكومبيوتر التي تتعامل مع الحلف.

وفي خبر لصحيفة «واشنطن بوست» نسبت الصحيفة الى احد مسؤولي المساعدات الفرنسيين قوله ان وبأ الكوليرا تفشى في منطقة كوريم بالمرتفعات الاثيوبية ولكن السلطات تستترت على ذلك. وقال المسؤول الفرنسي انه يعرف بوقوع خمسين اصابة جديدة كل يوم وانه ما لم تتم معالجة الوضع فانه سيتحول الى كارثة.

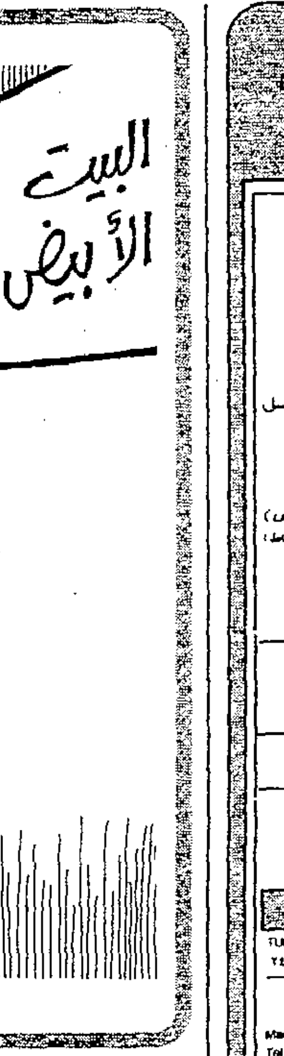
«التايمز»: الدوامة السوفياتية

خصصت صحيفة «التايمز» كل حيز اعمدة الراي فيها لافتتاحية واحدة طويلة تحت هذا العنوان قالت فيها:

اصبح من المألوف خلال الشهرين الماضيين اللذين مرا على تولي ميخائيل جورباتشوف الزعامة السوفياتية خلفا لقسطنطين تشيرنينكو ان نستمع الى كل انواع الحديث والامال المبالغ فيها عن مقدرة هذا الرجل على تغيير النظام الذي ترعرع فيه.

وذهب البعض الى درجة الاعلان بان جورباتشوف يمثل التخلي عن الماضي السوفياتي. ولكن الصحيفة ترى في كل قصيدة التعليقات والاحاديث نزعة الى تجاهل الحقائق المتأصلة في النظام السوفياتي لمجرد ان الذي يقود الاتحاد السوفياتي الان رجل يخلو من العلات والامراض كما كان الحال في اسلافه.

ولذلك تقول الصحيفة ان الاجتماع الذي تعقده اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي اليوم سيكون بمثابة تذكير للرأي العام الغربي بان عليه ان عاجلا او آجلا ان يدرك حقيقة مرة لا مفر منها وهي ان سبب الصراع المستمر مع الاتحاد السوفياتي ليس شخصيات زعمائه الشريرة او مطامع الجنرالات السوفيات او عقدة النقص لدى السوفيات الناجمة عن شعورهم بالخطر الخارجي او حتى تركة الامبراطورية الروسية التوسعية، وانما هو طبيعة النظام السوفياتي نفسه.



رئيس جمهورية الولايات المتحدة

رونالد ريجان

محمود كحيل

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — محسن البيان (الرياض)
جمال عشايت (القاهرة) — أمين محمد أمين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المـلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: U.K
● المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف بالرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢
ص.ب: ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩٨٨٨٨
Telex: 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض — Riyadh Office
شارع الاحساء بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك
الرياض الرمز البريدي (الرياض): ١١٤١١
الهاتف ٤٧٧٦٠٦٨ ـ ٤٧٧٤١٧٦
تلكس Telex 201660 MURAD S.J ص.ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية: — Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
ت: ٨٣٣٦٣٦٢ ـ ٨٣٣٢٤٦٦ ـ ٨٣٣٣٥٧٥

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة: Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف ٦١١١٤٣ ـ ٦١١١٤٨ ـ ٧٨٣٦٢

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع جمال ـ عمارة علي صالح التبي ص.ب: ١٣٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٠٧٦٣٦

تونس — TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج — Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة — Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الحكومة — Manama Bahrain
ص.ب: ٢٠٥٣٤ — Tel 232328 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان — Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
تلكس: ٣٦٠ — Tel 71707/71782-71732

المغرب — MOROCCO
● مكتب الرباط — Rabat Office
١٢ زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ — Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة — U.S.A
ـ هيوستن — Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن — Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.R. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بريبوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سومرسيت للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publications Distribution Co.
الادارة العامة: ت: ٦٦٥٠٠٣١ ـ صندوق بريد ـ ص.ب: ١٣١٩٥ ـ الرمز البريدي: ٢١٤٩٣ ـ فاكسملي: ٦٦٠٧٩٠٨

رأي الشرق الأوسط

مستجدات ايران والعراق

فيما لجنة المساعي الحميدة التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي تنظر في كيفية التوسط من جديد بين العراق وايران وفيما الامم المتحدة تنظر هي الاخرى في الوسائل الممكن اتباعها من اجل اقناع الطرفين بالبدء في اعلان الهدنة ثم في وقف الحرب، تكثر الاخبار في الاونة الاخيرة عن استعدادات ايرانية جديدة للقيام بالهجوم على ارض العراق في القاطع الجنوبي.

لشهر خلا حصل مثل هذا الهجوم الايراني في قاطع حور الحويزة الجنوبي وانتهى الى الفشل، والظاهر هذه المرة ان الايرانيين ينوون مهاجمة المنطقة التي تقع فيها مدينة البصرة.

الطرف العراقي اكد اكثر من مرة ثم عاود في الايام الاخيرة التأكيد بانه على استعداد لوقف الحرب وبالطريقة التي تجعل كلا من الشعب العراقي والشعب الايراني يعيش هانئا فوق ارضه والتي تعيد الصفاء الى العلاقات بين البلدين. في الوقت نفسه حرص الطرف العراقي على التأكيد بانه قادر على دحر كل اعتداء تتعرض له الأرض العراقية وانه يمتلك القدرة البشرية الصلبة والآليات العسكرية المتقدمة.

المؤسف هو ان الطرف الايراني متصلب في مواقفه ومفاهيمه وبالشكل الذي قلما ساعد في الماضي على الوصول بالوساطات الاسلامية والاقليمية والدولية الى النتائج الايجابية المطلوبة.

الجديد في التهديدات الايرانية هو التلويح باستخدام الغازات السامة بعدما كانت ايران قد قامت بحملة دعائية في العالم ضد استخدام العراق لهذه الغازات. اذا ما تنفذ هذا التهديد فان ايران تكون مستخدمة للغازات في عملية هجومية وفوق ارض العراق بالذات، وهذا سيثير علامات استفهام كثيرة كما سيبرر للعراق كل ما سيقوم به للدفاع عن نفسه.

الرئاسة البرازيلية

بعد ستة اسابيع في المستشفى وبعد سبع عمليات جراحية، توفي رئيس جمهورية البرازيل المنتخب تانكريدو نيفيز الذي لم يستطع ان يقسم اليمين الدستورية بسبب مرضه.

نائب رئيس الجمهورية جوشي سارتي صار رئيسا للجمهورية الان بشكل رسمي واقسم اليمين الدستورية، بعدما مارس الصلاحيات بالنيابة والوكالة. نيفيز كان ينتمي الى مجموعة حزبية متفاهمة مع العسكريتاريا البرازيلية الخارجة من الحكم بعد احدى وعشرين سنة من حكمها الذي قلما نال الشكر، فيما سارتي ينتمي الى مجموعة حزبية قليلة الود مع العسكريتاريا. اصلا فان نيفيز حل مكان باولو سليم معلوف في الشهر الاخير من الحملة الانتخابية، وما ذلك الا لأن العسكريتاريا التي بدأت بتأييد معلوف عادت وقررت انها قد لا تتحمل نهجه الشخصي والسياسي.

سارتي جاء الى لائحة نيفيز كمرشح لنيابة الرئاسة ضمن نوع من التسويات والارضاءات لمجموعته الحزبية التي كان يتوجب ارضاؤها من اجل تأمين الاكثرية الكافية لانجاح نيفيز.

الان اصبحت البرازيل امام معادلات سياسية جديدة. الرئيس الجديد سارتي ليس ذاك الذي يرضي العسكريتاريا الخارجة من الحكم، وقد يصبح المطلوب منه ان «يتأقلم» مع ظروف الخطوط الحمراء والبيضاء والسوداء الموضوعة في السياسة البرازيلية.

ما ليس معروفا بعد هو ما اذا كان سارتي سيمارس الاصلاحات السياسية والتعديلات الدستورية التي كانت في طليعة هموم نيفيز المتوفى.

الصحافة الأميركية تحارب في الداخل والخارج ولاتهادن غير اسرائيل

بقلم: جهاد الخازن

اذا اكتفينا بما نذكر من السنوات الأخيرة فقط فاننا نجد ان الصحافة الاميركية اقنعت ليندون جونسون بعدم ترشيح نفسه للرئاسة مرة ثانية، واطاحت بريتشارد نيكسون، وفضحت وثائق فيتنام، وانها انتصرت في كل معركة خاضتها ضد ادارتها، او ضد دول اجنبية.

وشبكة تلفزيون سي.بي.إس جزء بارز من الارث الصحافي الاميركي، وقد برز اسمها كما لا بد يذكر القراء في السنوات الأخيرة بعد ان حاربت الجنرال وليام وستمورلاند قرابة ثلاث سنوات حتى ارغمته اخرا على سحب قضيته ضدها.

وتزامن تسليم وستمورلاند، الذي كان قائد القوات الاميركية في فيتنام، مع دخول سي.بي.إس معركة ثانية مع اسرائيل سببها قتل اثنين من الصحافيين العاملين للشبكة في جنوب لبنان.

وكانت شبكة التلفزيون هذه قد انتقدت اسرائيل بحدة بعد قتل مصورها توفيق غزاوي وخبير التسجيل بهيج متني بقنبلة مدفع دبابة اسرائيلية خارج قرية كفر ملكي في ٢١ من الشهر الماضي.

وقرأنا ـ في حينه ـ عن الحادث التالي:

صباح ٢١ اذار (مارس) خرج فريقا تلفزيون من بيروت في سيارتي مرسيدس احداهما حمراء، والأخرى بنية اللون، وعلى كل منهما اشارات كبيرة واضحة تقول «صحافة»، لتغطية الغارات الاسرائيلية على قرى الجنوب.

وتوقفت السيارتان في كفر ملكي، وهي قرية غير محتلة مما يعني ان الصحافيين لم يخالفوا الأوامر الاسرائيلية بعدم دخول المناطق التي يحتلونها من جنوب لبنان. وبدأ الفريقان من السيارتين في تصوير قرية مجاورة، فلم تمض ثوان حتى سقطت قذيفة مدفع دبابة اسرائيلية على بعد مئة متر من احدى السيارتين. وتبعتها بعد ٢٠ ثانية قذيفة سقطت على بعد ١٠ امتار خلف السيارة البنية، ثم سقطت قذيفة ثالثة امام السيارة.

وبدا واضحا ان الاسرائيليين يحاولون اصابة السيارتين ففر الصحافيون منهما والتجأوا الى منزل طبيب القرية. ويبدو ان الصحافيين لم يكونوا من النوع المغامر الجريء، فقام اثنان من مواطني القرية باعادة السيارتين اليهم. وتولى فريق سي.بي.إس الذي كان في السيارة الحمراء تصوير الفريق التلفزيوني الثاني في السيارة البنية التي كانت قد اصيبت بشظايا من القنابل.

وفيما كان هذا المشهد يجري على مرأى من القرويين العزل من السلاح، جاء قروي يجري ويقول ان رجلا اصيب بجروح، واسرع المصور ومسجل الصوت في السيارة لتصوير الجريح، فاصيبت السيارة فورا بقنبلة دبابة قتلت الرجلين واصابت السائق بجروح ادت الى بتر ساقيه.

واعلن الاسرائيليون فورا ان الصحافيين قتلا لانهما كانا وسط المسلمين. ولكنهم وجدوا بسرعة انه شاهد الحادث عشرات الشهود، فاصدروا بيانا معدلا قالوا فيه ما خلاصته ان قائد الدبابة اعتقد ان الكاميرا بندقية تطلق القنابل الصاروخية لأنه كان على بعد الف متر من سيارة التلفزيون.

وفند الخبراء بسرعة هذا الزعم فالدبابة اميركية الصنع من نوع ام ـ ٦٠، وهي تحمل منظار مقربا بقوة إكس ٨، اي انه يقرب الصورة ثماني مرات، مما يعني ان قائد الدبابة كان يرى ضحاياه كما لو كانوا على بعد ١٢٥ مترا فقط.

غير ان الخبراء زادوا انهم لا يعتقدون ان السيارة كانت على بعد الف متر عن الدبابة، لأنه لو كان هذا صحيحا لما احتاج قائد الدبابة ان يخافهم فالسلاح الذي زعم قائد الدبابة انه خلط بينه وبين الكاميرا لا يتجاوز اقصى مدى له ٥٠٠ متر، فاذا كانت السيارة على هذا البعد من الدبابة، واذا استعمل قائدها المنظار المقرب الذي يحمله لرأى ان ما يطل من السيارة هو كاميرا، بل لاستطاع قراءة نوعها، وتمييز لون شعر ركاب السيارة.

وما يهمنا من كل الوصف السابق انه اميركي في معظمه، وغير عربي كله، اي ان هذا هو ما وجدت شبكة تلفزيون سي.بي.إس، وجميع الجهات الصحافية والرسمية التي حققت في الحادث انه حدث فعلا ذلك اليوم.

ونتوقف هنا لنتذكر ان سي.بي.إس حاربت الجنرال وستمورلاند وهزمته، لذلك فقد اعجبنا بموقفها الأولي القوي ازاء اسرائيل. غير ان هذا الموقف تغير بسرعة ويبدو ان الشبكة اتخذته عفويا، ثم تنبهت الى انها تحارب اسرائيل لا الادارة اوالكونغرس، فتراجعت تراجعا معيبا ما كان ليحدث لولا ان الطرف المجرم هو اسرائيل.

والذي حدث ان ارنست ليزر مدير الاخبار في سي.بي.إس قابل رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز في القدس المحتلة وخرج من مكتبه ليقول انه يرجح ان الاسرائيليين لم يقتلوا الصحافيين عمدا، ثم يضيف انه لا يعرف كل التفاصيل بعد.

وبكلمات اخرى فقد برأ الرجل اسرائيل حتى وهو يقول انه لا يعرف كل التفاصيل، وتبين بسرعة بعد ذلك ان سي.بي.إس قررت طي الموضوع لأن اسرائيل لا تعامل حتى كما تعامل الحكومة الاميركية نفسها.

وختاما وعلى هامش الموضوع، فقد كان من الاجراءات التي اتخذتها سي.بي.إس بعد الحادث ان منعت نقل وقائع عيد الفصح مباشرة من القدس وبيت لحم. وكانت شبكة ان.بي.سي قد نقلت هذه الوقائع من روما فهزم برنامجها الصباحي برنامج «صباح الخير اميركا» الذي تقدمه سي.بي.إس لأول مرة منذ ثلاث سنوات.

غير ان شهر العسل بين اسرائيل و سي.بي.إس عاد الان وستكشف الأيام المقبلة اية مشاريع مشتركة ستقوم بينهما.

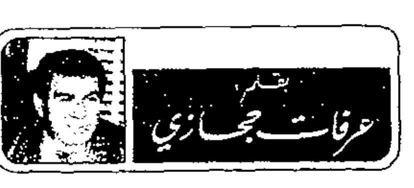
هوامش

● يذكر القراء انني نقلت اليهم قبل بضعة اسابيع خبرا من كندا عن الحكم على ناشر الماني الأصل اسمه ارنست زوندل بالسجن لأنه كتب يقول ان مذابح النازيين لليهود خرافة وانه لم يقتل ستة ملايين منهم. وقد استأنف زوندل ضد الحكم بسجنه ثلاثة اشهر، والقضية مستمرة، الا ان قضية اخرى ثارت في كندا بطلها معلم ثانوي اسمه جيمس كيغسترا كان قد طرد من عمله لأنه قال مثل ما قال زوندل، ويقي اليهود يطاردونه حتى رفعوا ضده قضية لسحب كتاب يملكه، ايضا يقول ان مذابح اليهود لم تقع. وربح كيغسترا الحكم الأول، فاستأنف اليهود ولا تزال القضيتان امام المحاكم، وهما تهدفان قبل كل شيء الى ارهاب اي مواطن يفكر في تكوين رأي ضد اليهود، وإفهامه انه سيحارب في رزقه وعمله، وان التواقيع ستجمع لطرده من البلاد.

وهذه النقطة هي هامش على هامش الجدل الذي اثير بشأن قرار الرئيس ريغان زيارة مقابر جنود المان واضطراره بعد ذلك الى زيارة مقابر اليهود «تعويضا». وهذه النقطة معروفة ولا تزال تتفاعل فلا اريد خوضها، ولكن على هامشها فهناك في الولايات المتحدة حملة مسعورة ضد باتريك بوكنان، وهو مدير المواصلات في البيت الابيض الذي ارتكب «غلطة العمر» باقتراحه اغلاق مكتب مطاردة النازيين في وزارة الخارجية لان موضوعهم انتهى في اعتقاده.

وهبت جميع المنظمات اليهودية في حملة مسعورة منسقة ضد الرجل، واليهود اليوم يطالبون برأسه، مما يجعلني اتوقع ان اراه في يوم قريب على طبق.

أمل ناصر الدين.. قضية خطيرة !



بقلم: عرفات حجازي

لا شك ان قضية نائب الكنيست الاسرائيلي «امل ناصر الدين» ، هي قضية تهم الفلسطيني والعربي بشكل عام ، ولكنها لا بد ان تهم المواطن الدرزي بشكل خاص ..

فما يقوم به «أمل ناصر الدين» مستغلا بذلك انتماءه للطائفة الدرزية ، قد تعدى كل الحدود ، ولا بد من وقفة محاسبة ، حتى لا يفسر السكوت عليه ، انه حالة رضا ، رغم كل القناعات بأن الدروز الوطنيين الأحرار لن يوافقوا ولن يقبلوا ولن يصبروا على تصرفات نائب الكنيست الاسرائيلي الذي يمثل زوراً وبهتانا الدروز ..

كنا نريد ان نجد لأمل ناصر الدين تفسيرا أو عذرا لحماسه الذي تعدى كل الحدود كلما كان يطالب حكومة اسرائيل تقديم العون لدروز لبنان الذين تضرروا اثناء الحرب الأهلية ، وكنا نريد ان نجد اي تفسير لمعنى حملات «امل ناصر الدين» على الفلسطينيين والمقاومة الفلسطينية عندما كان يوجه اليها الاتهامات الكاذبة بأنها تتحالف ضد الدروز .. بل حتى كنا نريد ان نعطيه اي عذر وهو يحاول تأليف لجان خاصة بالدروز لتجمع ما بين المقيمين في فلسطين المحتلة وما بين المقيمين في سوريا ولبنان ، ولو ان اهدافه ونواياه كانت واضحة بأنها تمثل مخططا اسرائيليا يسعى الى اقامة الدويلات والكانتونات الطائفية لتحقيق امل اسرائيل بتقسيم لبنان .

لم نطرح قضية «امل ناصر الدين» لأننا كنا ندرك انه يغلف اهدافه للظهور بأنه الحريص على مصالح الدروز ، وكنا نؤمن بأن الدروز سيضعون حدا للمؤامرة التي يحاول تنفيذها لحساب المخطط الاسرائيلي ..

ولكن هذا الاسبوع ، تعدى «امل ناصر الدين» كل الحدود ، وبدأ يكشف عن حقيقة الأوراق التي يلعبها بصفته ممثلا للدروز ، حتى اصبح من الضروري طرح قضية «امل ناصر الدين» على الدروز ، كما سبق ان طرحت قضايا روابط القرى على المسلمين وعلى الفلسطينيين بالتحديد ..

فلو لم تصدر ادانة المسيحيين لسعد حداد ، لأصبح في نظر العالم يمثل الاتجاه المسيحي ، ولو لم تصدر ادانة المسلمين والفلسطينيين لروابط القرى لانطلت على الرأي العام العالمي مؤامرة وجود ممثلين آخرين للشعب الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة غير منظمة التحرير ..

ومن هنا يأتي اليوم دور الدروز لاتخاذ موقف واضح ومحدد من «امل ناصر الدين» وحركته ، حتى لا يحسب ذلك على الدروز الذين لا يمكن لأمثال «أمل ناصر الدين» ان يطفىء تاريخ الدروز الوطني ، ولا ان يشوه صورة سلطان باشا الأطرش وثورته ، ولا مبادىء كمال جنبلاط وأثره ..

● ● ●

في الاسبوع الماضي ارادت الحركة الصهيونية ان تقيم دولة الطوائف في الوطن العربي من خلال اجتماع عقدته في تل ابيب لم يحضره غير «امل ناصر الدين» من الدروز والعرب .

لقد عقد اجتماع صهيوني تحت شعار «كل العرب لاسرائيل» دعا اليه مجلس المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة للتأكيد على قضيتين محددتين هما :

●● الاولى : عدم انسحاب الجيش الاسرائيلي من حدود نهر الليطاني في جنوب لبنان من اجل توفير امن وسلامة الجليل ..

●● الثانية : توفير الأموال اللازمة ، والدعم الكافي ، والقوة العسكرية لاستيطان كل اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة ، وكذلك لتكثيف الاستيطان داخل مدن الخليل ونابلس وغزة ، ثم تحقيق آمال الشعب اليهودي باعادة بناء الهيكل !!

وقد حضر هذا الاجتماع الخطير الذي يستهدف الشعب الفلسطيني ووطنه ، وكذلك المقدسات الاسلامية ، جميع المنظمات والعصابات الصهيونية المتطرفة والدينية بما فيها سبعون شخصا انتقلوا من ساحة المسجد الأقصى المبارك وهم يمثلون «جماعة بناء الهيكل» بعد ان اتخذوا قرارهم بضرورة هدم المسجد الأقصى واقامة الهيكل مكانه !!

وقد ترأس هذا الاجتماع المثير «اسحق شامير» نائب رئيس الوزراء ـ وزير الخارجية ، ورئيس حزب المعراخ المتطرف ..

ولقد جرى نقل وقائع هذا الاجتماع بواسطة التلفزيون الاسرائيلي امعانا في تحدي العرب والمسلمين والمسيحيين ، وفي محاولة لارهاب سكان الأرض المحتلة حتى يستسلموا ويفرغوا ارضهم للمستوطنين الجدد ..

وتعاقب الخطباء من كل الأحزاب والجماعات وهم يتحدثون عن نواياهم الى ان ظهر في مقدمة الصفوف نائب الكنيست «امل ناصر الدين» واخذ يتحدث باسم الدروز حديثا لم يبلغ التطرف فيه حديث «شامير» او اي احد من غلاة المتطرفين ..

● قال امل ناصر الدين في الحديث الذي نقله التلفزيون الاسرائيلي بالصوت والصورة : «اننا شعب اسرائيل نريد ان نعيش في سلام ، اننا نريد دولتنا اليهودية ان تكون قوية حتى توفر لنا الحماية والأمان .. ان هذه الأرض يهودية ، ان «يهودا والسامرة» ـ اي الضفة الغربية ـ هي ارض اسرائيل ولا بد ان يعود اليها الشعب اليهودي ليعيش فيها بأمان وسلام» !!

وقال «امل ناصر الدين» حديثا يؤكد ليس موافقته فحسب ، بل حماسه لتأييد كل ما يقال في المؤتمر .. وطبعا كان المؤتمر ينعقد تحت شعار «كل الأرض لاسرائيل» ، وكانت الدعوة اليه من مجلس المستوطنات في الضفة والقطاع ، وحضره المطالبون باقامة الهيكل وهدم المسجد الأقصى ..

وطبعا ، لم يعد يهمنا امر «امل ناصر الدين» ولا آراءه ولا ارتباطاته ، فالذي يهمنا هو موقف الدروز من ممثل الدروز في الكنيست الاسرائيلي .. يهمنا موقف الحزب التقدمي الاشتراكي وزعيمه وليد جنبلاط ، ويهمنا موقف الدروز الذين يحفل تاريخهم الوطني بمواقف لا يجوز ان يأتي اي عميل ان يشوه صفحة من صفحاته المضيئة ، او حتى اي حرف من حروفه الوهاجة ..

«امل ناصر الدين» طالب باقامة الدولة اليهودية فوق التراب العربي في فلسطين ، وبالتحديد في الضفة الغربية وقطاع غزة ، ووافق على مطالب مؤتمر كان بين المشاركين فيه سبعون شخصا يطالبون بهدم المسجد الأقصى واقامة الهيكل مكانه ، ولو لم يكن «امل ناصر الدين» هو ممثل الدروز في الكنيست ، لما استطاع ان يجد له مكانا في مثل هذا الاجتماع ، كما لم يكن يهمنا ان نعطيه مثل هذا الاهتمام ..

ان الخوارج على كل امة وعلى كل طائفة ، كثيرون في كل مكان وزمان ، ولكن على الأمم والطوائف ان تتخذ موقفا من هؤلاء الخوارج حتى لا يحسبوا بجرائمهم عليها .

وحتى يبقى تاريخ الدروز الوطني مشعا في نضالاته الطويلة ضد الغزاة من فرنسيين وبريطانيين واسرائيليين ، وحتى تبقى اطلالة سلطان الاطرش وكمال جنبلاط وكل رموز وزعماء الدروز في صحائف التاريخ الناصع ، لا بد من ردة فعل درزية سريعة وعنيفة تقول لأمل ناصر الدين ، ولكل الذين خيبوا امل الوطن والدين ، لتقول لهم : انكم لستم دروزا ، انكم من الضالين ..

قطاع عدم الأمان في جنوب لبنان

بقلم: اللورد كارادون

اننا نأمل املا قويا في الا يكون الأوان قد فات بالنسبة الى الحكومة الاسرائيلية للتخلي عن محاولتها اقامة منطقة خاضعة لها ـ اي ما يسميه الاسرائيليون «قطاع امن» ـ في جنوب لبنان.

ان هذه المسألة مهمة للغاية بالنسبة للبنان ولاسرائيل: ويمكن ان يثبت ايضا انها احدى القضايا الرئيسية التي تعتمد عليها مسألة السلام برمتها في الشرق الاوسط في المستقبل.

اذا امعنت الحكومة الاسرائيلية في سياسة تقسيم جنوب لبنان والسيطرة عليه باستخدام فئات مسيحية ولبنانية اخرى كقوى تابعة لها، فان رد الفعل المناوىء من الأغلبية اللبنانية لا بد ان يكون عنيفا ومتسما بالتصميم. ولن يجلب الصراع والفوضى اللذان سيتلوان ذلك الأمن وانما سيجلبان عدم امان مستمر ومتزايد للمنطقة برمتها، وبصورة خاصة لحدود اسرائيل الشمالية.

هل من الممكن اقناع اسرائيل بالكف عن السياسة التي من المؤكد ان تعود بكارثة على جميع المعنيين، وخصوصا على اسرائيل نفسها؟

ان السجل فظيع. فقد احتجز مئات اللبنانيين والفلسطينيين في معسكر انصار للاعتقال دون تهمة او محاكمة، ويجري الان نقل الف منهم، دون تهمة او محاكمة حتى الان، الى اسرائيل. ونسمع الان عن معسكر اعتقال آخر سري في خيام ضمن لبنان يجري تشغيله بموافقة الاسرائيليين وتأييدهم.

وكل يوم نقرأ انباء عن قتل قرويين لبنانيين وتدمير منازلهم.

لقد خلف اللواء لحد الان سعد حداد في قيادة ما يسمى جيش جنوب لبنان، ويبدو واضحا ان في النية ان يتولى السيطرة على جنوب لبنان مع انسحاب الاسرائيليين.

وثمة ادراك على نطاق دولي واسع الان لحقيقة ان عزو لبنان كان عارا وكارثة. ومن الممكن جدا ان يكون الفصل الختامي من تلك القصة المروعة هو اسوأ فصولها.

طالما كان واضحا بصورة جلية ان غايات السلام في الشرق الاوسط يعتمد بعضها على بعض. فالغايات الرئيسية ـ الأمن للاسرائيليين، والحرية للفلسطينيين والاستقلال للبنانيين ـ لا يمكن نيلها الا اذا تم تحقيقها معا.

ومن هنا فان من الممكن ان تدمر كل الأهداف بسبب الفشل في تحقيق هدف واحد. واذا استمر النزاع على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية، فان الغايات الثلاث المعتمدة بعضها على بعض يمكن ان تفشل جميعا.

واذا اصرت اسرائيل على سيطرتها على جنوب لبنان وتقسيمه، فانه لا يمكن ان يكون هناك امل في اعادة اعمار لبنان سلميا ولا يمكن بالتالي ان يكون هناك امل في التقدم نحو تقرير الفلسطينيين لمصيرهم في وطن خاص بهم، او امل في تحقيق الأمن لاسرائيل.

والاعتماد المتبادل بين غايات السلام الثلاث اوضح الان مما كان عليه في اي وقت سابق. وهذا هو السبب الذي يجعل التوصل الى تسوية لمسائل الحدود بين لبنان واسرائيل امرا ضروريا وعاجلا الى هذا الحد.

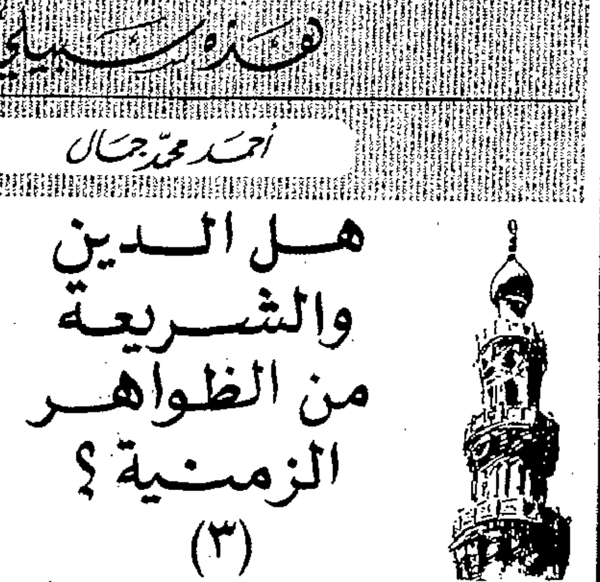
ومن الضروري بصورة واضحة للحكومة اللبنانية التي تواجه متاعب ومحنا كثيرة ان تبسط سلطتها على الجنوب. ومن المؤكد جدا ان مصلحة سوريا ان تنجح جهودها الرامية الى اقامة حكومة لبنانية فعالة. ومن مصلحة اسرائيل ان تكون حدودها الشمالية آمنة.

يجب ان نأمل مع وضوح الفوائد للجميع بهذا الشكل في ان لا تتم اضاعة الفرصة الجديدة لتقدم ايجابي نحو السلام، وان يحترم الوعد بالانسحاب احتراما تاما، وان يحترم الجانبان كلاهما الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية ويراعياها باخلاص.

هذا سبيلي

أحمد محمد جمال

هل الدين والشريعة من الظواهر الزمنية؟ (٣)



لعل القارىء ادرك أن الأستاذ وحيد الدين خان بما حاول أن يتحدث عنه من تقدم علمي وتطور فكري للانسان الحديث، أراد أن ينتهي إلى أن الانسان الحديث على الرغم من اكتشافاته واختراعاته العلمية والتقنية، لا يستطيع أن يكتشف قوانين حياته بنفسه، أي أنه ليس قادرا على التشريع لحياته وسلوكه .. بل لا بد من مشرع أقوى وأقدر .

لقد كشف العلم أن الوجود الانساني أعقد بكثير مما كان الناس يظنون في الأزمنة الغابرة، فالحقيقة أن للانسان علاقة بالكون كله، فهو موضوع دراسة علوم كثيرة ابتداء من علوم الخلية والنفس والاقتصاد الى علم الفلك، وبكلمة أخرى : لا بد من معرفة الكون كله لأجل معرفة الانسان ،

لقد وصفوا في القرن العشرين دراسة القانون الانساني بأنها الهندسة الاجتماعية، أي أن خبراء القانون سيتمكنون من وضع قوانين للانسان كالتي يضعها المهندس لآلاته، ولكن خبراء القانون اخفقوا في التوصل الى معيار ما .. متفق عليه للقانون البشري .

وقد وصل بنا الأمر في النصف الآخر لقرننا هذا ان طالعتنا كتب تحمل عنوانا مثل : « القانون يبحث عن نفسه » وهذا يعني، إن علم القانون يعترف الآن، بعد بحث طويل انه ليس بإمكان الانسان البحث عن قانون الحياة، وان حدودنا البيولوجية والعقلية تقف في طريقنا بصفة قطعية. وقد اعترف عالم القانون المعروف، جورج هوايت كروس باتون: « ان السبيل الوحيد للوصول الى معايير متفق عليها للقانون هو الاعتراف بالوحي السماوي قانونا » .

والاعتراف بمبدأ الحصول على القانون البشري عن طريق الوحي الالهي يعني اننا نضع القانون البشري على قدم المساواة مع القانون الفطري الكوني، أي أن الانسان يحصل على قانون حياته من نفس المنبع الذي يحصل منه الكون كله على قانونه .

إن القوانين الطبيعية أبدية بالرغم من التغييرات الكثيرة التي نشاهدها في كل آن .. مثل اختفاء النجوم في النهار، والتغيير التدريجي في حجم القمر وغروب الشمس وطلوعها. وقد ثبت الآن أن كل هذه التغييرات لا تعدو أن تكون خدعة لأعيننا المحدودة القاصرة. وقد اكتشفت العلوم الحديثة تغييرات أهم من هذه المتغيرات .. ولكن لا جدال حول أبدية قوانين الطبيعة .

إن علم الخلية يخبرنا بأن الجسد البشري يتغير في كل آن من شعر وأظفار ولحم ودم، ولكن لا أحد يطالب بتغيير علم الحياة كل عام، وذلك لأن الدراسة العميقة تخبرنا أن الوجود الانساني الحقيقي يبقى في مكانه بالرغم من كل المتغيرات ويعمل طبقا لقانون واحد .

والآن هل هناك قرينة مباشرة تصدق على وجوب استنباط القانون الانساني من المنبع الالهي ؟ والرد على هذا السؤال : نعم .. هناك قرينتان اثنتان على الاقل تؤكدان على وجوب استنباط القانون الانساني من المنبع الالهي، وهما الفطرة البشرية، وتجربة القوانين الوضعية .

أن اللورد أكتون كان على حق حين قال : « إن السلطة المطلقة تفسد بصورة مطلقة ». ودروس وتجارب التاريخ البشري كله تشهد بأن الانسان يظلم ويفسد حين يحصل على السلطة المطلقة، والطبيعة البشرية تؤكد على ان الانسان يستطيع ان يعيش حياة صحيحة تحت إشراف سلطة أعلى منه، بينما السلطة المطلقة تفسده لا محالة .

وكنا نعبر عن هذه المعاني بالمصطلحات الأخلاقية حتى الآن. الا أن علم الحياة بدأ يعطينا الأدلة العلمية، وخلاصتها ان تصميم الانسان لا يسمح له بتحمل الحرية الكاملة ، وان الشيء الذي يناسب الانسان ليس الحرية بدون حدود، بل الترويض المنظم. فهذا ما يطابق الطبيعة البشرية الحياتية. ان هذه التجارب العلمية الحياتية تصديق غير مباشر لما قاله القرآن الكريم : « يقولون : هل لنا من الأمر من شيء ؟ قل : إن الأمر كله لله » .

دعاء اليوم

اللهم منّ على لبنان بأيام سلم تنسي أهله ويلات حروب السنوات العشر الماضية. ومن يا رب على لبنان بتوجه صادق نحو تناسي الأحقاد وتجاوز الخلافات، وألهم أهل لبنان رشدهم. وأنر لهم طريقهم، واهدهم سواء السبيل، وأحل المحبة والود والرحمة في قلوبهم بدل العداوة والكراهية والبغضاء يا رب العالمين .

مواقيت الصلاة

الثلاثاء ٣ شعبان ١٤٠٥ هـ ـ ٢٣ ابريل (نيسان) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٣	٥,٥٦	١٢,١٩	٣,٤٢	٦,٤٤	٨,١٤
المدينة المنورة	٤,٢٩	٥,٥٣	١٢,٢٠	٣,٤٨	٦,٤٨	٨,١٨
القدس الشريف	٣,٣٤	٥,٠٠	١١,٣٩	٣,١٧	٦,١٥	٧,٣٦
الرياض	٤,٠٠	٥,٢٤	١١,٥١	٣,٢٠	٦,٢٠	٧,٥٠
القاهرة	٣,٤٨	٥,٢١	١١,٥٤	٣,٣٠	٦,٢٦	٧,٤٩
الخرطوم	٤,٠٩	٥,٣٩	١١,٤٩	٣,٠٠	٦,٠٩	٧,١٨
الرباط	٥,١٠	٦,٤٠	١,٣١	٥,٠٧	٨,١١	٩,٤١
تونس	٤,٠١	٥,٣٥	١٢,٢٥	٤,٠٢	٧,٠٣	٨,٣٥
ابوظبي	٤,٣٧	٥,٥٧	١٢,٢٧	٣,٥٦	٦,٥٢	٨,٢٢
المنامة	٣,٤١	٥,٠٨	١١,٣٦	٣,٠٨	٦,٠٤	٧,٣٤
بغداد	٣,٥٣	٥,٢٣	١٢,٠٨	٤,١٢	٦,٤٢	٨,٠٢
أسطمبول	٣,٣٠	٥,١١	١٢,٠٣	٣,٥١	٦,٥٤	٨,٢٩
نيقوسيا	٣,٣٢	٥,٠٣	١١,٤٦	٣,٢٨	٦,٢٧	٧,٥٢
اثينا	٥,٠٢	٦,٣٧	١,٢٤	٥,١٠	٨,١٠	٩,٣٩
لندن	٤,٠٠	٥,٤٦	١,٠٠	٤,٥٥	٨,١٢	٩,٥١
مانشستر	٤,٠٥	٥,٤٩	١,٠٨	٥,٠٥	٨,٢٦	١٠,٠٣
باريس	٤,٥٤	٦,٤٢	١,٥٠	٥,٤٤	٨,٥٦	١٠,٣٧
روما	٤,٢٣	٦,١٦	١,٠٩	٤,٥٨	٨,٠١	٩,٣٨
بروكسل	٤,٤٣	٦,٣٠	١,٤٢	٥,٣٧	٨,٥٢	١٠,٣٢
امستردام	٤,٣٩	٦,٢٤	١,٤٠	٥,٣٦	٨,٥٤	١٠,٣٢
مدريد	٥,٤٣	٧,٢٣	٢,١٤	٦,٠٢	٩,٠٤	١٠,٣٧
جنيف	٤,٤٣	٦,٣٣	١,٣٥	٥,٢٧	٨,٣٥	١٠,١٨
زيوريخ	٤,٣٢	٦,٢١	١,٢٥	٥,١٨	٨,٢٨	١٠,١٠
فيينا	٤,٥٩	٥,٤٨	١٢,٥٤	٤,٤٧	٧,٥٨	٩,٤٠
برلين	٤,٠٤	٥,٤٩	١,٠٦	٥,٠٢	٨,٢١	٩,٥٨
فرانكفورت	٤,٢٧	٦,١٤	١,٢٥	٥,١٩	٨,٣٣	١٠,١٣
ميونيخ	٤,١٨	٦,٠٧	١,١٣	٥,٠٦	٨,١٧	٩,٥٩
ستوكهولم	٣,٣٢	٥,٠٨	١٢,٤٧	٤,٤٧	٨,٢٥	٩,٥٥
كوبنهاجن	٤,٠٢	٥,٤٣	١,٠٩	٥,٠٧	٨,٣٣	١٠,٠٨
نيويورك	٣,٢٣	٥,٠٣	١١,٥٥	٣,٤٣	٦,٤٥	٨,١٩
واشنطن	٣,٤٢	٥,١٩	١٢,٠٨	٣,٥٤	٦,٥٥	٨,٢٥
شيكاجو	٣,١٣	٤,٥٦	١١,٥٠	٣,٣٩	٦,٤٢	٨,١٨
لوس انجيليس	٣,٤٢	٥,١١	١١,٥٢	٣,٣٣	٦,٣٢	٧,٥٦
هيوستن	٤,٢١	٥,٤٥	١٢,٢١	٣,٥٧	٦,٥٥	٨,١٤
دنفر	٣,٥٠	٥,١١	١١,٥٨	٣,٤٥	٦,٤٥	٨,٠٦
مونتريل	٣,١٤	٥,٠٥	١٢,٠٥	٣,٥٧	٧,٠٤	٨,٤٧

تعقيب ورأي

بقلم الشيخ محمد المختار السلامي
مفتي الجمهورية التونسية

مع صلاح الدين الايوبي

وقفت أمام ضريح صلاح الدين الأيوبي منذ شهر. دعوت له بعدما قرأت من القرآن ما تيسر. ثم دار بيني وبينه حديث لا أفشي باعلانه سرا . رغم انه كان بصوت وعاه القلب ولم تسمعه اذن. وأنس به العقل اليقظ لا الأحلام النائمة. كان حديث الليالي والأيام، وما أشد ما تتغيرولن يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم .

حدثني صلاح الدين فقال :

وجدت في المسلمين بطولات وشجاعة. ومضاء وتصميما على القتال، إلى آخر لحظة من الحياة ، وحتى نهاية كل قطعة من سلاح، لا يفرون ولو لم يبق بأيديهم إلا الحجارة والعصي.

ولكنه بأس بينهم، وصراع في ساحتهم، وإباد لمكاسب بعضهم البعض. يخربون بيوتهم بأيديهم ..

وجدتهم أسود وغى ثابتين إما النصر وإما الموت، عشقوا الغلبة فبذلوا فيها كل عزيز وغال، لا يهم الواحد منهم أن يستعين بالعدو أو بالقريب، بالمسلم أو بالكافر المتربص. همه أن يذوق لذة الانتصار ونشوة الفوز، وأن يسعد بالتشفي في أخيه وابن عمه، مهيض الجناح كسيراء، ويتشحط في دمه معفرا في التراب أو ذليلا أسيرا. ولا يهمه إن دفع في مقابل ذلك ذل الدهر، ونكد العمر، وموصول القهر، بما يقيده به حليفه من شروط العار والصغار .

ووجدت الخوف يقيد ارجلهم ويغل أيديهم إذا داهمهم المغتصبون الدخلاء، ذهبت من صدورهم معاني العزة والشرف. واستكانوا الى المهانة بعد ان ميعهم الترف. هم كما وصفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكأنه ينظر اليهم من خلال سجوف الغيب لما قال : « كيف أنت يا ثوبان إذا تداعت عليكم الأمم كتداعيكم على قصعة الطعام يصيبون منه؟ قال ثوبان بأبي أنت وأمي يا رسول الله، أمن قلة منا، قال لا. أنتم يومئذ كثير. ولكن يلقى في قلوبكم الوهن.

قالوا: وما الوهن يا رسول الله ؟ قال حبكم الدنيا وكراهيتكم القتال » .

ثم أضاف صلاح الدين قائلا: ثم أني وحدت مصر والشام وجانبا من أرض العراق، وحولت البأس الى العدو الجاثم، وألفت بين الشعب الذي لم يفقد سلامة الفطرة، فانطلق يرغب في الشهادة ويؤثر الحياة عند الله « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون. فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون » فكان النصر المبين والحمد لله رب العالمين .

كان يحدثني ببساطة اذهلتني، لم الاحظ على الرجل الذي نقش اسمه في صحيفة الدهر الخالدة نجما لامعا بين أبطال البشرية في تاريخها الطويل، لم ألاحظ عليه أي مظهر من مظاهر الزهو والكبر والافتخار، ولم يطل بي الذهول إذ ارتبط ذلك بمشهد آخر لا يقل عنه جلالا وصفاء، يوم تم له النصر في معركة حطين. اليوم الذي تجاوزت فيه القتلى الحد.

والأسرى في كل مكان بما لا يحصى ولا يعد. وملك الصليبيين أسير في الأغلال. والبشائر تترى تتسابق بها الأبطال. في ذلك الظرف الحاسم خر له ساجدا شاكرا نعمة النصر « وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ». سما بروحه الى مناجاة العلي الأعلى، وثبت بصره في أرض الله. « إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده » .

وقلت في نفسي لله هذا الشعب الكردي النبيل لو لم يكن له من رجاله الا صلاح الدين لكفاه.

ونظر الي صلاح الدين نظرة المشفق لا الحانق. وقال من هذا اتيتم. كل من تكلم العربية، وصلى الى القبلة، واحب المؤمنين، ونصح لله ورسوله عربي: « سلمان منا أهل البيت » ، « النبي أولى بالمؤمنين من انفسهم » والمؤمن أخو المؤمن. صدق الله ورسوله، وكذب وهان من خالف قوله قول رسول الله، أو لم يصدق فعله قوله. وأخذت أردد « النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم. النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم » .

مفاهيم إسلامية: الحرية والعبودية (١)

بقلم : الشيخ مناع القطان
مدير الدراسات العليا بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

تجري على الألسنة كلمات يتبادر الى الذهن مفهومها القريب الذي شاع استعماله على الألسنة، وكثر الحديث عنه، وقد يكون لهذه الكلمات مفاهيم أخرى دقيقة، قلما تخطر بالبال الا حين يتناولها المختصون بالبيان، أو يأتي استعمالها في نص من النصوص .

وينبغي للمسلم أن يعي المعاني الاسلامية ذات المغزى السامي فيما يستعمله من ألفاظ، حتى لا تطغى المصطلحات الشائعة على المفهوم الاسلامي الخاص، الذي تميز به الاسلام عن غيره. ومن ذلك مفهوم الحرية والعبودية .

إن الحرية في اللغة تقابل العبودية، وتدل على الخلوص من العيب والنقص، والحر : خلاف العبد، وحرره بمعنى اعتقه، والحر كذلك : الخالص من الشوائب. يقال ذهب حر : أي لا نحاس فيه، والحر من الأشياء : أفضلها .

أما العبودية فهي خلاف الحرية، وتدل على الانقياد والخضوع والتذلل، فالعبد : الرقيق، أي مملوك الرقبة، وعبده : بمعنى ذلله وأخضعه .

وفي الاصطلاح الدستوري نجد الحديث عن الحريات باعتبارها من حقوق الانسان، ويعرف الفقه القانوني الحرية بأنها قدرة الانسان على اتيان أي عمل لا يضر بالآخرين .

ومفهوم الاسلام للحرية أو للعبودية ينبثق من عقيدته ، ومبادىء شريعته، وهو مفهوم لا يقف عند الظواهر العامة الشائعة، وإنما يسبر أغوار النفس البشرية، ويعبر عن القيم الانسانية السامقة التي جاء بها الاسلام . فلقد كانت الحرية تأتي بمعنى عدم الرق، والحر من لم يجر عليه حكم السبي، فهو ليس مملوك الرقبة، كقوله تعالى : « الحر بالحر » فإنها تأتي بمعنى آخر ابعد مدى، وأعمق اثرا في الحياة الانسانية، وهو المعنى الذي يعبر عن الحرية الحقة بمفهوم الاسلام .

ذلك المعنى هو الخلوص لله والتجرد له سبحانه وتعالى. والتوجه الى طاعته وحده. والانقياد لشرعه والخضوع لجلاله .

وهذا المعنى هو الذي توجهت به امرأة عمران الى ربها فيما حكاه القرآن الكريم من دعائها « إذ قالت امرأة عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محررا ، فتقبل مني، إنك انت السميع العليم » . ولم تكن امرأة عمران أمة مملوكة حتى تسأل الله أن يتحرر ما في بطنها من الرق، ولكنها كانت حرة فطلبت من الله أن يكون ما في بطنها مخلصا للعبادة والطاعة وخدمة بيت المقدس .

ان حرية الاسلام هي حرية الوجدان من أسر الشهوات والأهواء وأعراض الحياة الدنيا، وذل الانقياد لسلطان ينافي سلطان الله، ويجافي الحق، وهذا هو جوهر التوحيد الذي يعبر عنه المسلم في الشهادتين بقوله : « اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمداً رسول الله » .

والنفس المسلمة الحرة بهذا المعنى هي النفس الأبية الكريمة التي تدين لخالقها وحده بالطاعة. وتستعلي على ما يشوب تجردها لله من شوائب تفتنها وتغريها وتستعبدها من دون الله .

فالدينونة لله هي قاعدة الحرية الصلبة التي تتحطم عليها ضروب الذل والعبودية، ومنها يكون الانطلاق للحريات الأخرى التي يسمونها بالحريات العامة: الشخصية ، والسياسية، والفكرية، والاقتصادية. والأمة الغارقة في ملذاتها، اللاهية العابثة، تستطيع أن تخوض مستنقع الفساد الآسن، ولكنها لا تستطيع أن تخوض معركة الحرية للتخلص من استبداد أعدائها المسيطرين عليها .

وفي مقابل ذلك يأتي معنى العبودية فتحرير الرقبة تخلص من عبودية التملك، ولكن ذروة التحرر تكون بالعبودية لله تعالى. وإذا كان العبد بحكم الشرع هو الذي يصح بيعه وشراؤه، فإن كل شيء من خلق الله يكون عبدا بالايجار، وليس ذلك الا لله خالق كل شيء. وهذا هو ما جاء في قوله تعالى : « إن كل من في السموات والأرض إلا آتي الرحمن عبداً » .

الشيخ مناع القطان

وإذا ذلت نفس الانسان لعرض من أعراض الدنيا، أو لسلطان غير شرعي فإنه يكون عبدا، وان لم يكن مملوكا لأحد. لأن الحر في المفهوم الاسلامي هو الذي لا تمتلكه الصفات الذميمة من الحرص والشره، ومقتنيات الدنيا، وإلى هذا أشار النبي صلى الله عليه وسلم بقوله : « تعس عبد الدينار، تعس عبد الدرهم، تعس عبد الخميصة » . ولا يذله قهر كفري يستعبده، وفي القرآن الكريم : « **وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت بني إسرائيل** » .

وأسمى معاني الحرية يكتمل في تحقيق معنى العبودية لله، حيث يكون الانسان عبدا خالصا لربه، يعيش في ظل طاعته في كل شأن من شؤون حياته، يتلقى من مصدر واحد يمتثل أمره ونهيه، فهيهات لسلطان آخر أن يسيطر عليه. وحين توعد إبليس بإغواء الناس. قال الله تعالى : « **إن عبادي ليس لك عليهم سلطان، إلا من اتبعك من الغاوين** » .

وهكذا نجد مفهوم الحرية في الاسلام مفهوما متميزا، وهو المفهوم الذي أدركه سلف هذه الأمة، فتحررت نفوسهم. وأخلصوها لله بارئهم، وكان ذلك سبيل عزهم ومجدهم. فهل آن لنا أن ننهج نهجهم، ونقتفي أثرهم . هذا ما نرجوه .

القراء يستفتون

كيفية التشهد ؟

القارىء ع. الأبيض من كلية التجارة بطنطا بعث برسالة، كما يقول ، تتضمن جزأين : الأول يتعلق باقتراح نشر اسماء مسلمين في الجريدة للمراسلة أما الجزء الثاني من الرسالة فيتضمن سؤالين أولهما يقول فيه كثير من المسلمين يخطئون في قراءة التشهد أي يقولون «اللهم صل على سيدنا محمد ... وهكذا » ولنا احاول إقناعهم بان المفروض أن نقول « اللهم صل على محمد... » فما حكم الاسلام في هذا القول وفي هؤلاء الذين يصرون عليه ؟

وجوابنا على الأخ الكريم في الجزء الثاني من رسالته ان الامر بالمعروف في أمور الخلافيات يحتاج الى ثقة وطمأنينة بين الآمر والمأمور حتى يستجيب له ويحسن الاستماع إليه. فإذا كان الآمر من أهل الخير والصلاح، معروفا بالعلم وطلبه كانت الاستجابة أسرع وهذا شأن البشر .

وزيادة لفظ السيادة في الفاظ التشهد لم يرد بها شيء من الروايات العديدة التي رويت في صفة تشهد الصحابة الذين رووه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . فتشهد ابن مسعود وعمر وابن عباس وهي العمدة في أبواب التشهد جاء فيها كلها « وأشهد أن محمدا عبده ورسوله » «وأشهد أن محمدا رسول الله » وهكذا .

وفي الفصل الثالث من كتاب « الدر المنضود » في الصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود» لابن حجر الهيتمي ، في الفائدة الثامنة «في زيادة سيدنا قبل محمد خلاف، فأما في الصلاة فقال المجد اللغوي: الظاهر انه لا يقال، اقتصارا على الوارد » ثم ذكر ما قاله الأسنوي من أن عز الدين ابن عبد السلام نظر الى هذه الزيادة من ناحيتين .

الأولى : امتثال الأمر، بمعنى أن الألفاظ التي علم فيها رسول الله أصحابه في قوله « قولوا : اللهم صل على محمد » فهذا توجيه وبيان من رسول الله صلى الله عليه وسلم. والأفضل اتباع توجيه الرسول والاقتصار على الوارد .

الثانية : سلوك الأدب مع رسول الله. ومن هنا قال من قال بأن الأفضل تأدبا مع رسول الله أن يقال « اللهم صل على سيدنا محمد » وهكذا، وذكر القائلون بذلك ما كان من أبي بكر حين صلى بالناس إماما ورسول الله صلى الله عليه وسلم مريض. ثم مجيء الرسول، فتأخر ابو بكر ليفسح المكان لرسول الله ليؤم الناس. فأمره الرسول أن يثبت في مكانه فلم يثبت. فلما فرغت الصلاة سأله المصطفى عن ذلك فقال : ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يتقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان هذا القول غاية في الأدب مع رسول الله .

وهناك حجج ومناقشات لكلا الرأيين. ولما كان الدين مبنيا على الاتباع ، فان الاقتصار على الوارد هو الطريق الأسلم. ومع هذا فإننا ننبه الأخ الكريم الا يجعل من الامر سببا للقطيعة أو المجادلة او تبادل الاتهام تجنيبا للناس من سوء عاقبة الشحناء والتباغض .

اما عن اقتراحه بنشر الأسماء للمراسلة فنجيبه بأن هذا التقليد أوقف بسبب إساءة استخدامه من قبل البعض، مما ادى الى بعض المشكلات . وستجيبك على سؤالك الآخر غدا بإذن الله .

الرياضة المصرية

عفواً... فريق مدغشقر سريع وعنيف فقط واداء المنتخب المصري على نمط واحد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» يسري حمدي :

كاد تفكير جماهير الكرة المصرية يتوقف تماما وهي تستمع الى البيانات المتتالية من الاذاعة المصرية ، بموقف الفريق المصري من مباراته مع مدغشقر في مدغشقر وكأنها بيانات عسكرية !!

وتساءل الجميع حول عدم اذاعة المباراة على الهواء مباشرة بواسطة الاذاعة رغم الامكانيات الفنية التي سمحت بفتح خط مباشر مع الملعب .. ولم تجد الجماهير ردا مقنعا لهذا السؤال !!

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء نفس اليوم قام التليفزيون المصري بعرض تسجيل للمباراة ـ ومن خلال مشاهداتنا للمباراة وضح ان الاسلوب الذي لعب به الفريق المصري في القاهرة وفاز بهدف واحد هو نفس الاسلوب الذي لعب به في مدغشقر ـ سيطرة كاملة ولكن دون فاعلية امام مرمى مدغشقر وبالعكس كانت الهجمات السريعة التي يشنها منتخب مدغشقر (توقف الدم في العروق).

لقد اعتمد الفريق المصري على الجناحين علاء نبيل وعماد سليمان اللذين بذلا جهدا خارقا رغم الرقابة اللصيقة عليهما خاصة عماد سليمان الذي سجل هدف مصر في القاهرة . كانت الكرات العرضية غير متقنة والتسديد على المرمى من خارج منطقة الـ ١٨ طائشة ـ والسبب في ذلك هو الالتحام والعنف الذي يلعب به فريق مدغشقر بما لم يترك أي فرصة للاعبي مصر للتفكير السليم في التصرف في الكرة ـ اضافة الى ذلك الهجوم السريع جدا وسرعة الانتشار وتبادل المراكز ولولا يقظة اكرامي حارس المرمى لكانت النتيجة حتما لصالح مدغشقر .

كانت المباراة سريعة من فريق مدغشقر ثم انتزع الفريق المصري المبادرة وشدد الهجوم لكن دون فائدة . وفي الشوط الثاني كانت البداية لمدغشقر التي ركزت هجومها عن طريق الظهير الأيمن المصري علي شحاتة الذي كان يتقدم لمساندة الهجمات وجاء هدف مدغشقر في الدقيقة ١٣ من هجمة سريعة اذ تبادل اللاعبون الكرة بسرعة وبتسديدة مفاجئة من زاوية صعبة دخلت الكرة ارضية على يمين اكرامي عن طريق رودلف ليعود الفريق المصري بعد ذلك للتحرك والسيطرة والتسابق على اضاعة الفرص والاهداف . وظل عطاء الفريق المصري على وتيرة واحدة ولعب محمود صالح كقلب دفاع مع بداية الشوط الثاني بدلا من ابراهيم يوسف الذي اصيب في ركبته نتيجة التحامه في كرة مشتركة ، والتغيير الثاني كان مع بداية الشوط الاضافي الثاني عندما لعب محمد رمضان بدلا من علاء نبيل وانتهى الوقت الاصلي والاضافي بنفس النتيجة ١/صفر لصالح مدغشقر .

ومن الركلات الترجيحية من نقطة الجزاء واصل اكرامي تألقه وتمكن من (صد) ضربتين وسجل الخطيب وعماد سليمان وعلي شحاتة من الركلات الثلاث الأولى ثم اضاع علاء ميهوب ومجدي عبد الغني ركلتين لتصل النتيجة الى ٢/٣ لمصر وبقيت ضربة جزاء واحدة لمدغشقر سددها حارس المرمى فرناندو لتصطدم بالعارضة وكان أسن وكيكي قد اضاعا ضربتين لتفوز مصر ٣/٢ وتصعد لدور الثمانية بالعافية وهو نفس ما تكرر بين الفريقين عام ١٩٧٩ في تصفيات الدورة الاولمبية .

مثل منتخب مصر : اكرامي في حراسة المرمى وعلي شحاتة وابراهيم يوسف (محمود صالح في الشوط الثاني) وحمادة صدقي وربيع ياسين في الدفاع .

وعلاء نبيل (محمد رمضان في الشوط الثاني الاضافي) والخطيب وعماد سليمان في الهجوم .

تسيما في القاهرة لتوقيع الاتفاق مع التليفزيون المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يصل القاهرة صباح اليوم تدكانشيو تسيما رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم ويقوم في اليوم التالي لوصوله بتوقيع العقد مع حسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون لمنح التلفزيون المصري الحق في اذاعة مباريات كأس الأمم الافريقية المقبلة التي ستقام بالقاهرة في مارس (آذار) ١٩٨٦.

تبلغ قيمة العقد ١٠٠ ألف دولار سيدفعها التليفزيون للاتحاد الافريقي على ان يصبح لديه الحق في بيع حقوق الاذاعة لمختلف دول افريقيا والعالم ، ومن المنتظر ان يعرض هذا الاتفاق على مجلس الدولة للحصول على الموافقة النهائية عليه وفقا للدستور .

كان تسيما قد وقع اخيرا عقدا مع شركة «أي اس ال» السويسرية للاعلانات لاحتكار الاعلانات بالملاعب التي ستقام عليها الدورة مقابل ٢٠٠ ألف دولار للاتحاد الافريقي .

رسالة تونس الرياضية

لقب الدوري التونسي .. في احضان الترجي


فريق النادي الصفاقسي

تونس ـ «الشرق الأوسط» :

ضمن فريق نادي الترجي الرياضي عمليا لقب بطولة الدوري التونسي لكرة القدم قبل نهاية سباق البطولة باسبوعين عندما فاز على ضيفه اتحاد المنستير ٢ ـ صفر في نهاية الاسبوع ويبدو الان ان التحدي الوحيد للترجي ولو على بعد اميال لن يأتي الا من غريمه المحلي الكبير فريق النادي الافريقي الذي ابقى اماله الواهية حية بفوزه خارج ملعبه على النادي البنزرتي بهدف ثمين . وتأكد شبيبة القيروان بالمقابل من احتلال احد اماكن الصدارة الثلاثة بفوزه ايضا خارج ملعبه على الملعب التونسي ١ ـ صفر . اما المباراة المحلية في مدينة صفاقس بين النادي الصفاقسي المتجدد القوة والملعب الصفاقسي فاسفرت عن فوز الأول بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد مما هدد موقف الملعب .

وهنا النتائج :

الملعب التونسي صفر ـ شبيبة القيروان ١

النادي البنزرتي صفر ـ النادي الافريقي ١

الملعب الصفاقسي ١ ـ النادي الصفاقسي ٣

سكك الحديد الصفاقسي صفر ـ النادي الاولمبي للنقل صفر

الترجي الرياضي ٢ ـ اتحاد المنستير صفر

النجم الساحلي ٢ ـ حمام الانف صفر

المستقبل القابسي ١ ـ مستقبل المرسى ١

وبذلك يتصدر الترجي بـ ٦٠ نقطة يليه الافريقي بـ ٥٧ نقطة فشبيبة القيروان بـ ٥٦ نقطة فحمام الانف والنجم الساحلي بـ ٥٢ نقطة .

اللجنة الرياضية العربية تبدأ اليوم اجتماعاتها في تونس

تونس ـ كونا : تبدأ اللجنة الرياضية العربية التابعة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العربي اليوم في تونس سلسلة اجتماعات تستمر عدة ايام يشارك فيها الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية السيد عثمان السعد .

ستناقش اللجنة خلال هذه الاجتماعات عدة مواضيع رياضية منها الدورة الرياضية العربية المقبلة التي ستقام في المغرب من ٢ الى ١٦ اغسطس (آب) المقبل .

الرياضة في سطور

كرويا .. مالطة تتعادل مع تشيكوسلوفاكيا

● **فاليتا (مالطة)** ـ حقق منتخب مالطة المتواضع نتيجة طيبة نسبيا عندما تعادل سلبيا من دون اهداف مع منتخب تشيكوسلوفاكيا في التصفيات الاوروبية لكأس العالم لكرة القدم .

بهذه النتيجة يظل المالطيون في المركز الاخير وفوقهم مباشرة التشيكيون فيما تتصدر المانيا الغربية الترتيب العام للمجموعة الاوروبية الثانية . التي تضم ايضا البرتغال والسويد .

عقبة صعبة امام ناشئي تونس في نيجيريا

● **تونس** ـ تعادل منتخب تونس للناشئين لكرة القدم مع نظيره النيجيري في مباراة الذهاب من لقاء القمة النهائي على بطولة افريقيا للناشئين ١ ـ ١ في تونس .

احرز عبيد هدف تونس في الدقيقة ٢٧ ورد النيجيريون بهدف احرزه نودياكا في الدقيقة ٣٣ .

مباراة الاياب ستقام في لاجوس عاصمة نيجيريا يوم ٤ مايو (ايار) المقبل .

السويد «تسحق» تشيلي في كاس ديفيس

● **سانتياجو** : تغلبت السويد على تشيلي ٤ـ١ في تصفيات الدور الاول للمجموعة العالمية بمسابقة كأس ديفيس لكرة المضرب وتأهلت بالتالي لدور الثمانية حيث ستتقابل مع الهند .

مثل السويد في المقابلة ستيفان ادبرج وهنريك سوند ستروم ويان جونارسون فيما مثل تشيلي هانز جيلد مايستر (صاحبة الفوز الوحيد على ادبرج) وبدور روبيليدو وريكاردو اكونا .

من نتائج الدوري الكويتي المشترك لكرة القدم

● **الكويت** ـ فاز فريق نادي الشباب على فريق نادي الكويت بهدفين مقابل هدف واحد في اطار مباريات الاسبوع الـ ٢٤ لمسابقة الدوري المشترك لكرة القدم في الكويت .

كذلك فاز الساحل على النصر بثلاثة اهداف مقابل هدفين واليرموك على التضامن بهدفين مقابل لا شيء .

هل يوقف ديتمار سيل انتصارات جاهانجير خان ؟

● **لندن** ـ يواجه لاعب الاسكواش الاسترالي كريس ديتمار مهمة شبه مستحيلة الا وهي منع الباكستاني جاهانجير خان لاعب العالم الاول من الفوز للعام الخامس على التوالي ببطولة لندن الدولية للاسكواش التي تقدر جوائزها بـ ٣٠ الف دولار.

ديتمار (المصنف الرابع في العالم) لاعب اعسر وهو اللاعب الوحيد في العالم الذي يرشحه الخبراء لان يشكل خطرا على جاهانجير .

فاز ديتمار يوم اول من امس على البريطاني فيل كينون بينما فاز خان على النيوزيلندي ستيوارت دافنبورت .

الكرة الأوروبية

بينما تتوضح ملامح البطولات الأوروبية الغموض يزداد في ايطاليا والمانيا الغربية

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ ووكالات الأنباء :

بدأت ملامح بطولات الدوري الاوروبية لكرة القدم تظهر تباعا في غير دولة واحدة ، وبعد ان حسم امر لقب البطولة في اسبانيا لصالح برشلونة واقترب الحسم في كل من انجلترا وبلجيكا والبرتغال وفرنسا لصالح ايفرتون واندرليخت وبورتو وبوردو فان الصراع يبلغ قمة الاثارة الان في كل من ايطاليا والمانيا الغربية وهولندا حيث يبدو الوضع الان اكثر غموضا مما كان عليه منذ اسابيع قليلة .

ففي ايطاليا واصل فيرونا مسلسل اضاعة النقاط ، وقد فقد مساء الأحد في الاسبوع الـ ٢٦ نقطة اخرى في مباراته خارج ملعبه فيما فاز سامبدوريا (خارج ملعبه) وتورينو ليضيق الفارق على القمة الى ٣ نقاط فقط . مع العلم ان يوفنتوس انحدر الى المركز الرابع من المركز الثاني .

وفي المانيا الغربية يبدو ان فيردر بريمن عاقد العزم على انتزاع القمة من بايرن ميونيخ بدليل مواصلته انتصاراته مقابل بعض «الكبوات» الميونيخية التي حصل اخرها مساء السبت امام «العملاق الشمالي» هامبورج في هامبورج ٢ ـ ١ وسجل هدفي هامبورج في هذه المباراة البلجيكي جيرارد بليسرز والاسكوتلندي مارك ماكجي . اما فيردر فسجل انتصارا ساحقا خارج ملعبه على مضيفه في ـ اف. ال . بوخوم ٣ ـ ١ ليقترب من بايرن بفارق نقطة مع مباراة في اليد (اي انه لعب مباراة أقل من غريمه) .

معركة بطولة الدوري الاسباني حسمت منذ مدة لمصلحة برشلونة ، وهذا شيء معروف ، الا ان التنافس استمر وارتفعت حرارة التنافس في معركة اسفل القائمة وانتهت بهبوط مالقة الذي بدأ الموسم بداية طيبة بعد ان اخفق في تحقيق الفوز بملعبه على ريال تبيس ـ المهدد ايضا ـ وافلات هيركوليز اليكانتي من الهاوية بفضل انتصاره المذهل خارج ملعبه على ريال مدريد !

مع العلم ان مرسيةوايلشي كانا قد هبطا منذ اسبوعين .

وهنا النتائج :

ايطاليا (الاسبوع الـ ٢٦)

اسكولي ١ ـ يوفنتوس ١
اتالانتا ١ ـ كومو صفر
فيورنتينا ١ ـ كريمونيزي ١
لازيو صفر ـ سامبدوريا ٢
ا. سي. ميلان صفر ـ فيرونا صفر
نابولي ٣ ـ انترناسيونالي صفر
تورينو ٢ ـ افيللينو صفر
اوديتيزي صفر ـ روما ٢

وبذلك يتصدر فيرونا برصيد ٣٧ نقطة (من ٢٦ مباراة) يليه سامبدوريا وتورينو بـ ٣٤ نقطة فيوفنتوس بـ ٣٣ نقطة .

المانيا الغربية (الاسبوع الـ ٢٨)

باير ليفيركوزن ١ ـ ارمينيا بيليفيلد ١
في. اف. ال. بوخوم ١ ـ فيردر بريمن ٣
بوروسيا موينشنجلادباخ صفر ـ باير اوردينجن صفر
انتيراخت فرانكفورت ٢ ـ في. اف. بي. شتوتجارت صفر .
اتش. اس. في. هامبورج ٢ ـ بايرون ميونيخ ١
ا. اف. سي. كايزرسلاوترن ٥ ـ بوروسيا دورتموند صفر
كارلسروهر اس. سي ٤ ـ اينتراخت براونشفايج ١
شالكه (٠٤) جيلسنكيرشن ٢ ـ ا. اف. سي . كولون ٣
فورتونا دوسلدورف ١ ـ فالدهوف مانهايم ١

وبذلك يتصدر بايرن ميونيخ برصيد بـ ٣٩ نقطة من ٢٨ مباراة يليه فيردر بريمن بـ ٣٨ نقطة ولكن من ٢٧ مباراة ثم بوروسيا موينشنجلادباخ بـ ٣٣ نقطة من ٢٧ مباراة .

اسبانيا (الاسبوع الـ ٣٤ الأخيرة)

اشبيليه صفر ـ ريال بلد الوليد ٢
اتلتيك بلباو ٢ ـ سبورتنج خيون صفر
راسينج سانتاندير صفر ـ برشلونة صفر
ريال مدريد صفر ـ هيركوليز اليكانتي ١
ريال سرقسطة ٢ ـ بلنسية ٢
ايلشي ٢ ـ اتلتيكو مدريد صفر
اسبانيول برشلونة ١ ـ مرسية صفر
مالقة ١ ـ ريال بتيس اشبيلية ١
اوساسونا بمبلونا ١ ـ ريال سوسييداد صفر

وبذلك يتصدر برشلونة (بطل الدوري) الترتيب النهائي برصيد ٥٣ نقطة يليه اتلتيكومدريد بـ ٤٣ نقطة ثم اتلتيك بلباو وسبورتنج خيون بـ ٤١ نقطة لكل منهما وهبط الى الدرجة الثانية كل من مالقة ومرسية وايلشي .

رسالة الأردن الرياضية

الزمالك المصري بطل دورة مركز الحسين للطائرة ..

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

استحق فريق نادي الزمالك المصري الفوز بكأس بطولة مركز الحسين العربية السنوية الاولى للكرة الطائرة التي نظمها مركز مخيم الحسين الأردني احتفالا بمرور ٣٠ سنة على تأسيسه وبمناسبة السنة الدولية للشباب.

ففي ساعة متأخرة من ليل الجمعة الماضي رعى المهندس هشام الشراري وزير الشباب الاردني حفل ختام البطولة وسلم كأسها لـ «كابتن» الزمالك جابر عبد العاطي فيما سلم كأس المركز الثاني لناصر راغب كابتن فريق مركز الوحدات.

في مباراة الختام سجل الزمالك فوزا قاسيا على فريق مركز الحسين الاردني بثلاثة اشواط مقابل لا شيء (١٥ـ ٩ و١٥ـ ٦ و١٥ـ ٤). وقبل ذلك كان الزمالك قد فاز على البوشرية اللبناني بثلاثة اشواط مقابل شوطين (١٢ ـ ١٥ و١٥ـ ٣ و١٤ـ ١٦ و١٥ـ ١٠ و١٥ـ ١٠)، اما فريق الوحدات الاردني الذي خسر مباراته الاولى امام الزمالك ١/٣ فقد تألق فيما بعد وفاز على مركز الحسين ٣/٢ (١٥ـ ٧ و١٣ـ ١٥ و١٠ـ ١٥ و١٥ـ ٦ و١٧ـ ١٥) ثم فاز على البوشرية ٣ ـ صفر (١٥ـ ٨ و١٥ـ ٥ و١٥ـ ٩).

اما فريق مركز الحسين فقد حقق فوزه الوحيد على البوشرية ٣ـ ٢.

جاء فوز الزمالك بكأس البطولة طبيعيا ومتناسبا مع سمعة لاعبيه وانجازاته على الصعيدين القاري والدولي فالزمالك هو بطل اندية افريقيا للكرة الطائرة ويضم في صفوفه خمسة من لاعبي منتخب مصر الفائز بكأس الامم الافريقية وممثل القارة الافريقية في اولمبياد لوس انجيليس في الصيف الماضي وهم جابر عبد العاطي وعبد الحميد الوسيمي واحمد العسقلاني وعصام معوض واحمد معتز.

كريستيانسن تحطم رقم الماراثون النسائي في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

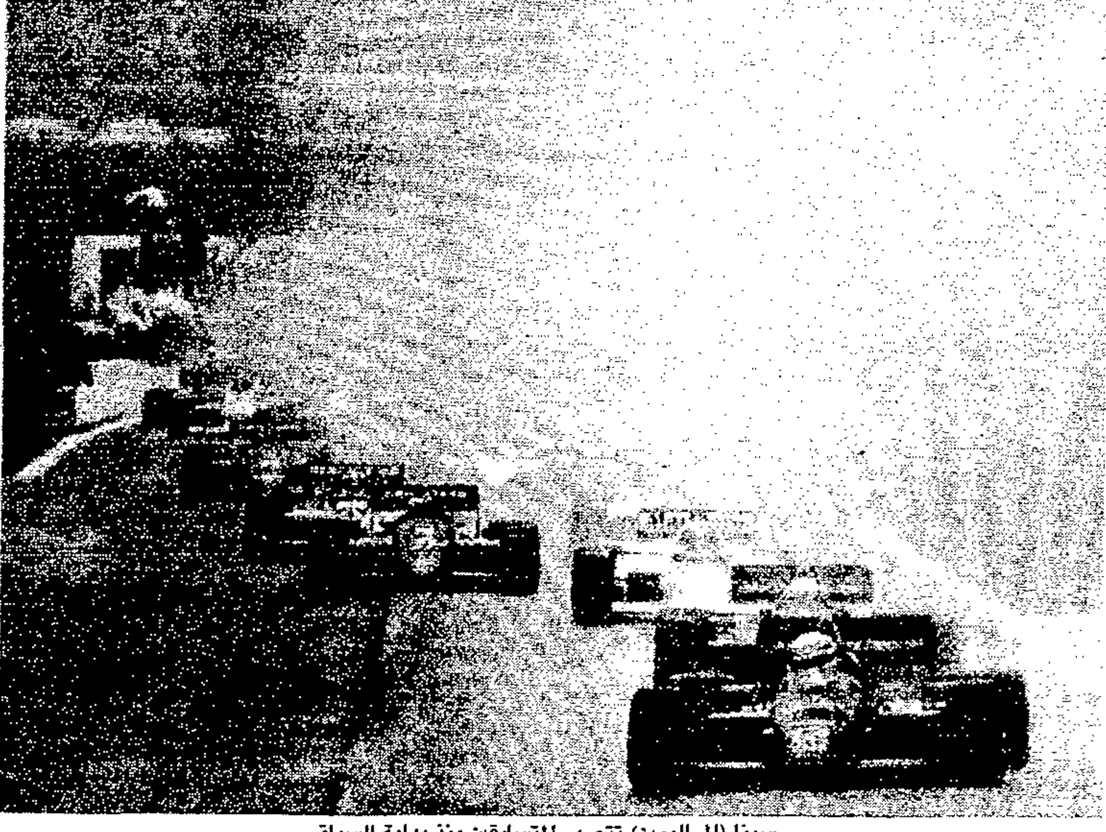
حطمت العداءة النرويجية إنجريد كريستيانس امس الاحد في سباق ماراثون لندن افضل رقم عالمي للسيدات بعد ان قطعت المسافة (٤٢,١٩٥ كم) في ساعتين و٢١ دقيقة و٦ ثوان.

وكانت الامريكية جون بينويت تحتفظ بالرقم العالمي السابق الذي سجلته في ١٨ ابريل (نيسان) ١٩٨٣ وهو ساعتان و٢٢ دقيقة و٤٣ ثانية.

اما سباق الرجال فاسفر عن فوز العداء البريطاني ستيف جونز بالبطولة محطما الرقم السابق لماراثون لندن ومسجلا ساعتين و٨ دقائق و١٦ ثانية.

مدربو الكرة السعودية الى البرازيل

الرياض ـ واس: رشح الاتحاد السعودي لكرة القدم عشرة مدربين وطنيين للمشاركة في الدورة التدريبية التي ستقام في البرازيل خلال الفترة من ١١/١٠ حتى ١٤٠٥/١١/١٣هـ وهم محمد جمعان الدوسري (من الهلال) ويسلم فريج المولد (من الاهلي) ومحمد الهديان (من النصر) واحمد محمد السعود (من الفتح) وصالح السهيل (من الرائد) وعبد الله سعيد سالم (من الانصار) وحمد عبد الله الحسن (من الاتفاق) وفرج سليمان الطلال (من الطائي) ويوسف محمد النفيسة (من الكوكب) وعبد الله سعيد الحمد (من التعاون).



سينا (الى اليمين) تتصدر المتسابقين منذ بداية السباق

البرازيلي سينا يفوز بسباق «جائزة البرتغال الكبرى» ويحقق لفريق لوتس اول انتصار له منذ ١٩٨٢

استوريل (البرتغال) ـ أ ب:

فاز السائق البرازيلي ايرتون سينا بسيارة «لوتس» ببطولة سباق «جائزة البرتغال الكبرى» لسيارات الفورمولا(١) ثاني سباقات الموسم الجديد في بطولة العالم للسائقين بعد ان تبوأ صدارة المتسابقين من اشارة الانطلاق حتى خط النهاية. الأمطار الغزيرة اثرت على سير السباق وغطت المياه حلبة السباق وادت الى فرض تكتيك معين على السائقين.

الايطالي ميجيلي البوريت احتل المركز الثاني بسيارة «فيراري» وبات بفضل احتلاله هذا المركز ومن قبل احتلاله المركز الثاني في اول سباقات الموسم في البرازيل صاحب الطليعة في مجموع نقاط البطولة اذ بلغ رصيده ١٢ نقطة مقابل ٩ لسينا.

المركز الثالث في سباق يوم امس احتله الفرنسي باتريك تامباي بسيارة «رينو» وجاء الايطالي ايليو دي انجيليس بسيارة «لوتس» رابعا والبريطاني ناجيل مانسل بسيارة «وليامز» خامسا والالماني الغربي ستيفان بيلوف بسيارة «تيريل» سادسا.

ومما يذكر ان هذا الانتصار لفريق «لوتس» البريطاني هو الأول منذ عام ١٩٨٢ عندما فاز دي انجيليس في النمسا.

رسالة اليمن الرياضية

اختتام بطولة اليمن لالعاب القوى

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اسفرت النتائج النهائية لبطولة الجمهورية العربية اليمنية لالعاب القوى عن حصول نادي الوحدة على المركز الاول برصيد ٨٦ نقطة بعد ان احرز سبع ميداليات ذهبية وخمس فضية وثلاث برونزية فيما حل اهلي تعز في المركز الثاني برصيد اربعين نقطة بحصوله على اربع ميداليات فضية وخمس برونزية. فيما حل فريق فتح ذمار في المركز الثالث برصيد ٢٦ نقطة بحصوله على ثلاث ميداليات ذهبية وميدالية فضية وفي المركز الرابع سهام المراوعة ثم شباب الراهدة فالمجد فالصقر فأهلي الحديدة فالزهرة وفي المركز الاخير النصر بالقطيع.

برزت في هذه البطولة وجوه جديدة تبشر بان العاب القوى في اليمن ستخطو خطوات اكيدة نحو مستوى افضل.

الوحدة والزهرة يلتقيان في لقاء قمة الطائرة

● تمكن فريق نادي الوحدة والزهرة من تصدر مجموعتيهما في بطولة الكرة الطائرة اذ تمكن الوحدة من احتلال المركز الأول بدون هزيمة في مجموعته التي ضمنت كلا من الفتوة المنافس الاول على صدارة المجموعة واهلي تعز واتحاد بيت الفقيه. فيما احرز الزهرة صدارة مجموعته بعد منافسة حادة ومتكافئة مع اهلي صنعاء في آخر لقاءات المجموعة وتمكن الزهرة من الفوز، بالشوط الاول فيما تفوق اهلي صنعاء في الشوطين الثاني والثالث وكاد الاهلي ان يفوز بالشوط الرابع وبالمباراة لتقدمه ١٤ ـ ١١ الا ان الزهرة تمكن من اللحاق بالاهلي والفوز بالشوط ثم حسم المباراة لصالحه عندما فاز الشوط الفاصل الخامس وتقدمه منذ بدايته. وهكذا صعد لملاقاة الوحدة يوم الجمعة المقبل على لقب بطولة الجمهورية.

رياضي

بعد انتهاء بطولتي الجمهورية لكرة القدم اللتين نظمهما الاتحاد المصري لكرة القدم تحت ١٩ و ٢١ سنة وحصد الأهلي البطولتين وجاء منافسه التقليدي الزمالك ثانيا في البطولتين، تأكد للجميع بما لا يدع مجالا للشك او المجاملة ان الأهلي والزمالك هما «معقل الكرة» في مصر ـ وعلى الفور تذكرت شيئا مهما للغاية يحتاج الى مناقشة موضوعية دون مجاملة اذا اردنا رفع مستوى الكرة المصرية في السنوات المقبلة، وهو ان فريقي الأهلي والزمالك الاولين (اقصد في الدوري الممتاز) يحتاج كل منهما الى مدرب عالمي صاحب خبرة يستطيع ان يجعل من الكم الهائل من الناشئين لاعبين على مستوى دولي وليس مجرد أعداد مسجلة في كشوف الناديين يكتب لها عدم الظهور لانعدام الفرصة لها بالفريق الأول.

المدرب المصري او العربي عموما امكانياته الفنية محدودة وهذا ليس طعنا في كفاءة اي شخص بل هي الحقيقة.

فالمدرب المصري او العربي يعطي كل ما عنده على قدر ما يمتلك من معلومات ولكن هذه المعلومات لا تصلح لرفع المستوى الفني الى المستويات التي نتطلع اليها. والمدرب المصري يمكن ان يحقق نجاحا كبيرا مثلا مع فرق الناشئين او مع فرق اخرى ليست مثل الأهلي والزمالك ثم بعد ذلك يتولى تدريب هؤلاء اللاعبين مدرب صاحب خبرة وكفاءة اعلى وبالتالي يساهم بشكل كبير في رفع المستوى حتى يصبح نجما وهكذا ـ فمدرس الابتدائي الناجح جدا لا يمكن ان يدرس للثانوي بدرجة نجاحه نفسها في الابتدائي. والموضوع جوهري ويحتاج الى نقاش طويل وهادئ ولكن يمكن ان نضرب بعض الأمثلة.

فقد نجح الجوهري وابورجيلة مثلا في تدريب الأهلي والزمالك لفترات لأن الجوهري قبل ان يتسلم عمله بالأهلي عمل مع «شيخ المدربين» كرامر لعدة سنوات بنادي الاتحاد السعودي وهذا في حد ذاته اكتساب للخبرة من أحد عمالقة التدريب، وكذلك ابو رجيلة عمل فترة طويلة مع بروشتش وزاجالو في نادي النصر السعودي وبالتالي اكتسب الخبرة من اساتذة التدريب ولا يمكن ان نقول ان الجوهري وابو رجيلة افضل من كرامر وبروشتش وزاجالو.

ولذلك بدأ الزمالك البحث عن مدرب على مستوى عال، وأرجو ان يوفق في التعاقد مع مدرب كفؤ لأنه بكل تأكيد سيجد القاعدة الفنية التي تحتاج الى عين فاحصة واسلوب راق في التدريب. وأرجو ان يلحق الأهلي بمنافسه الزمالك ويبحث عن مدرب كفؤ حبذا لو كان من جنسية مدرب الزمالك فارتفاع مستوى الكرة في الأهلي والزمالك هو ارتفاع لمستوى الكرة في مصر وعلينا ان نترك الغيرة الوطنية جانبا لأن التدريب علم وفن وليس شعارات تطلق وان نهتم بمعقلي الكرة في مصر (الأهلي والزمالك) حتى لو ادى ذلك الى مساعدة اتحاد الكرة والمجلس الأعلى للشباب والرياضة للناديين ماديا للحصول على كفاءات تدريبية عالية المستوى، فالفائدة اولا واخيرا ستكون لمصر.

يسري حمدي ـ القاهرة

الكرة الافريقية

حكام مصريون لادارة مباراة بطلي اوغندا وزيمبابوي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر الاتحاد الافريقي لكرة القدم تعيين طاقم حكام مصري لادارة مباراة كرة القدم بين فريقي كمبالا سيتي بطل اوغندا ونادي الجوزيرو يونايتد بطل زيمبابوي في اطار بطولة افريقيا للأندية ابطال الكؤوس والتي ستقام في كمبالا خلال المدة من ٢٥ الى ٢٧ ابريل الحالي.. ويتكون الطاقم المصري من احمد عبد المنعم ابو يوسف والعميد فؤاد شفيق وحمدي عبد الرحمن.

رياضة ذهنية



الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ علامة جبرية ـ من الالوان.
٢ـ عاصمة غربية (معكوسة) ـ لا نبات فيه.
٣ـ ممثل مصري.
٤ـ من الكواكب ـ هجم.
٥ـ مطرب لبناني.
٦ـ تدق.
٧ـ حرف عطف ـ جزيرة تونسية.
٨ ـ من الحيوانات ـ من الحبوب.
٩ـ دولة افريقية.

عموديا:
١ـ حرف نصب ـ جيدة جدا.
٢ـ حاجز ـ طائر مغرد.
٣ـ نفحص (معكوسة) ـ متشابهان.
٤ـ التابع ـ فوق العين.
٥ـ مدينة فرنسية ـ جرة (مبعثرة).
٦ـ ينهض (معكوسة) ـ نار.
٧ـ نزهة (معكوسة) ـ دورة (معكوسة).
٨ـ جميلة ـ حرف عطف (معكوسة).
٩ـ من الاعداد ـ للتعريف.

الكلمة الضائعة

صبخة — ثوم — دق
كتف — زعتر — غسل
مرق — ناعم — دب
جزر — بني
اصفر — شقاف
مقشر — غرن
بصل — جفاف
كوسا — سخن
سميك — زين

ك	س	خ	ن	ن	غ	س	ل	س
ي	ب	ذ	ر	ج	ف	و	ش	ر
م	م	ف	ز	ا	ص	ق	ا	ت
س	ع	ر	ف	ك	م	ب	ص	ع
ل	ا	ج	و	ف	ن	م	غ	ز
ق	ن	س	م	ن	ا	ك	ة	ة
ك	ا	ر	ث	ر	م	ف	ز	ل
ت	ف	و	ي	ن	ب	ر	ش	ص
ف	م	ر	ف	ص	ا	ل	ق	ب

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مدينة مصرية — فيينا

رؤى

دروس القسوة!

صار لدي مشكلة، اخيرا يا «شذى» اصبح عندي فعلا مشكلة! تذكرين، كل المشاكل، كل المصاعب، كل التعب الذي اسكنه لم يكن ليشغلني كثيرا، ولم اكن اواصل تذكره لأكثر من ساعة قبل ان انسى واضع رأسي على الوسادة وانام.

اما الآن، اما اليوم، اما الليلة، فقد صار علي ان اعترف بأنني بالفعل اسكن مشكلة وتسكنني مشكلة، وان مجرد الرغبة في النسيان او حتى الاصرار عليه والتعامل مع كل المسكنات والمهدئات، ومخدرات الالم لم تعد لتجدي وتفيد.

ان نحب، ان نكرس الحب، ان نبني قلاعا له، واخرى للثقة، ان تصمد هذه القلاع للزمن عاما، او عشرة، او حتى عشرين لا يعني بالضرورة ان قلاع الحب والثقة ستواصل الصمود لليوم الاول او الساعة الأولى بعد عامها العشرين.

كل شيء جائز ـ هذا ما اكتشفت ـ كل شيء هزيل، كل حقيقة قابلة للكسر مهما صلبت، وكل قاعدة قابلة للتغير، ولا يبقى يا «شذى» في هذا كله ولا يدوم الا وجه الله.

الحب، شأنه شأن اي شيء في هذا الكون، يبنى لكي يبقى او ينكسر، يولد لكي يعيش طويلا او يموت في عز الشباب، يحلق كي يواصل، او يسقط كما ارتفع.

وانا يا «شذى» لم اكن قبل الليلة اعرف، ولا كنت وحتى هذه اللحظة استوعب، كيف يمكن لقلاع حب وثقة عمرتها بالتضحية وبالعطاء ورسختها بالزمن، ان تصمد وتصمد كل هذا العمر، ثم تاتي عاصفة وشاية وشك وغضب فتهدم لي كل ما بنيت، وتضيع علي كل ما ضحيت واعطيت، واجد نفسي في لحظة اسوأ حالا مني قبل ان اضع قدمي على اول اعتاب البداية.

(ايه يا شذى، يبدو اننا لا نتعلم جيدا الا بقسوة)!

● مقاطع:

● ليكن. سأفترض ان لا احد هنا ليسمعني، ولا احد هناك، ولكن أليس من العدل ان يتاح لي ـ على الاقل ـ بان اصيح وأن ابوح؟!

● رباه.. ساعدني لانسى انني احببتها، وانها خدعتني!

● قد اصمد للجبروت، ولكنني يا «شذى» أضعف للحنان!

● عندما يزداد حرصنا على كسب شيء تزداد اخطاؤنا تجاهه!

● الحياة سباق قانونه لا يعرف الرحمة!

● قد تكون قصة غيرك هي الفصل الأول من قصتك، وانت لا تدري!

● نحن نضع الخطط والقدر يقررها!

● ان لا تدخل سباقا مع الزمن فهذه بلادة، وان تدخل فشيء من الانتحار!

● مقطع:

● ويحي... هل فرغ العالم لأحب قاسية مثلك!

● خالد محمد باطرفي

الفنان وجيه نحلة:

الفن العربي الإسلامي هو الرسالة المستقبلية للفن العالمي

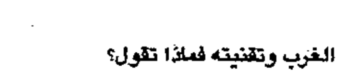
جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من المثنى الشيخ عطية:

منذ الوهلة الأولى ـ على استعداد انت او دونه ـ يفاجئك الفنان التشكيلي وجيه نحلة. فجاة هكذا.. تصاب بالذهول امام لوحاته. تتراقص امام عينيك نفسك، بكل ثرائها وغناها الانساني.. دون ان تعلم بانك خطفت، او ان عوالم سحرية في دمك قد غيبتك، اي لون قزحي ضعت فيه؟!

عندما يلاحظك «وجيه» مستغرقا يتقدم اليك.. بلطفه ولباقته الآسرة. بكفين حنونتين يعيد لك نفسك التي اختطفها منك قبل قليل بابتسامة لا تفارقه عندما تكون معه يسالك: هل انت مرتاح؟

ربما شرحت له إعجابك باللوحات المعروضة. ربما حكيت له عن استغراقك فيها. ربما ابديت له رغبة بتسليمه للشرطة على اختطافك هكذا دون سابق انذار.. غير انك بجميع الحالات ـ إن كنت فضوليا مثلي ـ فستاخذ منه موعدا للقاء صحفي. قد لا يعرفك وجيه لكنه لن يردك!

التقيت به في معرضه المقام منذ فترة في صالة روشان بمدينة جدة. كان جو الصالة هادئا في الصباح. وكان لدي المزيد من الاستفسارات.. وعلى الضوء النوراني المنبثق من اللوحات امامي.. وبخار الشاي المتصاعد من كاس بعيدة عن الامساك بها. اكتسبت صداقة وجيه. سالته في البداية:



● لوحة الفرس جوهرة من الأعمال الحديثة للفنان وجيه نحلة

● لم يحدث في تاريخ الفن ان كثر الجدل حول مذاهبه كما حدث في هذا العصر. هل لديك تصنيف لتجربتك الابداعية في الفن ضمن مسار تاريخيته؟

ـ من المعروف ان كل فنان يحاول ان يجد له اسلوبا خاصا به، ومن خلال هذا الأسلوب ينتهي بالبصمة التي تميزه عن باقي الفنانين. الى الدرجة التي ان دخلت فيها الى اية صالة عرض وكان لديك اطلاع اوبعض اطلاع على الحركة الثقافية والفنية فانه من غير اللازم ان تلاحظ اسم الفنان على اللوحة كي تعرف انها لوحته. وعندما يصل الفنان الى ان يعرف دون توقيع، فانه يكون قد حقق الخطوة الأولى في انطلاقته نحو العالمية.

● وبعد الخطوة الاولى لديك.. اين وصلت الان بتجربتك ضمن مسار حركة التجريد التي بداها كاندينسكي بمجموعة «الفارس الازرق»؟

ـ كاندينسكي هو اول مؤسس للمدرسة التجريدية في العالم. ومن ثم جاء بيكاسو فحاول التخفيف من ضغط الكلاسيكية. وله الفضل الكبير في التطوير. كانت ظروف المجتمع الأوروبي بعد الحرب تتطلب التبسيط. ليس فقط في الفن وانما في جميع اشكال الحياة. وكما حدث مع الانطباعيين الذين رميت اعمالهم في الشارع نتيجة رؤيتهم المستقبلية الخاصة التي لم تفهم في حينها. وعاد العالم للملمتها من كل مكان بعد ذلك.. يحدث الأمر في وقتنا. فقد يعرض شاب فنان رؤياه المستقبلية.. التي لا يراها الآخرون في البداية ويأتي يوم يؤكد فيه نظرته.

● فضاء روحي للتأمل:

● انت تضطرني للوصول بك الى كلام «اندريه بارينو» عنك بانك احد رواد مدرسة الرسالة، وانك نقطة التلاقي بين روحانية الشرق وعقلانية الغرب وتقنيته فماذا تقول؟

كمن تخلص من عبء ما.. بدأ الفنان الكبير بالاسترخاء.. وباحساس تولد لدي فجأة بأن عوالم اخرى ستنفتح في الحوار. زودت نفسي بالمزيد من القوة والاستعداد.

ـ قال وجيه نحلة: بارينو ناقد فرنسي.. ويعتبر من كبار النقاد في اوروبا. بدأ يعي مشكلة الفن في اوروبا وامريكيا وأزمته.. والتي بدأت تطرح مسالة العودة الى الانطباعية.. بسبب فقد اوروبا الاحساس الروحي، وانغماسها في الماديات اصبح الانسان آلة. وقد فقد التأمل لدرجة ان الاجازة اصبحت لديه هي الحلم. من هنا اكتشف بارينو ضرورة الحس الروحي.. الفضائي لتأملات الانسان وتفاعلاته.. انعتاق جسده من حالته المادية الى الروحية. عالم آخر روحي تنطلق فيه احاسيسه. واعتقد بارينو أن الفن وخاصة العربي الاسلامي هو الرسالة المستقبلية للفن العالمي. ويعتقد ـ وقد يكون مخطئا ـ انني رائد هذه المدرسة، من خلال اطلاعه على اعمال الفنانين في الوطن العربي والعالم.

● وجيه نحلة

● سر الكلمة العربية:

● يبدو لي انك تبتعد في ابتكاراتك الجديدة عن البعد الادبي في التشكيل.. بمعنى انك تستقل بلغتك التشكيلية.. هل تحدثني عن هذه الاستقلالية في لغتك؟

ـ منذ البداية أحب ان اكون واضحا وصريحا، أنا انسان عانى وعمل بجد كي يحقق طموحاته.. وأفكاره.. وبعض ما يدور في مخيلته. اتبعت نصيحة استاذي «مصطفى فروخ» وهو على فراش الموت: «يا بني.. الكنز في الشرق، وهو موجود بين يديك». كنت في العشرين من عمري وقتها، وكنت شارد الذهن بشكل دائم، العبارة تتردد، وتأملاتي لا تنقطع. وتلمع في راسي الفكرة: «الكنز في الشرق.. اي في التراث». ومن يومها قررت التوفير من دخلي المتواضع لزيارة بلد عربي أو إسلامي كل صيف. وكانت أول زيارة إلى تركيا، وإلى متحف «توب كابي» كنت اظل من التاسعة صباحا وحتى التاسعة مساء.. دون أكل، انقل ما أراه لمدة ثلاثة أشهر. لم أترك شيئا إلا ورسمته، سافرت الى مصر، سوريا، الأردن، العراق، وايران. لم اترك بلدا عربيا او اسلاميا إلا وشاهدت التراث فيه. ومن ثم كنت أعود لتنفيذ ما اراه في أعمال فنية تشكيلية.. لكن بلغتي. لم يكن احد ينتبه وكل هذا عام ١٩٥٥م. من كل ذلك خزنت في داخلي كل التراث، واليوم وبعفوية مطلقة، بمخيلتي.. بالكمبيوتر داخلي.. عندما اريد مشاهدة حرف أو لفظ الجلالة أعود عشرين سنة إلى الوراء لكني اعطي شكلا جديدا لكل المكتنزات بعيدا عن النقل او التكرار او الاجترار. أعطي شكلا جديدا مضافا إليه اللون، إذ ان الحروف ذات بعد واحد. ومررت من عام ١٩٦٢ إلى عام ١٩٧٤ بتجربة كل المحفورات المغربية والمشرقية. وعملت خلالها عدة معارض عن الحرف العربي المطور شكليا. درست الحرف العربي وليس الخط العربي. كل حرف لوحده. لماذا العين بهذا الشكل؟ هناك سر؟ ويجب العودة إلى الاصل.. إلى الينبوع. لماذا وضعوا الصاد بهذا الشكل، ليس هناك مستندات. رجعت الى الخط المسماري وبقية الخطوط إلى ان اكتشفت اسرار الكلمة العربية.

● جليد الشمال التقني:

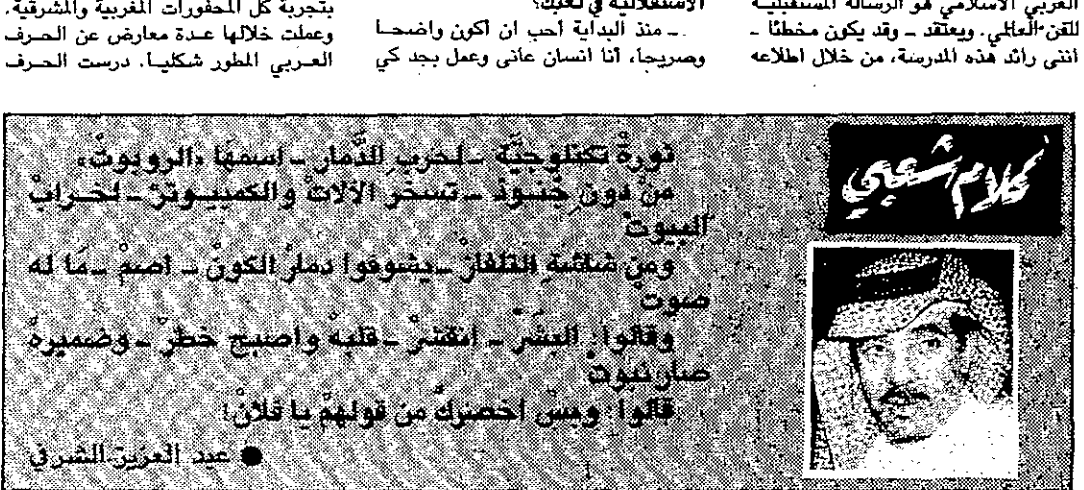
● ضمن حديثك.. كيف تدخل عقلانية الغرب وتقنياته التشكيلية الملاحظة في لوحاتك؟

ـ المعروف ان النغم ـ اللون ـ الحركة ـ لغة عالمية. وأنا لا أرسم فقط للشرق. بكل تواضع.. لوحاتي تفهم في الغرب والشرق، وهذا ما دفع بعض صالات العرض العالمية إلى محاولة التعاقد معي. وقد سبق لي أن تعاقدت مع «غاليري فندلي» منذ سبع سنوات. وشركة فندلي هي التي كانت وراء شهرة الانطباعيين.. عندما اتت إلى فرنسا من أمريكا واشترت كل أعمالهم التي رفضت في بلدهم.

أخذت عن الغرب حقيقة تقنياته، وعن الشرق الزخارف ـ الحواشي وكل ما فيه من تحف خاصة «الارابسك» وهو نوع من التجريد ـ النقطة التي لا تنتهي. اشكال هندسية تنطلق من نقطة. وهذا ما أدهش فناني الغرب الذين حاولوا دخول هذه العوالم. لكن كان ينقصهم روحانية الشرقي. كثير منهم مثل: آرثور، سولانج، ماتيه، بيناسييه.. لكنهم لم يصلوا لأنهم لم يعرفوا معنى الحرف ولم يكتشفوا السر في تشكيله.

● في الأزرق المفتوح:

عند هذه النقطة تبدى لي ولوجيه.. على بعد منا وفي لوحة «الفارس والحصان» التي غبت فيها منذ قليل ـ ظل أشقر لفرنسا مجتمعة يغيب في النور. نظرت إلى وجيه ونظر إلي. كان لا بد من اخذ موعد آخر لتتمة الحديث. بادرت بالقطع، وتركت «وجيه» ينطلق بكفيه الحنونتين، ليعيد نفسا وجدت نفسها في الأزرق المفتوح.



خلجة

يتآمرون لتقسيم الحب
وتمزيق أوصال جنينه
يأمرون بأن ينسى
ويدفن رأسه في الرمال
يريدون أن يقول وداعا
وهو لم يفق بعد
من نشوة اللقاء!

● عرفان

من عيون الشعر

في فجاج الردى

شعر: أبو القاسم الشابي

في فجاج الردى   قد دفنت الألم
ونثرت الدموع   لرياح العدم
واتخذت الحياة   معزفا للنغم
أتغنى عليه   في رحاب الزمان
وأذبت الأسى   في جمال الوجود
ودحوت الفؤاد   واحة للنشيد
والهوى والشباب   والمنى والحنان
مات عهد النواح   وزمان الجنون
وأطل الصباح   من وراء القرون
ثم يأتي الصباح   وتمر الفصول...؟
سوف يأتي ربيع   إن تقضى ربيع

● ابحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ا ا س س ك ك ن ت ي ي ي ي
ا ا ج ش ر ج ا و ح ن و

البيت السابق

صيرت ريقتها الصا   بون، والشارب ليفة

● في ندوة تونس عن الكتاب الثقافي المغربي:

التركيز على تسويق الكتاب الثقافي في دول المغرب
● تنظيم علاقة الناشر بالكاتب وتقويتها

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» من خيرة الشيباني:

انعقدت في تونس مؤخرا تحت اشراف وزارة الشؤون الثقافية وبالتعاون مع منظمة اليونسكو «ندوة تسويق الكتاب الثقافي وتوزيعه في بلدان المغرب العربي، بناء على توصية الاجتماع الاستشاري للخبراء العرب في شؤون الكتاب الذي التأم في تونس في ابريل (نيسان) ١٩٨٤. وقد ساهم في هذه الندوة التي افتتحها السيد البشير بن سلامة وزير الشؤون الثقافية التونسي مندوبون عن اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وعدد من الناشرين المهتمين بقطاع الكتاب في بلدان المغرب العربي. وقدمت دائرة الاداب في وزارة الشؤون الثقافية التونسية وثيقة عمل لدراستها في الندوة تضمنت كشفا عاما للكتب المطبوعة خلال السنوات الخمس يشمل الكتاب الثقافي والكتاب التربوي والكتاب الشعبي. ودراسة شبكة توزيع الكتاب في بلدان المغرب العربي، وتكاليفه وسعره وانعكاس ذلك على القارىء، ثم التكوين المهني للمختصين بالكتاب في المغرب العربي.

● مصطلح الكتاب الشعبي:

ركز المشاركون في الندوة على ضبط معطيات الكشف العام، كما قدم كشف معتمد من اليونسكو تضمن حوالي ٢٥ صنفا. واثيرت مشكلة مهمة تتعلق بالمصطلحات وخاصة مصطلح «الكتاب الشعبي» وتدخل العديد من المحاضرين لابراز هذا المفهوم، واصطلح على تسمية الكتاب المطبوع بطريقة شعبية والذي يباع بطريقة خاصة في الاسواق وامام المساجد بـ«الكتاب ذي الطبعة الشعبية»، وذكر اهم ما جاء في وثائق المنظمة العالمية للمواصفات، وما جاء من تعريفات المنظمة العربية للمواصفات لمصطلحات يمكن استغلالها في مجال الكتاب.

علاقة الناشر بالكاتب كان لها مكانة خاصة في الحوارات، وقد استعرضت نوعية هذه العلاقة في تونس، وتطورها حسب الظروف والملابسات، وجاء في الحوار: ان حركة النشر في تونس عرفت في البداية تجربة هي في الحقيقة ذات سمة عمودية، اي ان اصحاب دور النشر ينتظرون الكاتب ليقدم انتاجه دون السعي لحثه على الابداع في ميدان من الميادين. على ان هذه التجربة ادت الى ضرب من الوعي بضرورة الانطلاق من القاعدة، وهي القارىء اولا فالناشر يسعى الى استقراء قرائه ثم يسعى الى المؤلف وبهذه الطريقة يؤدي دوره كاملا.

وتساءل البعض عن قدر المسؤولية الذي يجب ان يتحمله الناشر في نشر بعض الكتب المخطوطة. وقد سجلت في هذا السياق تخوفات الناشر احيانا من الخسارة الاقتصادية التي يسببها كتاب ما. على ان الاغلبية اكدت ضرورة تحمل الناشر مسؤوليته في نشر الكتاب الثقافي. ثم تركز الحديث عن دور وسائل الاعلام في التعريف بالكتاب والاشهار له. وقد ابرز في هذا السياق التشجيع الذي تقوم به وزارة الشؤون الثقافية بتونس من اجل تعريف افضل بالكتاب، واشهار له على نطاق اوسع. وتتكفل الوزارة بخصم ٣٥٪ من تكلفة الاشهار كما تقدم الصحف بخصم مماثل ولا يبقى للناشر الا تحمل بقية التكلفة.

وقد اقترح في هذا العدد بعث برنامج على نطاق مغربي يمتد باستعراض آخر ما صدر من خلال اجهزة الاعلام المسموعة والمرئية.

● مجلس اعلى للنهوض بالكتاب:

وفيما يخص دراسة شبكة توزيع الكتاب ببلدان المغرب العربي تم استعراض التجربة التونسية والجزائرية، والمغربية، والموريتانية (المحدودة) في هذا المجال وقد تركز الحديث على الصعوبات المادية التي تعترض الناشرين في هذا المجال، واشير الى عدم التخصص في مجال التوزيع اذ يقوم الناشر في اغلب الحالات بدور المطبعي والناشر والموزع والكتبي. وهذا التعدد يؤكد عدم وجود الموزع الحقيقي الذي يقوم بعمله كاملا. وفي سبيل ايجاد هذا الموزع تم اقتراح مؤسسة مغربية خاصة بالتوزيع تدعمها الحكومات المغربية وتشجعها اليونسكو بالتجهيزات والخبراء. كما اقترح البعض تشجيع النشر المشترك لما له من فوائد جمة وقد ادرجت في ذلك توصية خاصة. كما ادرجت توصية تتعلق باعتبار المقايضة وسيلة من وسائل توزيع الكتاب بين اقطار المغرب العربي. واخرى تتعلق بانشاء مجلس اعلى للنهوض بالكتاب على صعيد المغرب العربي الى جانب وضع جوائز مغربية للتشجيع على التأليف والنشر.

● تكاليف الكتاب: اي مخرج؟:

● احتلت قضية سعر الكتاب مكانة مهمة في مداخلات ومناقشات المشاركين في ندوة تسويق الكتاب الثقافي بالمغرب العربي الكبير. وقد لاحظ المشاركون ان عملية تسعير الكتاب مرتبطة اساسا بالمواد المستعملة كالورق وتكاليف الطباعة والتوزيع الى جانب التجهيزات التي تتطلبها عمليه الطبع وبين بعض المشاركين ان عملية السحب لاعداد ضئيلة لا تساعد على وضع سعر مناسب. مع العلم ان السعر المعمول حاليا غير مرتفع ولا يمثل عائقا امام شراء الكتاب ولعل عدم شرائه راجع الى عدم ترسخ تقاليد الكتابة لدى القارىء العربي. واوصى المتدخلون بتعميم اعفاء تصدير الكتاب من الرسوم الجمركية في الاقطار التي لم يتم فيها ذلك بعد تيسير توزيع الكتاب وايصاله الى القارىء حيثما وجد.

● البشير بن سلامة

واخيرا تم اقتراح بعث مركز مغربي للكتاب يتمثل دوره اساسا في تقديم القروض والمساعدة لدور النشر في مجال النشر وتطوير هياكلها وتجهيزاتها.

● التخطيط لتسويق الكتاب:

من القضايا المهمة التي تركزت عليها مناقشات الندوة قضية التكوين المهني النظري والتطبيقي للعاملين في مجال صناعة الكتاب، من الفنين في شؤون صناعته او من المكتبيين العاملين على ايصاله للقارىء. وقد تبين من المداخلات ان قطاع الكتاب يشكو فقرا كبيرا في هذا المجال وانه يحتاج الى دراسات نظرية لارضيته والتخطيط له ووضعه ضمن برامج المخططات الكبرى. وقد وقع التأكيد على ضرورة التعاون بين مؤسسات النشر والتوزيع حتى تتم الدورات التدريبية داخل المؤسسات ابرازا للعمل المشترك ومساعدة بعضها البعض والنهوض بصناعة الكتاب وتوزيعه.

وقد صدرت عن الندوة العديد من التوصيات من اهمها:

● انشاء رابطة الناشرين والموزعين لبلدان المغرب العربي الكبير.

● تيسير ترويج الكتاب الثقافي المغربي بكافة الاقطار المغربية واعطاؤه اولوية خاصة في التوريد وذلك بتحريره من الاجراءات والعوائق الحالية والتنظيمية حيثما وجد والعمل على ايصاله الى القارىء المغربي حيثما وجد.

● مطالبة الجمعيات المختصة برفع رصيد استيراد الكتاب الثقافي.

● دعم النشر المشترك بين الناشرين بالمغرب العربي من خلال تنظيم تبادل المعلومات وبرامج النشر بين مختلف الناشرين المغاربة عن طريق رابطتهم.

● اصدار مسلسلات مغربية يتم انجازها في نطاق النشر المشترك.

● وضع عقد نموذجي للنشر المشترك وهو على قيد الانجاز.

● العمل على انشاء هيئة لحقوق المؤلفين على صعيد المغرب العربي الكبير.

همسة

درب الشمس

التحف النسيم...
اغوص في الأعماق...
ارقص فوق الماء...
اهمس همس الوفاء...
وهناك بين شجر الليمون،
ووعد الزيزفون ورائحة الندى
زنابق العمر تضيء الليل،
وذكرى القمر تجنح في الضباب،
وترفرف فوق بريق ذهبي..
اسير في دربي الآتي من الأفق،
القناديل تتمايل مع دخان الضوء
مع نغم الهدوء المتسلل بين الورد
احل شاطىء الروائع
استمتع بدعوة ارسلها ضوء الشمس،
عبر الوان الشروق
بثها عبر منامي لأشهد الاشراقة من جديد..

● ناهد عصمت الشوا

خارج الطقس

خلا الممر
غير فارسي أنا..
تلطم وجهه الرياح وهو لا يعي
اقعي، واقعيت أسى
كأنما اسمع أمواتا يغنون معي!

● محمد الفيتوري

إضاءة

تيمور.. وولداه

بقلم: د. مرعي مدكور

أمران خلدا «تيمور» رائد الاقصوصة العربية وجعلاه اكثر حضورا في حياتنا الادبية، رغم مرور اثني عشر عاما على رحيله. اولهما: ابداعاته. وثانيهما: ولداه: رستم كيلاني.. وفتحي الابياري!!

فعلى مدى اكثر من نصف قرن (وبالتحديد منذ عام ١٩٢١ حينما بدأ يغزل على منوال أخيه محمد وقتذاك اولى قصصه بعنوان «الشيخ جمعة») توالت مجموعاته القصصية: الاولى باسم اول قصة كتبها، و «عم متولي» و «الشيخ سيد العبيط» و «رجب أفندي» و «الحاج شلبي» و «الشيخ عفا الله» و «الوثبة الأولى» و «قلب غانية» و «فرعون الصغير» و «مكتوب على الجبين» و «قال الراوي» و «إحسان لله» و «كل عام وأنتم بخير» و «أبو الشوارب» و «البارونة ام احمد» و «ابو عوف» وغيرها وغيرها.. بالاضافة الى رواياته ومسرحه ومقالاته وجهوده في مجمع الخالدين ومنتديات الأدب ولقاءاته حتى رحيله في ٢٥ أغسطس (آب) من عام ١٩٧٣.

واتاحت هذه المساحة العريضة من الابداع فرصة للباحثين والأدباء ودارسي الأدب لتأمل رؤى هذا الفنان الرائد.. حتى اصبح لا ينصرم عام الا وتخرج علينا ـ على الأقل ـ دراسة حول أدب تيمور وعالمه القصصي.

الامر الثاني الذي خلد تيمور وجعله متجددا في حياتنا الادبية فهو ولداه: رستم كيلاني وفتحي الأبياري.. فالأول يصرح ويعترف ليل نهار بانه تلميذ تيمور وأنه خرج من عباءة تيمور ـ تيمور فقط لا جوركي ولا تشيكوف ـ وان كتاباته جزء من اضاءات تيمور في مجال الفن، وما أن تقترب ذكرى هذا الرائد القصصي ـ تيمور ـ حتى يذكر بها تليفونيا وبرقيا واعلاميا وفي صورة مقالات وكتب، حتى قال البعض ان ابن تيمور الذي رحل في حياته (إثر زائدة دودية واصبح جزءا من حزن ابيه الدائم) لو عاش ما انصف والده جزءا من إنصاف هذا الكاتب له.

الثاني: فتحي الابياري، فتح عينيه على جوائز في القصة عبارة عن كتب تيمور، وبدأت العلاقة تتواصل.. مسابقات وكأس وميداليات ذهبية سنوية في نادي القصة بالاسكندرية باسم تيمور، حتى اصبح تيمور جزءا اساسيا من عالم الأبياري، وامتدت هذه العلاقة الحميمة بعد رحيل الرائد القصصي واثمرت عدة دراسات مهمة منها: «عالم تيمور القصصي» و «عالم تيمور الروائي» و «تيمور وفن الاقصوصة العربية» وغيرها وغيرها. وآخر هذه اللمسات الطيبة، دعوة رستم كيلاني والابياري لأسبوع لتكريم هذا الفنان الكبير وطبع كتبه (التي تعدت الخمسين) طبعة شعبية وملتقى فكري حول مادبة تيمور.

الا يا ليت!!

حكمة اليوم

● أن تقرأ جدول مواعيد، أو دليلا من الأدلة، خير ألف مرة من ألا تقرأ شيئا على الاطلاق.

عندما كان اللقاء!؟

عندما احلم أن القاك يوما
تسقط الأزمان والدرب الطويله
تنحسر كل مسافات القطار
تتلاشى اعين الناس
واضواء المدينه
واناشيد بلادي..
ترتقي عن عمق صدري!
تسافر عن خيالي ذكريات
بين احضان الطفوله
واللهاث المر.. بين اسواق
واحياء المدينه..
والتلال الحمر تجثو عند اطراف
السهول..
تبتهل للحزن ان تمحو الجفاف!

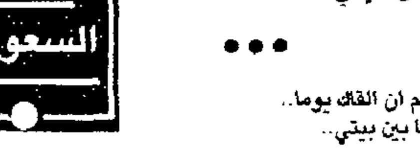
اتناسى امنياتي المستحيله
إن يعد يوما أبي
إن يعد نيسان يزهر
فوق كثبان الجزيره!
ويعد للقدس طهره..
و «لبيروت» الأمان،
ان أرى غابة أرز.. وصنوبر
لم تكحلها.. الحرائق
لم تدنس بخطى غير بنيها
لم تعلق في سماها
نجمة الشؤم الدخيلة!

عندما احلم ان القاك يوما..
اتناسى كل جرح.. كل حزن عربي
اتناسى كل شيء عربي
إلا انني احببت انسانا
على ارض العرب!
وانا احلم ان القاك يوما..
وعلى ارض الشمال «السعوديه»
وارى بين يديا..
عندما تبقى حينا
شعرك الأبيض فيها
ان ضوء الكون ما بين اكفي

يملأ البحر واطراف بلادي
يملأ الليل واعماقي نورا!
يزرع الشمس على صدر سنيني
يسرق الدمعة من جوف حروفي
ويعطر..
كل جزء من قميصي!

•••

وانا احلم ان القاك يوما..
وهنا.. ما بين بيتي..







مي الريس
السعودية

وشوارعنا والحدائق
والطريق المقفره
هنا دوما..
كنت احلم بلقانا..
لم يكن ثمة موعد
والتقينا!!

رحلت من خاطري تلك الاماني..
كل ما كان املي..
قد تلاشت بين عيني الوان ردائي
حتى اضواء المكان..

حتى ذاتي..
رحلت.. من غير عوده
سقطت ما بين أمواج بحاري
خلت نفسي.. دون نفسي..
عندما كان اللقاء..
وتناسيت الشجون العربيه
كل شيء.. كل شيء!
الا ان تسقط ازمان مسائي!!
تحت اقدام العدم
لأعيش الآن.. عمرا
مشرقا في لون شعرك
ويظل الحلم في لقياك يوما..
ذكريات..
من أهازيج الشمال!!

رسالة اليوم

من : عبد الرحمن عثمان الزومة

نعم أزمة فكر .. لكنها أيضا ازمة مفكرين !

ان مفكري اي امة في اي عصر من العصور يلقون الاحترام والتبجيل ويتبوأون مكان القيادة والريادة بمدى مصداقيتهم هم مع انفسهم اولا ومع المجتمعات التي يعيشون فيها ثانيا . وتلك المصداقية لا تكون مصداقية بالمعنى الايجابي الا بقدر تفهم اولئك الكتاب وقادة الرأي لنبضات مجتمعاتهم والتعبير عن القيم الأساسية التي تقوم عليها تلك المجتمعات .

ولننظر مثلاً الى المجتمعات الغربية :

ان الفلسفة التي تقوم عليها الأنظمة السياسية في كثير من البلدان الغربية تستمد جذورها من بعض النظريات الفلسفية والاجتماعية التي وضعها مفكرون مضى عليهم مئات السنين ، ولا زال اولئك المفكرون يلقون التبجيل والاحترام من بني اوطانهم . وعليه فان أولئك المفكرين ـ وبالرغم من رأينا في نظرياتهم الفلسفية وارائهم السياسية ـ يلقون الاحترام لأنهم كانوا يعبرون عن افكار مجتمعاتهم تعبيرا صادقا وامينا . لقد كانوا أمناء مع انفسهم ومع شعوبهم فاحترمتهم تلك الشعوب وانشأت الجامعات باسمائهم واطلقت تلك الاسماء على مراكز الابحاث العلمية ومراكز الفضاء والمطارات والمدارس .

غير اننا عندما نلقي نفس النظرة الى الوضع في شرقنا العربي والاسلامي فاننا نجد وضعا مختلفا . ذلك ان قادة الرأي عندنا والمثقفين في اغلبهم يعبرون عن افكار تتصادم في بعض الأحيان تصادما حادا مع المرتكزات الاساسية للمجتمعات الاسلامية . واولئك المفكرون هم في احسن الأحوال يعتبرون انفسهم (محايدين) فيما يتعلق بالمبادىء الاسلامية التي تتطلع شعوبهم الى انتشارها وتحكيمها في واقع الحياة ، هذا بالطبع اذا لم يكونوا (معادين) تماما لتلك المبادىء ويعتبرونها مصدر التخلف والتقهقر اللذين تعاني منهما الامة الاسلامية !! والسبب في هذا التناقض ان معظم اولئك المفكرين وقادة الرأي تلقوا تعليمهم ابان السيطرة الفكرية الاستعمارية .

لذلك فان اغلب اولئك المفكرين مثقفون ومؤهلون في شتى ضروب المعرفة ولكن عندما يكون «الاسلام» جوهر الحديث تجدهم (يسقطون) عند اول امتحان بسيط . ومما يزيد الأمر خطورة ان اولئك المثقفين يريدون ان تكون لهم الكلمة الأولى والقول الفصل وهم يتبوأون اماكن متقدمة في اجهزة الاعلام وفي مراكز توجيه الرأي العام وصناعة القرار والى جانب كل ذلك فهم ليسوا مستعدين ان يعلنوا عن قصورهم فيما يتعلق بالمسائل الاسلامية . أليسوا هم قادة الرأي ؟! أليسوا هم المفكرون والكتاب ؟!!

ان حرية الفكر مبدأ عظيم ، وهو من المبادىء التي بشر بها الاسلام وطبقها ، ولكن حرية الفكر والرأي ، لا تعني حرية الاعتداء على حدود الله وحرية تقويض المجتمع الاسلامي وهدم اركان الدين .

شعار لحملة قومية

مرة اخرى... دولار السودان

لقد قرأت اليوم في جريدة العرب والمسلمين جريدة «الشرق الاوسط» في باب «ابيض واسود» تحت عنوان «دولار السودان» كلمة السر سيد احمد الطيبة التي تدل على مدى حبه ومواطنيته وغيرته على بلده ككل سوداني اصيل. لقد تطرق الى موضوع هام، ومهم جدا، ولا بد منه. واذا كان الاشقاء داخل الوطن قد قدموا النفيس الغالي والارواح فداء لوطنهم وثمنا لحريتهم وكرامتهم فانه من الاجدر على الاشقاء الذين هاجروا من وطنهم طلبا للحرية والقوات، ان يساهموا بما استطاعوا، وان يتعاونوا كما فعل المغتربون الى دولة الامارات وقطر.

ومن هذا المنطلق فانني ارى ان يقوم المغتربون السودانيون في المملكة العربية السعودية بالمساهمة وجمع التبرعات تحت شعار «دولار السودان» وان يكون الحد الادنى بمائة دولار، ومن تبرع باكثر من الحد الادنى فقد فعل خيرا، وخاصة اننا في بلد الاسلام وتعلمنا منه الكثير والكثير جدا لعمل الخير.

واقترح ان تشكل لجان في مدن المملكة، ومن ثم لجنة مركزية في مدينة جدة والرياض، وتقوم بدورها بتسليمها الى السفارة السودانية ومتابعة ارسالها فورا الى السودان، على ان تحرر شهادة مواطنة للمغتربين السودانيين في الخارج، حتى يشعروا بانهم لازالوا ابناء السودان البررة بعد ان تألموا كثيرا... الف مبروك بالحرية لكل سوداني.

محمد عالم احمد ـ سوداني في جدة



خطاب مفتوح الى القائد سوار الذهب

قضيتك هي الشعب وشرعيتك هي الاسلام

الاخ القائد عبد الرحمن حسن سوار الذهب.

احييك بتحية الاسلام: السلام عليك ورحمة الله وبركاته، وابدأ بما انتهى به بيانك الذي اهللت به حركتك المباركة، وذلك صبيحة السادس عشر من رجب، وهي عبارة «لا اله الا الله محمد رسول الله... ولا غالب الا الله» وهي عبارة قد تحولت بالفعل الى شعار لحكمك الذي ارجو الله ان يكتب الخير له وان ينفع به العباد.

وفي البدء احمد الله على ان هيأ لك النجاح فجنبت البلاد والعباد كثيرا من المآسي وحقنت دماء زكية كانت ستسفك، وصنت حقوقا كانت ستهدر. واذكرك بفضل الله عليك ان كتب لك النصر والسؤدد ومكنك في الارض كما انني اريد ان اذكرك ان الكرسي الذي اجسلك الله عليه طلبه كثيرون غيرك فما اوصلهم الى مبتغاهم، وفقد الكثيرون منهم ارواحهم في سبيل ذلك. لقد سفكت دماء كثيرة في سبيل الاحتفاظ بذلك الكرسي وفي سبيل الوصول اليه. واجلسك الله عليه في مثل طرفة العين، فاشكر الله على ذلك، وما اظنك الا فاعلا.

وأريد يا اخي القائد ان اذكرك بالظلم الذي حاق بالناس وبالدماء التي سفكت والحقوق التي اهدرت. لقد كنت يا اخي القائد بحكم منصبك قريبا من كل الاحداث، ان لم تكن في قلبها، ومن الذين اكتووا بنارها ولسعهم لظاها فاعتبر بما حدث ولا تنزلقن قدمك الى الظلم مهما كان صغيرا.

اذكرك يا اخي القائد بكل ذلك، وأذكرك بأن تعتبر بما حدث. وما اظنك باذن الله الا فاعلا. انني يا اخي القائد اخوفك من الله، ومن غضبه، ومن ظلم عباده وسفك دمائهم، واخذ حقوقهم، واعلم ان عدل ساعة في الارض اعظم عند الله درجة من عبادة الف عام.

ومن كل ظلامات الماضي ينبعث ضوء قوي ساطع واعني التشريعات الاسلامية. وانني الان اوصيك بان تجعل تلك التشريعات اغلى ما تدافع عنه، وان تغسل عنها ما اصابها من تشويش، وان تعيد اليها نقاءها وصفاءها، وان تضعها في اعلى مرتبة حيث يجب ان تكون.

والحذار كل الحذار ان تنكث عهدا ربطته الامة مع ربها ان تتبع شريعته. ان التاريخ قد سجل لك سلفا انك جئت في وقت كانت بلادك في امس الحاجة اليك بعد ان ضاقت بها الارض، وبلغت القلوب الحناجر، وزلزل الناس زلزالا شديدا فلا تدع التاريخ يكتب عنك انك كنت من اوقف شريعة الله.

اذا اردت ان تتدرج في التطبيق فذلك شأنك، واذا اردت ان تعدل فيها بما يرضي الله والعباد فذلك شأنك، ولكن لا بد من التمسك بالشريعة فهي لم يأت بها حاكم او فرد او جماعة. انها شريعة الله.

وفي الختام، اطلب منك ان تتخذ البطانة الصالحة، فبلادنا بحمد الله مليئة بالرجال الاطهار من نظيفي اليد والقلب واللسان. واطلب منك ان يكون اساس حكمك العدل. وكن مع القرآن والحق اينما دار. واذكرك بوصية الفاروق عمر وكلماته المضيئة «لو ان بغلة عثرت على شاطىء الفرات لسئلت عنها يوم القيامة، لِمَ لَمْ أسوّ لها الطريق».

اجعل هذه الكلمات نصب عينيك.

اخي القائد: ارجو ان يتسع صدرك الى حديثي الصادق هذا فانني اذكرك بأيام الله وكلماته، وكان سلفنا الصالح من الولاة يطلبون من يذكرونهم، وكان هارون الرشيد يبكي عندما يحذره انسان من عذاب الله.

انني اذكرك بسيرة السلف الصالح، واخوفك من الله، ومن عذابه، واطلب منك العدل والقسط، واختم بعبارتك التي يتردد صداها الان في طول البلاد وعرضها:

«لا اله الا الله، محمد رسول الله، ولا غالب الا الله».

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محمد ابو زيد احمد

إلا أنت .. !

انت وحدك لم يستطع الزمن
ان ينسني حبك .. اسم رسمك ..
انت وحدك .. ولا غيرك
استطاع ان يمتلك قلبي ..
اي شخص اخر الا انت ..
اتخيل يوما ان اكرهه ومن حياتي الغفه !
الا انت .. لم يستطع اي
بحار الغوص في اعماق حياتي .
الا انت لم يستطع اي طائر
التحليق في سماء افكاري .
لا احد الا انت .. مشدودة
اليك رغم امتداد المسافات ...
آملة فيك رغم غيوم اليأس ...

سوسن احمد القاسم

ما العمل ؟!

أكتبه شعرا منثورا !!
مسجوعا وبدون بحور
أكتبه لا.. للموسيقى
بل أحفره للمقهور
لي أخت صاحت شاكية :
لبنان سيضحي مبتور
فيه دماء قد سالت
من شيخ من طفل مغدور
ماذا أفعل يا أختاه ؟
وأنا عربي مخفور
وأخي يمسك بخناقي
ويدوس ذراعي المكسور
ماذا أفعل يا أختاه ؟
لتقولي : أنت المشكور
ماذا أفعل وحديثي ؟
سجل من ضمن المحظور
في «وطن عربي» قالوا:
أصبح في «حكم المجرور» !!
إن قلت: سيعمل لي محضر
ويقولوا عني: مأجور !!
والصمت سيقتل إحساسي
وسأحيا مثل المقبور !!
دليني.. فطريقي صعب
والشوك بدربي منثور

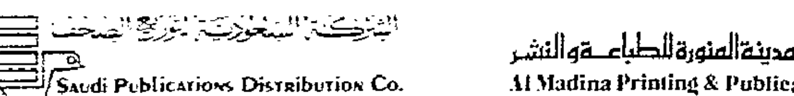
ناصر احمد البابكري

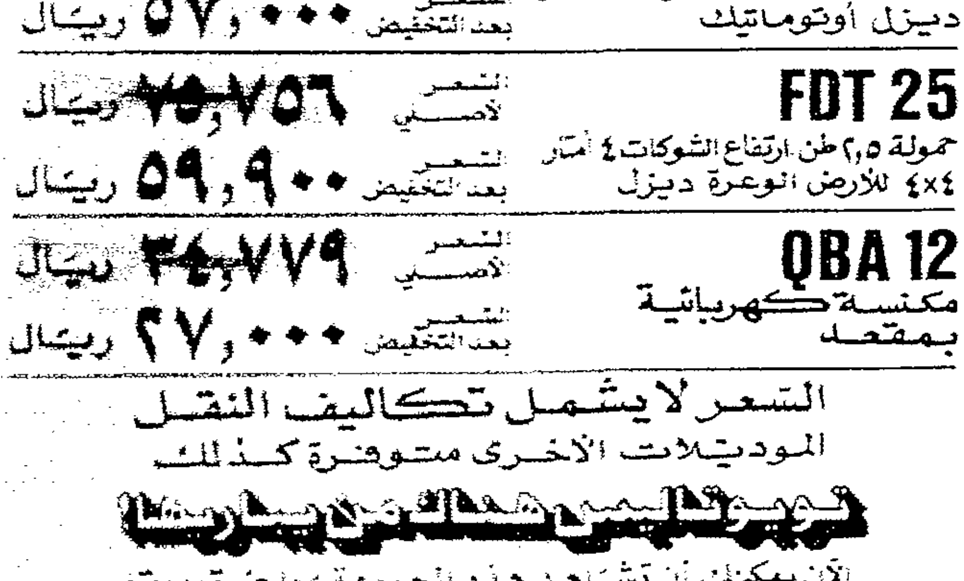
الغوريلا تأكل التفاح و آلاف البشر يموتون جوعا

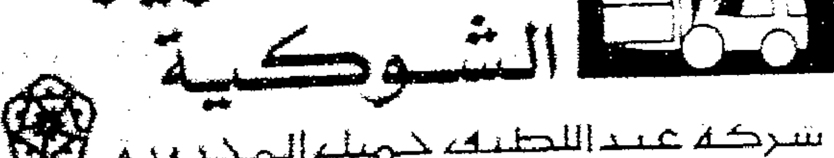
قرأت أخيرا خبرا باحدى الصحف المحلية مفاده بان عميد الغوريلا ويدعي «ماسا» قد توفي يوم الاحتفال بعيد ميلاده الـ ٤٥ ، وقد قدم له في الاحتفال صحن بوظة ضخم مصنوع من مسحوق الموز والعنب والتفاح وقد خفقت جميعا بالكريم ، والخبر يقول ايضا لعل في اطالة عمر الغوريلا «ماسا» الرعاية الطبية التي كان يتلقاها في حديقة الحيوان بفرنسا لأن متوسط عمر الغوريلا حوالي ٣٠ عاما ..

والى هنا والخبر عادي ولكن شر البلية ما يضحك ! ففي الوقت الذي يموت فيه الالاف من البشر جوعا في القارة الافريقية . نجد الدول المتقدمة تعتني بالحيوان وتقدم له ما لذ وطاب من المأكولات ومن العناية الطبية المركزة ، وفي الوقت الذي يحتاج فيه الانسان في افريقيا اليوم الى رغيف الخبز الجاف او كبسولة من الاسبيرين !

ابراهيم حسن ادريس







ظلال

● في منتصف ليل توهج بالتذكر، وتعاطف بالحنين.. حاول ان يسحب خطواته نحو حدود التناسي، فتشقق صدره، وانبجس الحنين من بين الضلوع كنافورة عالية!

كان رأسه يقرع كطبل افريقي الايقاع. كان صدره واجهة اعتراضاته!

ملأ ـ حينئذ ـ صوته نغما حزينا، وخرج الى الحقول.. يغني للشوك وللبوار، فبعض الاشياء لا توجد اكثر من مرة واحدة في حياتنا!

وفي ذلك كله.. كان لا بد له ان يحتفظ بخطوط والوان اثيرة، ملتحمة بمشوار عمره.. يخبئها في صدره.. يخاف عليها من الريح، والشمس، والمطر.

في كل ذلك... لم تبرح خطوط والوان تلك اللوحة القديمة مخيلته.. حولها تطوف اطياف الذكرى، والحنين، والوفاء، ولعلها اللوحة التي لم تكتمل في صدره.

قطرة التعاطف التي لا تجف في صدر الانسان الذي يقاوم أمراض نفوس الآخرين.

كأنه يبحر داخل نفسه، ويجذف.. انه الانسان المتشابك.. الجامح والحنون. انه الانسان الذي يجمع التذكر لأيام لم يعفرها غبار الزمن بعد، ويجمع التناسي من اصطدام الحنين والفقد.. من الثقة ومضاعفاتها!

وملأتني موسيقى نفسه الحزينة شجنا، ترددت ان اطرح عليه الاسئلة.. هو الذي اصبح يسخر من الأجوبة!

لكني تجرأت.. أسأله بعد صمت قصير، فقلت له:

ـ كأنك تتلفت الى الخلف، ولا تثق بالتحديق في الامام؟!

ـ قال: الخلف.. هو ليلة امس، والأمام قد يكون بعد لحظة!

ـ قلت: الخيط الرفيع بين «الحلم» و «الاكتشاف»!

ـ قال: بين الحلم.. صحيح، اما الاكتشاف، فقد لا يكون سوى مفاجأة، ثم... ثم تذوب، تتقوض، او... لعلها تتحول الى حلم للحلم!

ـ سألته: حدد بالضبط.. عن ماذا تبحث؟!

ـ اجاب: عن مكاسب العمر!

ـ قلت: هل ستصغي الى ما اقوله، ام تواصل سخريتك كالمعتاد منك؟!

ـ قال: لا عليك.. انني اتنفس بالسخرية.. الا تسمح لي بهذا الذي تبقى؟!

ـ قلت: هل تريد ان تحيا بالحب، ام تعيش بالكراهية؟!

ـ قال ساخرا: نحيا بالحب، ونعيش بالكراهية!

ـ قلت: وهل تريد ان تواصل حياتك بالكذب ام بالصراحة. بالشجاعة ام بالخور والاستكانة. بالنفاق ام بالصدق والحق، بمنتصف الحلول، ام بحل قاطع؟!

ـ قال: انني افهم سؤالك على طريقة ذلك الانجليزي الذي وصف ابناء عمومته، فقال: «ان الانجليزي عندما يصفق لاحدى المسرحيات او لعبارة وردت على لسان احد الممثلين.. انما يصفق لنفسه، وذلك لشدة اعتزازه بانه فهم العبارة»!

ـ قلت: لا بأس.. صفق لنفسك، ولكن تذكر انه اذا كانت حياتك حبا، فلا بد ان تتجاوز الكارهين وتسمو فوق ضحالتهم. اما اذا كانت حياتك كرها.. فلا بد ان تتيبس انسانيتك فتخسر صفاءك وطفولتك الكامنة في اعماقك، ونقاء دموعك، وفرح ابتساماتك، وحنان الوحدة التي يضطرك اليها بعض الكارهين، او بعض المنفرين لبهجتك!

في حياتك ـ الحب ـ ستتمسك بالصراحة التي تضعك في دائرة ضيقة لا يدخلها كل الناس معك، وانما تجد الأكثر منهم يقف حولك ويرقبك بفضول. واحيانا بحسد، وستحافظ على اليقظة لتكون مبصرا في داخل اشياء كثيرة معتمة، وستبادر الى سلوك الشجعان، ولكنك ستلتزم بالتروي، وبالتأمل، وبضبط النفس، وبكبح الانفعالات... لئلا تفقد الحب!

وفي حياتك ـ الكراهية ـ ستضطر الى ممارسة وسلوك النقيض لكل تلك الميزات في الحب!

اما منتصف الحلول.. فهو الذي يضعك في وسط الحياة. تدوخ مرة، وتفيق مرة اخرى! وتكتشف ان الحل القاطع، يعطيك نتيجة.. انت فيها وحدك، وقد تنتصر مرة، وقد تنهزم مرة.. ولكنك ترتاح عندما يكون حلك او قرارك من قناعتك!

بعد ذلك كله.. قد تجد نفسك وانت تمشي منفرج الساقين، كساقي الفرجال، لتبقي كل هذه الخطوط المتناقضة وراءك، وتحتك، وحولك.. تسير بك كعجلات العربة، وتسير بها رغباتك من الداخل، وتسير بمن حولك، وبك انت حول الذين هم اطارك!

بمعنى: انه لا بد لك من تقليد شخصية مسرحية «يوجين اونيل» التي كتبها بعنوان: «القرد الكثيف شعره»!!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «من المستحيل ارضاء الناس في كل الأمور، لذلك.. فان همنا الوحيد ينبغي ان يتحصر في ارضاء ضمائرنا»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٥	٣٩	غائم	هلسنكي	٢	٦	صاف
المدينة المنورة	٢٤	٣٦	صحو	هونج كونج	٢٠	٢٣	غائم
الرياض	٢٠	٣٧	غائم	جاكرتا	٢٠	٣٢	غائم
جدة	٢٢	٣٤	غائم	كوالا لمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الظهران	٢١	٣٧	ممطر	لشبونة	١٠	١٧	غائم
ابها	١٤	٢٦	ممطر	لندن	٤	١١	غائم
امستردام	١	١٢	غائم	مدريد	١٠	٢٠	ممطر
اثينا	٣	١٠	صاف	مانيلا	٢٣	٣٣	صاف
البحرين	٢٢	٣٠	غائم	مونتريال	٣	٧	صاف
بانكوك	٢٧	٣٧	صاف	موسكو	٢	١٢	صاف
بيروت	١٠	٢٠	صاف	نيودلهي	٢٤	٤١	صاف
برلين	٣	١٠	غائم	نيويورك	١٢	١٧	صاف
بروكسل	٢	١١	صاف	نيقوسيا	٩	١٩	صاف
بيونس ايرس	١٠	٢٩	صاف	باريس	٧	١٠	غائم
القاهرة	١٠	٢٧	صاف	روما	٧	٢١	صاف
كوبنهاجن	٣	١١	غائم	سنجافورة	٢٠	٣٢	ممطر
				استوكهولم	٣	١٠	ممطر

حرم ولي العهد السعودي تفتتح معرض الاقسام العلمية بكلية التربية للبنات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من اماني شفيق عواد:

افتتحت حرم ولي العهد السعودي يوم امس الاول المعرض الذي اقامته الاقسام العلمية بكلية التربية للبنات بالرياض وشمل العديد من اللوحات التبسيطية لشتى الاقسام التي تحتوي عليها الكلية.

فقد عرض قسم الفيزياء مجموعة من المجسمات الملموسة والتي تمثل بعض النظريات الفيزيائية المختلفة كمانعات الصواعق وانتقال النفط في الانابيب وكذلك نماذج مصغرة للالات الكبيرة التي تستخدم في حياتنا اليومية وتتبع القواعد الفيزيائية. هذا الى جانب بعض اللوحات التي تستخدم في شرح المواد وتبسيطها.

أما قسم الرياضيات فقد ضم عملا فنيا يمثل كيفية استخدام الخطوط المستقيمة في اعمال الزينة والزخرفة الى جانب بعض اللوحات التي تمثل المتواليات العددية الرياضية وبعض قوانين الرياضيات.

وكان قسم النبات هو الركن الثالث في المعرض اذ عرض به عدد من النباتات التي تمت زراعتها بطريقة التهجين، وكذلك عدد من المجسمات التي تمثل مراحل نمو النبات ونوعية الزينة الصالحة للزراعة.

امـا قسم الحيوان فقد احتوى على نماذج محنطة للحيوانات الصحراوية والمنزلية، قام بتنفيذها طالبات القسم باشراف عضوات التدريس به، وكذلك احتوى عددا من اجنة الحيوانات المحفوظة في مادة الفومالين والتي تستخدم في المنهج الدراسي لطالبات قسم الحيوان. وضم القسم مجسما حركيا لالية عمل العضلة البشرية مع بعض اللوحات التي تشرح ذلك بالتفصيل.

جانب من المعرض

وكان قسم الكيمياء هو الفائز بنصيب الاسد في ذلك المعرض اذ اشتمل على عدد من الاعمال الفنية الرائعة والتي صنعت من مادة شمع البرافين لاستخدامها في المنزل، وكذلك ضم عددا من المستحضرات الطبية والعطور التي تستخدم في حياة الانسان والتي قام بتوفيرها طالبات قسم الكيمياء تحت اشراف عضوات التدريس به.

ولم يغفل المعرض نشاط العيادة، فقد كان لقسم العيادة والنشاط الطبي دورا من خلال بعض اللوحات الارشادية لقوانين السلامة والحفاظ على الجسم سليما معافيا.

وقد استوقفت حرم ولي العهد النافورة التي تعمل بالطاقة الشمسية والتي قامت بتنفيذها المعيدة سهام الكحيمي من قسم الفيزياء بالتعاون مع كلية العلوم بجامعة الملك سعود، ووصفت ذلك العمل بانه «عمل رائع لبنات الوطن يبشر بمزيد من الخير والتقدم لهن ولوطنهن».

كما اشادت بمستوى المعرض لهذا العام وقالت «ان مستوى المعرض في تقدم مستمر كل عام وبهذه المناسبة احب ان اوجه كلمة الى طالبات الكلية بان يواظبن على العمل والجد خاصة طالبات الدراسات العليا لكي يحققن المزيد من التقدم لوطنهن ويسددن دينه نحوهن ويدحضن جميع الاقوال الخاطئة ضد الفتاة السعودية.

واضافت «انني اتمنى من جميع كليات البنات وكذلك الجامعات ان يكون لديها المزيد من التعاون مع الجمعيات الخيرية النسائية. فلقد اعجبت بالدار التي اقامتها جمعية النهضة الخيرية النسائية في حي الصالحية والتي تضم العديد من الاطفال في شتى المراحل حيث تتوفر كافة الاحتياجات وكذلك المعونات الاسرية اللازمة ولكني لمست اختفاء التعاون النسائي المتمثل في طالبات الجامعة وطالبات الكليات المختلفة مع هذه الجمعيات والتي تلعب دورا هاما في حياتنا».

وقالت «في مجال الحديث عن الجامعات لا استطيع ان انسى الجهد الذي تبذله جمعية النهضة في مجال خدمة مجتمعنا السعودي ولذا اتوجه بالشكر لكل عضواتها وعلى رأسهن الاميرة سارة الفيصل لما ابدته وتبديه دائما من دور فعال في هذه الجمعية. كما اخص بالشكر بل اتمنى ان تكون جميع فتيات وطننا مثل حرم الامير مساعد بن عبد العزيز لذلك المجهود الجبار الذي بذلته في مجمع الصالحية الخيري. وأعتقد باننا لو اقمنا اختيارا للمرأة السعودية المثالية لكانت هي الفائزة بلا منازع».

اجراءات جديدة لتصدير الكتاب المصري وتعديل اسعار الترجمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعد محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة المصري مشروع قرار جمهوري بتعديل اسعار الترجمة والتأليف للكتب في مصر بحيث تتراوح ترجمة الكلمة بين ١٥ و ٢٥ مليما وذلك تبعا لنوعية اللغة والمادة المترجمة وبحيث تكون مكافأة الترجمة بحد اقصى ١٥٠٠ جنيه للكتاب الواحد.

وكان وزير الثقافة المصري قد اصدر قرارا بالغاء لجنة البت التي كانت تختص بالموافقة على استيراد الكتب الاجنبية وتصدير الكتب المنتجة محليا.

نشاطات ادبية بمناسبة الاحتفال بالجائزة التقديرية

الرياض ـ واس: تقام يوم السبت المقبل امسية شعرية يشارك فيها عدد من الشعراء وذلك ضمن برنامج الاحتفال الثاني لجائزة الدولة التقديرية في الادب.

من جهة اخرى اعدت الامانة العامة للجائزة مجموعة من المطبوعات بمناسبة الاحتفال. وقد تضمنت هذه المطبوعات ستة كتب حول الجائزة وفعالياتها بجانب عدد من الكتيبات واستبيانات الرأي.

كذلك اصدرت الامانة دليلا حول الجائزة ويشمل لجان الجائزة واعضاءها ومعلومات وصورا عن الفائزين بالجائزة هذا العام كما احتوى الدليل اللائحة الاساسية للجائزة وهيكلها التنظيمي.

عرب و عجم

● الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة يرعى يوم الاربعاء حفل اختتام الدورة الرياضية الخامسة لجامعات المملكة التي تستضيفها جامعة الملك عبد العزيز بجدة وذلك في الخيمة الرياضية بالجامعة.

● ● ●

● مال الله بن علي بن حبيب وكيل وزارة التراث القومي والثقافي بسلطنة عمان وصل الى فرنسا في بداية جولة يزور خلالها ايضا البرتغال وايطاليا.

● ● ●

● سلمان الصباغ سفير دولة البحرين في بريطانيا اقام مساء امس حفل استقبال في لندن بمناسبة اصدار كتاب «البحث عن جزيرة الفردوس» الذي يتناول البحرين من تأليف مايكل رايس.

● ● ●

● البرفسور عبد الحليم رضوي الفنان التشكيلي المعروف ومدير جمعية الثقافة والفنون بجدة اجتمع مساء السبت بالفنانين التشكيليين السعوديين في لقاء نوقشت فيه مسائل وشؤون التنسيق الفني بين الجمعية والفنانين، وتهيئة الظروف المناسبة لاقامة المعارض والانشطة الفنية المختلفة للفنانين.

● ● ●

● منذر ابو سالم تمت خطوبته يوم الخميس الماضي على كريمة عبد الكريم دغبش بالدمام حضرها لفيف من الأهل والاقارب.

● الامير ابراهيم بن عبد العزيز امير منطقة الباحة عاد الى الباحة بعد رحلة استجمامية صحية موفقة.

● ● ●

● سعد الحمد السليمان رجل الاعمال السعودي المعروف يغادر في ٢٥ الشهر الجاري الى فرنسا والمانيا برفقة مجدي شحادة مدير اعماله لتوقيع العديد من عقود العمل مع كبريات الشركات الفرنسية والالمانية.

● ● ●

● احمد بن عبد النبي مكي وكيل وزارة التجارة والصناعة في سلطنة عمان يصل الى المانيا الغربية اليوم في زيارة تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين هناك تتناول سبل دعم العلاقات بين البلدين في المجالات التجارية والصناعية.

● ● ●

● تناقش اليوم بالجامعة الاسلامية في المدينة المنورة رسالة الدكتوراة المقدمة من الطالب بقسم الدراسات العليا بالجامعة اسماعي علي (تايلندي الجنسية) بعنوان «الحقوق المتعلقة بالتركة».

وتتألف لجنة المناقشة من الدكتور يوسف عبد المقصود المشرف على الرسالة والدكتور صالح الفوزان والدكتور عبد الله احمد قادري.

● ● ●

● الفنانة اللبنانية لينا المر اقامت معرضا لرسومها المائية في جاليري مسرة استمر شهرا واحدا قدمت فيه «لبنان ايام زمان» بألوانه المرحة ومدنه المختلفة.

● ● ●

● عمر الشريف الممثل المصري العالمي موجود في لندن حاليا في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام.

● ● ●

● انعقدت اخيرا بكلية علوم التربية بالرباط ندوة دراسية حول تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بمشاركة اساتذة باحثين من فرنسا وتونس وبلجيكا والمغرب وخبراء من الاليسكو والاسيسكو والمفتشية العامة للغة العربية في فرنسا وكلية علوم التربية ومعهد التعريب.

الموافقة على انشاء قناة ثالثة بالتلفزيون المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ان مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون وافق على دراسة الجدوى الاقتصادية الخاصة بانشاء القناة الثالثة بالتليفزيون المصري.

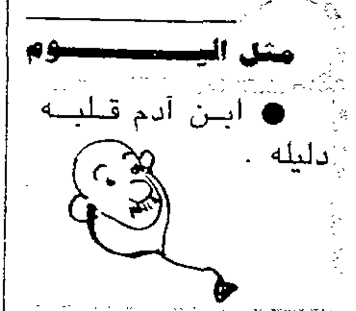
واضاف الوزير امام لجنة الثقافة بالبرلمان ان القناة الثالثة ستكون بداية الارسال المحلي لخدمة سكان القاهرة وتخصيص القناتين الاولى والثانية لسكان الاقاليم.

واوضح ان القناة الثالثة سوف تحقق في العام الاول من تشغيلها فائضا قدره ١١٢ الف جنيه بعد دفع اجور العاملين ومصاريف البرامج وان ٩٨٪ من سكان القاهرة يؤيدون انشاء تلك القناة.

واشار الوزير الى انه تجري حاليا انشاء محطات لاذاعة القرآن الكريم على موجات «F.M» في المنيا والاقصر واسوان وانشاء محطات في الغردقة واسيوط وسوهاج والقصير.

مثل اليوم

● ابن آدم قلبه دليله.



أبيض وأسود

الطلبة!

ـ انا مرب قديم!

ـ ومع ذلك اطالب بالتجديد.. اطالب بالتطوير.. اعترف ان اسلوبنا في التدريس والتربية عفى عليه الزمن!

● هل هذا تصريح!

ـ هذه محاولة لاضافة لبنة جديدة على الحوار المطروح حول ازمة الثقافة العربية، آخر مرة تحدث اليك طالب جامعي لا يزال يخطىء في الاملاء.. طالب لا يقرأ غير كتبه المدرسية ليؤدي الامتحان ثم ينساها.. نعم.. هذا واقع صحيح.. وليس ذنب ابنائنا انهم كذلك.. انه ذنبنا بالدرجة الاولى.

● تقصد المدرسين؟

ـ ليس المدرسون وحدهم هم السبب.. القضية اكبر من ذلك بكثير.

● فصل لو سمحت!

ـ افصل... ولم لا؟ اولا نحن نعلم ابناءنا على الورق فقط.. ما يدرسونه في نصفه ان لم يكن معظمه لا يجدونه حولهم ولا يطبقونه على الطبيعة.. قوانين، نظريات، آراء، افكار.. ولكن على الورق على الورق فقط.. كلام نظري في الفيزياء النووية، والكيمياء وعلوم الأرض والجغرافية والحساب والرياضيات الحديثة والأحياء.. في العالم المتقدم يخرجون بالطالب الى رحلات، الى العالم من حوله، يدرسونه على الطبيعة، يتيحون له ان يلمس ويتلمس ما يدرسه، يعلمونه النجارة والسباكة والكهرباء وقيادة السيارات والآلة الكاتبة، ويحملونه فكرة عن الطرق والمطارات والزراعة والفضاء، يفسرون له ما يحدث حوله، ما يسمع ويرى، يجيبون على تساؤلاته وينمون هواياته، ويخرجونه الى المجتمع بعد المدرسة العالية، او الثانوية كما نسميها، انسانا جاهزا، متكاملا، يستطيع ان يعمل ويكون اسرة، او يكمل دراسته التخصصية بعد ذلك.

● اذن تطالب بألا نعطي الطالب علوما تخصصية الا في المرحلة الجامعية؟

ـ بالتأكيد نعم! ما الذي استفدته انت مثلا مما تعلمته في الفيزياء والكيمياء والرياضيات؟ ها انت خرجت الى العالم صحافيا ونسيت كل ما عدا ذلك من العلوم منذ دخلت الجامعة وتخصصت في المجال الذي تحب.. اذن المفروض ان ما تعلمته في الثانوية وما قبلها كان مجرد معلومات عامة مفيدة.

● الثقافة العامة تأتي بالقراءة والمطالعة خارج المدرسة والكتب المدرسية، هكذا قالوا لنا في المدارس!

ـ الثقافة العامة يجب ان تكون داخل الكتب المدرسية وخارجها.. داخل المدرسة وخارجها. هذا امتداد لذاك.. وذاك اتصال بهذا.. لا يجب الفصل بين المدرسة والحياة، بين المدرسة والبيت، بين المدرسة والمجتمع..

● في هذه الحالة سيحتاج الأمر الى تغيير المناهج سنويا! وربما احتاج الامر لان يكون لكل بلد وكل منطقة في البلد الواحد منهج خاص يلائم بيئة وطبيعة اهله وظروف مجتمعه.. وهذا صعب ان لم يكن مستحيلا.

ـ لا.. لا يختلط الأمر عليك رجاء.. انا مع وحدة المنهج العام.. مع وحدة الخطوط العريضة.. مع وحدة سياسية التعليم العربية.. ولكن ضد فكرة الكتاب الواحد الذي لا يتغير من جيل لجيل.. مبدأ العلم للحياة.. ما اطالب به هو تغيير السياسة والأسلوب والمنهج العام بما يتماشى مع ما قلته في سالف حديثي، واذا تحقق ذلك اصبح التغيير الوحيد المطلوب هو مواكبة الكتب والمواد المدرسية لتطورات ومستجدات العصر، لأن الثقافة تتطور دائما، ولا اقل من ان نطور كتبنا عاما بعد عام بالاضافة والتنقيح والتطوير، ويبقى بعد ذلك دور المدرس في الاستفادة من كل وسائل الثقافة والمعرفة من حوله.

● وباختصار!

ـ باختصار يجب ان لا يتحول الطالب الى جهاز تسجيل بشريط واحد، نسجل عليه مادة، ثم نمحيها لنسجل عليه اخرى، وانما يكون كما هي فطرته الانسانية، عقل يعمل ويفكر، يسأل ويبحث عن الاجابة.

ـ أرجو ان تنقل ما قلته لك بامانة ودقة، او سيأتي اليوم الذي يحاسبنا الله ويسألنا فيه عن هذه الأجيال التي حرمناها نعمة التفكير!

خالد محمد باطرفي ـ جدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
الثلاثاء ٣ شعبان ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٤/٢٣م - السنة السابعة - العدد ٢٣٣٨
London-Tuesday, 23 April 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2338

حرم ولي العهد السعودي تفتتح معرضا بكلية التربية للبنات (ص ١٥)
في ندوة تونس عن الكتاب الثقافي المغربي (ص ١٢)
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ٢
حوار مع الفنان وجيه نحله حول الفن العربي - الاسلامي (ص ١٣)
اضواء على مباراة مصر ومدغشقر بتصفيات كأس العالم (ص ١)

انخفاض معدل الجرائم غير الخطيرة في أمريكا

واشنطن - اف ب : جاء في تقرير لمكتب التحقيقات الفيدرالي ان الجرائم الخطيرة في عام ١٩٨٤ سجلت نفس المعدل الذي سجلته في عام ١٩٨٣ بينما اختلف الحال تماما بالنسبة للجرائم غير الخطيرة التي سجلت انخفاضا كبيرا مما جعل المعدل الشامل يهبط بواقع ٣٪ في علم ١٩٨٤.

ويشير التقرير الى ان جرائم القتل انخفضت بنسبة ٤٪ ووصلت هذه النسبة في المدن الكبرى الى ١١٪ بينما ارتفعت جرائم الاغتصاب بنسبة ٦٪ والسطو المسلح ٤٪ وفي المجموع فان الجرائم الخطيرة لم يختلف معدلها كثيرا في عام ١٩٨٤ عنه في عام ١٩٨٣. اما جرائم السرقة والسطو فقد انخفضت بنسبة ٣٪ وظلت نسبة الحرائق العمد ثابتة.

وبشكل عام فان الجريمة شهدت في الربع الاخير من عام ١٩٨٤ ارتفاعا بمعدل ٢٪ بالنسبة لنفس الفترة من العام السابق.. وهي اول زيادة تسجل منذ ثلاثة اعوام.

وبلغ عدد المحتجزين في سجون الولايات المتحدة في نهاية عام ١٩٨٤، ٤٦٤ الفا اي بزيادة ٦,١٪ عن عام ١٩٨٣.

ويشير تقرير لوزارة العدل الامريكية الى ان السجون الامريكية تعمل بـ ١١٠٪ من طاقتها مما ادى الى الافراج عن ١٧ الف سجين في العام الماضي قبل انتهاء المدة لامتلاء السجون.

ويشير التقرير ايضا الى ان هذه الزيادة في عدد المسجونين يفسرها ارتفاع عدد المسجونين بالمقارنة بالجرائم المرتكبة.

صباح الخير

كتابان

اذا كانت رسائل القراء، وهي والحمد لله كثيرة، دليلا على اهتمامهم ببعض المواضيع التي اطرقها، فان الكتب الاجنبية التي اتناولها بالعرض او النقد المختصرين بين حين وآخر لا بد ان تحتل مكانا قريبا من الصدارة.

واعود الى القراء اليوم بكتابين يبعد موضوع احدهما عن الاخر بعد القطبين.

الكتاب الاول هو قصة طويلة من تاليف السناتور غاري هارت والسناتور وليام كوهن، بعنوان «الرجل المزدوج» صدرت قبل ايام.

واشتريت الكتاب لا لان عضوي مجلس الشيوخ من مشاهير الكتاب، فهما لا يستطيعان الادعاء انهما سياسيان ناجحان، بل لان «قلبي نقزني»، فقد تصورت انه سيضم بعض الاساءات للعرب وصح ظني في اول ٢٠ صفحة.

يتحدث الكتاب عن محاولة سوفياتية لاغتيال وزير الخارجية الاميركية فيما وزير الخارجية السوفياتية يزوره في واشنطن. وتقتل اسرة الوزير الاميركي وينجو هو.

وبلغ من فشل التاليف انني وجدت في الصفحات الاولى للكتاب، ما يفضح الحبكة كلها، فالمؤلفان الالمعيان جعلا القاتل فرعا في المخابرات السوفياتية «كي. جي. بي» فلم يبق امام القارىء غير ان يقرأ كيف توصل المحققون الاميركيون في بقية الكتاب الى اكتشاف القتلة.

المهم انني وجدت في اول ٢٠ صفحة ان عضوي مجلس الشيوخ يتحدثان عن شبكات الارهاب الدولية ويوردان اسم منظمة التحرير الفلسطينية، ثم يخترعان ارهابيا اسمه احمد رشيش، ويبدو انهما خلطا بين الاسماء العربية وتصغير رشاش.

والكتاب حافل باساءات اخرى، وهو في اغلبه تافه، وما كنت لاعرضه لولا ان مؤلفيه عضوان في مجلس الشيوخ، وان احدهما هارت، كان متنافسا بارزا في الترشيح للرئاسة عن الحزب الديمقراطي.

اما الكتاب الاخر فقد تلقيته بالبريد، مع طلب ان انقده، وكدت اطرحه جانبا بعد ان وجدت عنوانه «افيروز وميتافيزيقية مناهج الادلة».

ثم تذكرت ان افيروز هو الاسم الغربي للفيلسوف ابن رشد، ووجدت ان المؤلف باري كوغان ينقد كتاب «تهافت التهافت» الذي رد فيه ابن رشد على الامام الغزالي في كتابه «تهافت الفلاسفة».

ووجدت متعة ان اتابع بالانكليزية ما كنت درست بالعربية، فالامام الغزالي انتدب نفسه للرد على الفلاسفة، ورأى تناقضهم دليلا على ضعف براهينهم واستدلالاتهم في القضايا الالهية. اما ابن رشد وكان قاضيا وفقيها، فقد رفض موقف الامام الغزالي دون ان يبرىء الفلاسفة كلهم، وانما قال ما خلاصته انه يقبل منهم ما وافق الحق ويرفض ما لم يوافقه.

والموضوع يستحق العرض، غير انه عويص. لذلك اكتفي منه بالاشارة اليه، ولكن ابقى مستعدا ان اعرضه موسعا اذا طلب مني القراء ذلك في رسائلهم، وانا آمل ذلك لانه لا يجوز ان نكون اقل اهتماما بالموضوع من المؤلف كوغان، وهو استاذ مساعد للفلسفة في كلية الاتحاد العبري.

جهاد الخازن



هونج كونج - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

اختفت الطالبة في المدرسة الثانوية ليعثر عليها والدها جثة هامدة والى جوارها جثة زميلها فوق تل قريب من منزل الاسرة.

التحري الجنائي اوضح ان الطالبة وزميلها تعرضا لاعتداء وحشي قبل قتلهما.

وكانت الطالبة الانجليزية نيكولا مايرز التي تبلغ من العمر ١٨ عاما وتقطن في هونج كونج مع والدها المهندس المعماري قد اختفت وهي في طريقها الى المدرسة، وأبلغ الأب البوليس الذي تتبع عددا من الكراسات المبعثرة على سفح تل قريب ليجد الفتاة جثة غارقة في بركة دم وعليها آثار ضرب مبرح بحجر.

وعلى مقربة من جثة الطالبة وجدت جثة زميلها كينيث ماكبرايد (١٧ سنة) وهو ابن مهندس استشاري يقيم في هونج كونج ايضا.

البوليس يرجح ان الجاني او الجناة كمنوا للفتاة وزميلها بغرض الاعتداء وحين قاومت تحول الأمر الى جناية قتل بوحشية مفزعة.



الجمل يقهر الثلوج في قازاخستان

في قازاخستان بالاتحاد السوفياتي يستخدم الرعاة الجمال عند الانتقال بقطعانهم من الماشية من مكان الى آخر، خاصة وان موسم الشتاء الماضي كان قاسيا، وماتزال الثلوج تغطي المراعي حتى الان، والماشية لا تجد ما تأكله سوى بعض الاعلاف التي وضعت في اطارات سيارات قطعت نصفين والجمل الذي يصبر على الحر والجفاف يصبر على البرد والثلوج.

اشارات خاصة «لعبور الضفادع» عند ٧٥ تقاطع طرق في بريطانيا

لندن - كونا : اشتهر البريطانيون بانهم اكثر محبي الحيوانات في العالم وقد بدات حملة هنا على مستوى بريطانيا باسرها لانقاذ الاف الضفادع من الموت على الطرق.

وقد نصبت وزارة المواصلات تحت ضغط من مجموعات حماية البيئة اشارات خاصة «لعبور الضفادع»، تظهر ضفدعا اسود داخل مثلث احمر على ٧٥ تقاطع طرق تستخدمها السيارات.

ويقوم حوالي ١٠٠ الف ضفدع بهذه الرحلة خلال الفترة من مارس الى مايو وهي فترة الانجاب في كل عام ولكن حوالي ٢٠ طنا من هذه الحيوانات الصغيرة سيئة الحظ تسحق تحت عجلات السيارات لدى محاولتها عبور الطرق.

وقال خبير الضفادع توم لانغتون الذي يرأس جمعية فلورا وفونا لحماية الضفادع ان جمعيته تعتمد على فتيان الكشافة والمرشدات والمتطوعين من الناضجين في انحاء بريطانيا لمساعدتها على نقل الضفادع بامان عبر الطرق.

ووزعت خلال الحملة منشورات تدعو الى اقامة «حواجز ضفادع» على امتداد الطرق لجعل الضفادع تتوجه الى نقطة تجمع حيث يمكن انتشالها في اوعية وحملها الى مستنقع التوالد المختار.

ومع ذلك فان بريطانيا متخلفة على ما يبدو عن بقية اوروبا بحملتها هذه لحماية الضفادع.

ويقول لانغتون ان نصف هولندا يتحول للعمل على تسهيل تنقل الضفادع اما سويسرا فانها تخلي اجزاء كاملة من الطرق التي تعبرها مجموعات الضفادع لأجل موسم التوالد وفي المانيا الغربية تم بالفعل بناء انفاق صغيرة تحت طرق السيارات لمرور الضفادع.

وبالرغم من تعداد حماة البيئة لمحاسن الحفاظ على الضفادع من الفناء الا ان وزارة المواصلات تبدو اقل شاعرية بالنسبة للغرض من اليافطات.

وقال احد المسؤولين: «ان سائق السيارة الذي يجد نفسه مندفعا بصورة غير متوقعة نحو مئات الضفادع التي تعبر الطريق يمكن ان يتعرض بسهولة لحادث سير».

ديك يبيض في تونس

تونس - كونا : كذب ديك تونسي مقولة ان الديك لا يبيض.

فقد نشرت صحيفة «الانوار» التونسية الاسبوعية في عددها الصادر هنا امس صورة لبيضة قالت ان ديكا يملكه مواطن في ضاحية برج السدرية القريبة من العاصمة التونسية باضها.

ونقلت الصحيفة عن صاحب الديك واسمه محمد بن صالح وهو موظف حكومي قوله ان الديك الذي باض كان يتشاجر مع ديك آخر اصغر منه كان موضوعا معه في قفص واحد وذلك لان الديك الصغير كان «يقوىء» عليه بين الحين والآخر.

وذكر السيد بن صالح انه لجأ الى فصل الديكين عن بعضهما منعا لاستمرار صياحهما وتعاركهما .. حيث فوجىء بعد ايام بوجود بيضة صغيرة في قفص الديك الكبير الذي لم يدخله احد غيره.

جثة امرأة على قارعة الطريق القت بها سيارة مجهولة ببريستول

لندن - «الشرق الاوسط»:

كان الشاب مع خطيبته في سيارة وقفا بها بعيدا عن صخب مدينة بريستول الانجليزية في مكان يسميه الانجليز «ملتقى العشاق»، وكان كل شيء عاديا حتى سمعا مشادة بين اشخاص في سيارة تقترب من سيارتهما.

ودفع الفضول الشاب وخطيبته الى تحري الامر، لكن المفاجأة كانت اسرع من حركتهما. فقد اختفت السيارة التي حدثت فيها المشادة وفوجىء الخطيبان بجثة امرأة عارية تستقر جوار سيارتهما.

تملك الرعب الخطيبين، اللذين لم يكشف النقاب عن هويتهما. فلجأ الى منزل قريب حيث اخبرا صاحبته جريتا ويفر بالامر.

طلبت جريتا البوليس الذي وصل على الفور ليجد جثة المرأة وبها عدة طعنات من سكين.

كان ذلك صباح اول من امس وبحلول المساء كان البوليس قد اعلن هوية المرأة موضحا انها المواطنة ليندا جيست التي تبلغ من العمر ٢٥ عاما وكانت تقيم في طريق هيبورن رود في حي سانت بولز بمدينة بريستول.

تحريات البوليس اوضحت ان سيارة مجهولة الهوية تحطمت في حادث على بعد ميلين من مكان الجثة، وان سيارة انقاذ مجهولة الهوية ايضا سحبتها من مكان الحادث.

ويقول شهود العيان انهم رأوا سيارة الانقاذ تسحب سيارة «فورد كورتينا» والبوليس من جانبه يريد التوصل الى سائق اي من السيارتين علّه يتمكن من فك الغموض الذي احاط بالجريمة البشعة.

ناف افندي



انتحر.. من اجل مباراة بكرة القدم!

برلين الغربية - وكالات الانباء : اكدت صحيفة «بيلد» الالمانية الغربية امس ان احد عشاق كرة القدم انتحر حرقا بالنار بعد ان اغرق نفسه بالبنزين بالقرب من ليبزيج (المانيا الديمقراطية) بعد ان رفضت سلطات المانيا الشرقية منحه تأشيرة دخول لبراغ حيث كان يرغب في حضور مباراة دولية بين تشيكوسلوفاكيا والمانيا الاتحادية يوم ٣٠ ابريل (نيسان).

وكان اولي بوتزمان (٣٠ عاما) يشجع كل فرق المانيا الغربية التي تلعب في دول شرقية، ولكنه منذ فرار احد رفاقه الى الغرب تعرض لمضايقات اجهزة الامن التي رفضت سفره الى تشيكوسلوفاكيا.

واضافت صحيفة «بيلد» انه كتب لمشجع في المانيا الاتحادية كان يتعين عليه ان يشتري له تذكرة «انهم يريدون التخلص مني» وذلك قبل ان يعلم برفض تأشيرة الدخول وينتحر حرقا بعد ان سكب البنزين على نفسه في منزله.

ماليزي يحاول تهريب دولارات من مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» : القى رجال الشرطة بمطار القاهرة الدولي القبض على راكب ماليزي حاول تهريب ٢٥ الف دولار داخل حقيبة ملابس كبيرة.

اكتشفت محاولة التهريب اثناء تفتيش ركاب طائرة الخطوط الجوية الباكستانية المتجهة الى كراتشي حيث اشتبه في الراكب وعند تفتيشه عثر معه على مجموعة من المظاريف بها ٢٥ الف دولار وضعها بين الملابس داخل حقيبته.



اغيظ انجلترا

- الاول : لقد اجبت على اسئلة الانجليزي بالعربي.
- الثاني : لماذا؟
- الاول : حتى اغيظ انجلترا.

من القارىء محمد كامل حلمي

نور في الظلام

اكد الدكتور (جوتليب شنيل) الاستاذ بجامعة (يوتا) بالولايات المتحدة الامريكية ان الحب يتميز بخصائص فريدة في نوعها تجعل العاشق يتوهج بنور سحري يمكن مشاهدته في الظلام الحالك..

وللتاكد من صحة هذه النظرية، قامت جماعة من العلماء والخبراء الامريكيين بصنع آلة تصوير من نوع خاص لالتقاط صور للنور او الوهج السحري المذكور!

والغريب انه قد اتضح لهؤلاء العلماء والباحثين بفضل آلة التصوير المتطورة، المشار اليها، ان النور السحري لا يشع من عيني العاشقين فحسب بل ان هالة من النور تحيط باجسامهم والتي تبدا في التوهج بمجرد دخول اي رجل وامراة الى اي مكان منعزل، وحتى ولو لم تكن بينهما معرفة مسبقة!

وفضلا عن ذلك فان هذا النور السحري يزداد حدة اذا ما شعر اي منهما بميل او استلطاف نحو الطرف الآخر لدرجة ان آلة التصوير قد التقطت صورا تشبه هالات من النور الساطع التي تحيط باجسادهم في حالة اي ملامسة بينهما!

ومن ناحية اخرى فقد اتضح لهؤلاء العلماء بان فقدان الشهية والاحجام عن تناول الطعام يعتبر ايضا من اعراض الحب. كما انهم اكتشفوا بان للحب خصائص مفيدة تساعد على التغلب على الامراض وفي شفاء العاشق الولهان من اي داء.. فضلا عن ان للحب سحرا عجيبا يساعد في التخلص من كتل الشحم وتخفيف الوزن!

ايضا، فان العالم النفساني «جون ليجيت» الاستاذ بجامعة «كارديف» بمقاطعة ويلز البريطانية يعتقد بان اسباب الاستلطاف والوقوع في حب اي انسان يرجع بالدرجة الاولى لحاسة الشم على اعتبار ان كل انسان يتميز برائحة معينة قد تجذب الشخص الاخر وتستهويه او تكون سببا لنفوره وابتعاده عنه..

وما زال في جعبة العلم الكثير للمحبين!

عبد الله باجبير

